

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

تحليل نقود ضرب الأردن وعمان

إعداد الطالب

محمد نايف الصرايرة

إشراف

الأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في الآثار قسم الآثار والسياحة

جامعة مؤتة، 2005



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم(13)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب محمد نايف الصرايرة بـــ:

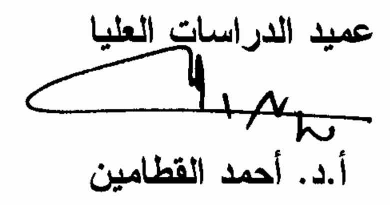
" تحليل نقود ضرب الأردن وعمان "

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآثار.

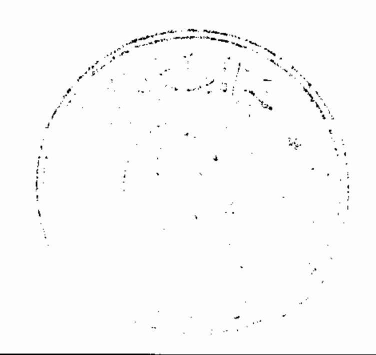
القسم: الآثار والسياحة.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. خلف الطراونة		2005/4/17	مشرفاً ورئيساً
د. مؤيد سبايلة		2005/4/17	عضواً
د. سائده عفانه		2005/4/17	عضواً
د. يونس الشديفات		2005/4/17	عضواً

عميد الدراسات العليا



أ.د. أحمد القطامين



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى الأيدي البيضاء التي أعطت وما تخلت والتي جادت فأحسنت، إلى من ربتني بدموعها وحنانها إلى ربيع عمري والدتي الحبيبة.

إلى الذي تعب في سبيل راحتي وزرع الزهور في دروب حياتي والدي العزيز.

إلى الذين ما توانوا من أجلي إخوتي الأعزاء.

وإلى كل من أمدني بالأمل وساهم في إتمام هذا العمل.

محمد الصرايرة

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان للأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونة الذي لم يبخل علي بعلمه ووقته الثمين حيث دعمني بالتوجيه والإرشاد ومدني بالصبر والجلد أثناء البحث بين سطور الكتب.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين: الدكتور مؤيد السبايلة والدكتورة سائدة عفانة والدكتور يونس الشديفات لتشريفهم بمناقشة رسالتي وتوجيهي لما فيه الخير والصواب.

وإلى جميع أساتذة قسم الآثار والسياحة في جامعة مؤتة، وأقدم شكري إلى جامعة اليرموك ممثلة بكلية الآثار وأخص بالشكر الدكتور مصطفى النداف وزملائه في مختبر كلية الآثار الذين ساهموا بعمل التحليل الكيميائي لقطع النقود موضوع البحث.

كما أشكر والدي ووالدتي وإخوتي على ما قدموه من دعم وتشجيع لي أثناء الدراسة.

وأوجه الشكر لموظفي مكتبة جامعة مؤتة وجامعة اليرموك والجامعة الأردنية والمعهد الأمريكي للأبحاث والدراسات.

والشكر للسيد يوسف أبو زغريت موظف المرسم في جامعة مؤتة على تعاونه مع طلبة القسم.

وأخيراً أوجه الشكر لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل وإخراجه بالشكل المناسب.

محمد الصرايرة

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

تحليل نقود ضرب الأردن وعمان

محمد نايف الصرايرة

جامعة مؤتة، 2005

إن المتمعن في دراسة النقود الأموية النحاسية التي تحمل اسم الأردن وعمان ليستطيع الكشف عن أنها قد مرت بمراحل تطورية مختلفة وقد انعكس ذلك على شكلها وكتاباتها وزخارفها ويبدو ذلك من خلال تنوعها وكذلك تعدد طرزها.

قسمت الرسالة إلى خمسة فصول دراسية:

الفصل الأول: تحدث فيه عن تاريخ الأردن في الفترة الرومانية والبيزنطية وفترة صدر الإسلام: (الراشدية والأموية).

الفصل الثاني: تطرقت الدراسة فيه للموقع الجغرافي للأردن وعمان حسب تقسيماتها الإدارية وذكرهما في المصادر التاريخية والجغرافية والأدبيات والمعاجم والموسوعات.

الفصل الثالث : ناقش فيه النقود الرومانية ضرب عمان وضرب الأردن بقسميها:

1- شبه المستقلة (حكم ذاتي): التي لا تحمل صور الأباطرة.

2- نقود الأباطرة : التي تحمل صور الأباطرة.

الفصل الرابع : قام بدراسة النقود الإسلامية ضرب عمان والأردن وتم تقسيمها إلى النقود البيزنطية العربية والنقود العربية الخالصة.

الفصل الخامس : التحليل الكيميائي، وقد تم التركيز فيه على إضافة دراسة جديدة وهي تحليل لمجموعة من قطع النقود النحاسية ضرب الأردن وعمان، ومن خلال استخدام جهاز (XRF) المتوفر في كلية الآثار – جامعة اليرموك، للتعرف على عناصرها ومكوناتها من أجل ربط الدراسات العلمية الحديثة وتوظيفها لخدمة علم الآثار من خلال استخدام التقنيات الحديثة.

Abstract

Analysis of the Coins in the Mint of Jordan and Amman

Mohammad Nayef AL.Sarayreh

Mu'tah University , 2005

An analysis of the copper Umayyad coins in the mint of Jordan and Amman would reveal that the mint of these coin had passed through various development stages, which are reflected upon their shape, the writings on them and their decorations.

The dissertation falls into five chapters:

The first chapter discusses the history of Jordan during the Roman and Byzantine era till the beginning of the Islamic period (The Rashidi Caliphs and the Umyyad Caliphate).

The Second chapter dwells upon the Geographical location of Jordan and Amman according the administrative divisions then and as well as to the geographical, historical sources written then.

The Third chapter studies the Roman coins in the mint of Jordan and Amman in their two types: The autonomous state in which coins did not have the pictures of the emperors and later the coins which pictures for emperors.

The Fourth chapters discusses the Islamic coins in the mint of Jordan and Amman which can be classified into: the Arabic Byzantine coins and the purely Arabic coins.

The Fifth chapter focus on the chemical analysis for these coins. The chapters recommends that further studies should be made to analyze a collection of the copper coins in the mint of Jordan and Amman by using XRF device presently available in the College of Archaeology at Yarmouk University. The study might reveal the elements and components of these coins and hence show the importance of employment of the new technological discoveries in archaeology.

الفصل الأول

مقدمة تاريخية عن الأردن وعمان

1.1 المقدمة:

تعتبر النقود من أهم المصادر الأثرية لدراسة التاريخ لأنها تمكن الباحث من معرفة جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية لأي دولة من الدول، هذا إلى جانب أنها وثائق هامةٍ ورسميةٌ تصدرها الدولة ويصعب الطعن أو الشك فيها ويعتمدها علماء الآثار في تأريخ التتابع الطبقي لأي موقعٍ أثري يتم الكشف عنه.

وعلى الرغم من كثرة الأبحاث في مجال النقود فإنه لا توجد دراسةٌ شاملةٌ متخصصةٌ للنقود وبخاصةٍ نقود الأردن وعمان مما جعلني أتخذها موضوعاً لرسالتي.

وقد توزعت الدراسة في خمسة فصول :

الفصل الأول: تم فيه استعراض الجوانب التاريخية للأردن خلال الفترة الرومانية والبيزنطية وفترة صدر الإسلام.

ففي المرحلة الرومانية كان للأردن أهميةٌ عاليةٌ وكانت تابعةً للولاية الرومانية التي أسسها بومبي (63 ق.م) وعاصمتها أنطاكيا، وأعطى هذه المنطقة الاستقلال الذاتي وأسس حلفاً سمي بحلف المدن العشر (الديكابوليس).

وفي الفترة البيزنطية ومع انتشار الديانة المسيحية وبعد أن تعرض معتنقوها إلى الاضطهاد نزحوا إلى الأجزاء الشرقية وكانت ملاذاً لهم فجاؤوا إلى الأردن وفلسطين وسوريا وبعدها اعتمدت الديانة المسيحية للدولة البيزنطية سنة (334 م) بعد اعتناق الإمبراطور قسطنطين لهذه الديانة، وبهذا شهد الأردن تطوراً وازدهاراً كبيراً من الناحية المعمارية والحضارية وشهد الأردن ازدياد عدد السكان، وحل الأمن والرخاء مما شجع على انتشار الديانة المسيحية وخاصةً لما شهدته البلاد من وجود الكنائس والأديرة وأماكن العبادة حيث تم العثور على الكثير منها في الأردن من شماله إلى جنوبه.

وفي فترة صدر الإسلام قسمت بلاد الشام إلى خمسة أجنادٍ وكان لجند الأردن أهميةٌ كبيرةٌ وكانت عاصمته طبرية، واكتسب موقع الأردن أهميةً كبيرةً لكونه يشكل حلقة وصل بين الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر ولهذا اهتم خلفاء بني أمية به وبنوا فيه صروحاً كبيرةً.

الفصل الثاني: تحدثت عن الموقع الجغرافي للأردن وعمان وما كان يتبع لهما من مدنٍ وذكرهما في المصادر التاريخية والجغرافية.

وقد كان لموقع الأردن الجغرافي أثرٌ هامٌ بشكلٍ كبيرٍ لوقوعه على الطريق التجاري بحيث تعددت تضاريسه لتشمل (حفرة الانهدام، والمرتفعات الشرقية، والبادية) وغطي بعدة أنهارٍ وهي: (نهر الأردن ونهر اليرموك ونهر الزرقاء).

وقد ذكرت الأردن وعمان في الكثير من كتب التاريخ والجغرافيا وفي كتب النحويين.

الفصل الثالث: تمت فيه دراسة النقود الرومانية ضرب عمان (فيلادلفيا) حيث تحدثت عن نشأة الرومان وأصلهم وذكرت أنهم من أصولٍ هندأوروبية وقد كانت روما إحدى المدن ذات الحكم الذاتي وثم سيطرت على باقي المدن وتوسعت لتصبح دولةً عظمى.

ثم ناقشت موضوع النقود الرومانية التي كانت في البداية عبارةً عن كتلٍ من المعادن صنعت بطريقة السكب على شكل طوبٍ أحمر رقيق السمك وبعد أن اتصلت في البلاد اليونانية أخذت عنهم طرق سك النقود.

وكانت المواضيع التي تظهر على النقود صور الأباطرة وأسماءهم كما كان للأساطير الإمبراطورية أثرٌ في سك النقود النظامية للدولة.

وبعدها تناولت نقود عمان (فيلادلفيا) الرومانية حيث كانت عمان إحدى مدن الديكابوليس العشرة وكان لها نقودها الخاصة بها، وقد بدأ سك النقود في مدينة فيلادلفيا منذ عهد تيطس (79–81 م) وتوقف في عهد الإمبراطور دوميتيان (81 – 91 م)، وكانت نقود عمان تتكون من نوعين:

1. النقود شبه المستقلة أو الحكم الذاتي: التي لا تحمل صور الأباطرة.
2. نقود الأباطرة: النقود التي تحمل صور الأباطرة الرومان.

وقد تناولت في هذا الفصل أربعَ عشرةَ مسكوكةً بالإضافة إلى ما تمكنت من الاطلاع عليه في الكتب والحوليات ورسائل الماجستير.

الفصل الرابع: تطرق هذا الفصل للنقود الإسلامية وتعريب الدينار والدرهم والفلس ثم داري ضرب النقود الإسلامية:(الأردن وعمان) وحسبما توفر لهما من قطعٍ نقديةٍ.

فقد استخدم المسلمون في البداية الدنانير والفلوس البيزنطية والدراهم الساسانية والفلوس الحميرية، وفي عهد الخليفة عبد الملك (65 – 86 هـ / 685– 705م) بدأ في تعريب الدنانير والدراهم والفلوس، ومرت عملية التعريب بعدة طرقٍ وصولاً إلى مرحلة التعريب الكامل، وشملت نقود الأردن وعمان وقسمت إلى عدة مراحل وهي:

1. طور الإمبراطور البيزنطي (72 – 74 هـ / 692 – 694 م).
2. طور الخليفة الواقف (74 – 77 هـ /694 – 697 م).
3. طور الكتابات العربية (77 – 132 هـ / 697 – 750 م).

الفصل الخامس: التحليل الكيميائي وقد تناولت في هذا الفصل الدراسات السابقة لعملية تحليل النقود وسبب التحليل العلمي وطريقة عمل جهاز (XRF) وإعداد العينات.

وقد قمت في هذا الفصل بتحليل خمس عشرةَ قطعةً نقديةً من نقود ضرب الأردن وعمان بواسطة جهاز (XRF) وهو جهاز حديث يعتمد على تألق الأشعة السينية، وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعاتٍ فالمجموعة الأولى تتكون من خمسِ قطعٍ تعود لطور الإمبراطور البيزنطي، والمجموعة الثانية تتكون من خمسِ قطعٍ تعود لطور الخليفة الواقف، والمجموعة الثالثة تتكون من خمسِ قطعٍ تعود لطور الكتابات العربية الخالصة، وبعد ذلك صنفتها حسب درجة تركيز النحاس بها، وكذلك حسب دار السك ومن ثم صنفتها حسب قوالب السك وهي قطعٌ نقديةٌ جديدةٌ لم تدرس من قبل ومن ضمن إحدى المقتنيات الخاصة في محافظة الكرك، وبهذا تشكل خمسةَ عشرَ طرازاً جديداً لداري ضرب الأردن وعمان، والقطع الخمسةَ عشرَ استخدم لها مقياس رسم (50/1)، وفي نهاية الفصل تم رسم لأشكال الحروف من خلال جدولٍ

للحروف الواردة على القطع النقدية، إضافةً إلى استعراضٍ لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة معززةً بالإضافات الجديدة.

2.1 الأردن في الفترة الرومانية (63 ق.م ـــ 135 م):

بعد أن قويت روما أخذت في التوسع وهذا أدى إلى دخول بومبي إلى سوريا سنة (63 ق.م) فجعل سوريا ولاية تابعة للرومان سميت باسم (ولاية سوريا) وعاصمتها أنطاكيا، وسيطر على شمال الأردن وأعاد بناء المدن مثل أم قيس وغيرها وأعطى استقلالاً ذاتياً لهذه المدن فشكلت فيما بينها حلفاً عرف باسم حلف (الديكابوليس) أي (حلف المدن العشرة) فكان لكل مدينة وما جاورها مجلس إدارة خاص يسمح لها بإصدار نقد خاص بهذه المدينة، وتتعاون هذه المدن فيما بينها للدفاع والتجارة وبذلك شكلت اتحاداً وكانت جميع هذه المدن واقعة تحت مراقبة الحاكم الروماني في الإدارة والسياسة والقضاء وان تدفع الضرائب وتقدم الخدمة العسكرية وتضع صورة الامبراطور على نقودها.(1)

وترك بومبي أمر الحكم في العديد من المناطق السورية إلى القوى والممالك المحلية لذا استمرت مملكة الأنباط في جنوب الأردن وسمح لها في الاحتفاظ بدمشق، وقد اعترف بومبي بالممالك حينذاك لأنه وجد فيها مصلحة لروما فجعلها حداً فاصلاً بين روما وأعدائها الفرس الذين كانوا في حالة صراع دائم مع الرومان أو ضد هجمات العرب المقربين إلى الفرس وتبقى تشاغلهم حتى تتمكن من تجميع جيوشها والزحف بهم إلى مناطق الحظر.

ثم شجع الرومان بناء وتعمير المُدن اليونانية التي أنشأها الإسكندر الأكبر وخلفاؤه من بعده ومنها عمان فمنحت استقلالاً ذاتياً داخلياً، وكانت عمان تقع جنوب هذا الحلف الذي امتد شمالاً حتى دمشق وغرباً حتى بيسان، وقد حقق هذا الحلف لهذه المدن مكاسب تجارية وزراعية وأمنية كبيرة فسيطرت على طرق المواصلات المارة عبر حدودها وحُصّلت الضرائب من أصحاب القوافل التجارية.(2)

وهذه المدن هي: (بيسان) Scythopolis(طبقة فحل) Pella(عمان) Philadelphia (إربد) Arbila (بيت رأس) Capitolias (جرش) Gerasa

(أم قيس) Gadara (الحصن)Hippos (تل الأشعري)Dium (القويلبه)Abila. (3)

والديكابوليس هي كلمة ذات شقين هما (Deca) وتعني عشر و(polis) وتعني مدينة، وقد نشأت هذه المدن في القرن الأول ق.م وذلك لتشكل حلفاً تجارياً وعسكرياً للمشاركة في صد الهجمات التي كانت تتعرض لها المدن المستقلة، وبذلك شكلت عمان مع المدن العشر وحدة وكتلة واحدةً متماسكةً أدى ذلك إلى ازدهارها تجارياً واقتصادياً وعمرانياً. (4)

وكان لوقوع الأردن على طريق القوافل التجارية أثره الواضح في الازدهار الاقتصادي، وقد ضاعف من هذا الازدهار ارتباط حلف المدن العشر الذي كان قد كونه القائد بومبي في عام (63 ق.م) وارتبطت بعضها مع بعض من الناحية الاقتصادية وهي نتيجة طبيعية للارتباط السياسي بين هذه المدن، وقد سكت أولى النقود ذات العلاقة بالإمبراطورية الرومانية منذ النصف الأول من القرن الأول الميلادي وهي تحمل صور كل من الأباطرة أغسطس وتبيريوس فقد استخدمت الأحرف اليونانية للكتابة على هذه النقود.

وأنشئت دور السك في الأردن في أوقات مختلفة بدأت في النصف الثاني من القرن الأول ق.م خاصة في مدينة جدارا (أم قيس) حيث سكت نقود تبين خضوع هذه المدينة للنفوذ الروماني، ولقد مثلت على وجه نقود هذه المدن صورة الآلهة تيخى وأحياناً الآلهة أثينا بينما صور على الظهر ما يرتبط بهذه الآلهة من رموز ونقوش تبين سنة إلحاق هذه المدينة بالنفوذ الروماني، وتوالى إنشاء دور سك النقود في كل من جرش (جراسا) وهيبوم (الحصن) وبيلا (طبقة فحل) وسكيثوبوليس (بيسان) وفيلادلفيا (عمان). (5)

وقد ازدهرت الحياة الاقتصادية والثقافية في هذا الحلف الذي ضم هذه المدن وأنجبت مدن الديكابوليس عدداً من العلماء والفلاسفة، ففي مدينة أم قيس ومدارسها تخرج فيلاديمس لابيقوري المعاصر لشيشرون، وشاعر الهجاء ميلاجر، والفنان منيبوس، والخطيب المشهور (ثيودوس).(6)

وفي حوالي (40 ق.م) عين هيردوس الكبير ملكاً على اليهود وكان هذا التعيين يتضمن الإشراف على شرق الأردن، وبهذا قسمت الأردن إلى ثلاثة أقسام: ففي الشمال كان حلف الديكابوليس، وأما الوسط من الزرقاء إلى وادي أرنون (وادي الموجب) فكانت خاضعة لمملكة اليهود في فلسطين، وأما الجنوب فكانت مملكة الأنباط المستقلة.(7)

وفي حوالي (106 م) قضى الإمبراطور تراجان على الأنباط وألحقت البتراء بالإمبراطورية الرومانية وشكل فيها الولاية العربيه عاصمتها بصرى.(8)

وقرر الرومان بناء معسكر للفيلق الروماني الثالث للإقامة الدائمة في الشمال ومعسكر للفيلق الرابع للإقامة الدائمة في جنوبي البلاد في موقع اللجون شرقي مدينة الكرك، وفي موقع أذرح قرب البتراء ما تزال أثارهما باقية إلى يومنا هذا.(9)

وقام الإمبراطور تراجان في مد طريق (Via Trajna) تجاري من بصرى الشام إلى العقبة، وكانت هذه الطريق تجارية وقد بنيت الحصون وأبراج المراقبة العسكرية والتي كانت مهمتها استطلاعية لحماية طريق القوافل.(10)

وكان مستوى الأمن والاستقرار والرخاء خلال القرون الثلاثة الأولى بعد الميلاد أفضل بكثير من السابق، ولم يعكر صفو الحياة على فترات متقطعة سوى الدسائس والمؤامرات والاغتيالات بين أباطرة الرومان ومحاولات بعض الحكام التمرد من أجل الحصول على الاستقلال، وأخذت المدن والقرى تنمو في جميع أجزاء البلاد وارتفع مستوى المعيشة ومستوى الحضارة والفنون المعمارية وصناعة التماثيل والفخاريات والزجاج والنقود إلى درجة لم تتحقق في أي زمن سابق.(11)

وقد بنيت المدن على النظام الروماني وبنيت المعابد الوثنية الرومانية لاعتناق أهل الأردن الديانة الوثنية فوجد في جرش معبد أرتيمس ومعبد زيوس وفي عمان معبد هرقل، وشيدت الملاعب مثل ملعب سباق الخيل في جرش ويمكن مشاهدة الحصون الرومانية مثل حصن اللجون وقصر البشير وحصن الدعجانية إلى الغرب من معان.

وانتشرت الحصون وأشهرها حصن اللجون الذي يقع على الطريق التي تصل الكرك بالطريق الصحراوي، وكان الغرض من هذه الحصون السيطرة على القبائل

التي تعيش إلى الشرق من هذا الطريق وبخاصة القبائل الصفوية والثمودية التي تركت لنا كتابات على الصخور والحجارة. (12)

3.1 الأردن في الفترة البيزنطية (334 ـ 640 م):

عند ظهور الديانة المسيحية تعرض معتنقوها للاضطهاد فهربوا إلى الأجزاء الشرقية وكانت هي الملاذ لمعتنقي الديانة للابتعاد عن الاضطهاد فجاؤوا إلى الأردن وفلسطين وسوريا، بعد أن اعتنق الإمبراطور قسطنطين الروماني المسيحية (334 م) وبنى له عاصمة وأسماها القسطنطينية وأصبحت الديانة المسيحية هي الديانة الرسمية وقد انتشرت وتم اعتمادها كديانة رسمية للبلاد والدولة واصطبغت جميع تقاليد الحياة بالصبغة الدينية. (13)

شهد الأردن ازدهاراً وتطوراً من الناحية المعمارية والحضارية ففي هذا العصر شهد الأردن ازدياد عدد السكان وحل الأمن والرخاء وانتشرت التجارة والزراعة وأصبح السكان ينعمون بنوع من الاستقرار، مما شجع على انتشار الديانة المسيحية وخاصة ما شهدتة البلاد من وجود الكنائس والأديرة وأماكن العبادة حيث تم العثور على المغطس والمعمدان وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على انتشار الدين المسيحي (14)

وتحولت المعابد والهياكل الوثنية في الأردن إلى كنائس وأصبحت عمان مركزاً دينياً في القرن الرابع تشارك في المجاميع الدينية ومنها المجمع المسكوني الأول، وقد كشفت الحفريات العديد من الكنائس في عمان مثل كنيسة جبل اللويبدة وكنيسة الجبيهة الأثرية وثلاث كنائس على جانب السيل وسط عمان حالياً، ولكن نتيجة للغزو العمراني الحالي فقد طمست آثار تلك الكنائس وهذا ما أتمنى أن ينتبه إليه الباحثون والآثاريون لكي لا تنطمس آثارنا وتراثنا مع الغزو المعماري الحديث. (15)

أما أرضيات الكنائس فقد كانت تحكي قصة المجتمع والتي كانت هي عبارة عن أرضيات فسيفسائية ترمز إلى البيئة المحيطة بالمجتمع فمنها ما كانت تصور الحيوانات والنباتات الموجودة في تلك المنطقة، ومنها ما كانت تحاكي قصة المجتمع والخطط العسكرية المتبعة في المعارك وكذلك منها ما يعبر عن قوة الإنسان وكيفية

مقاومة الأخطار التي تحيط به خاصة الحيوانات المفترسة، ومنها ما يصور المنطقة الجغرافية وهي عبارة عن خارطة أو أطلسٍ خاصٍ بمواقع الأردن وهي خارطة مأدبا.(16)

وفي سنة(409 م) قسم ثيدورس الثاني (408 ــ 450 م) جنوبي بلاد الشام إلى ولايات وهي :(خريطة:1، ص 151)

1. فلسطين الأولى:

كانت عاصمتها قيصارية وتضم: (القدس، نابلس، يافا، عسقلان).

2. فلسطين الثانية:

كانت عاصمتها بيسان وتضم:(طبرية ومدنها).

3. فلسطين الثالثة:

وقد كانت عاصمتها البتراء ثم نقلت إلى العقبة وتضم (البتراء، غرندل، الكرك، بصيرا، الطفيلة).

4. الولاية العربية:

كانت عاصمتها بصرى الشام وتضم(درعا، مأدبا،جرش، حسبان).(17)

وظل الأردن ينعم مما كان ينعم به أيام الحكم الروماني تحميه الحصون المقامة على مشارف الصحراء من الغزوات الخارجية، وظلت القبائل البدوية تحت السيطرة الكاملة غير أن الأخطار التي تهدد الإمبراطورية البيزنطية كان مصدرها الفرس فكانوا يهاجمون الحدود مراتٍ عديدةً حتى احتلوا أخيراً سوريا وفلسطين والأردن وظلوا محتفظين بها طيلة الفترة من (614 ــ 629 م) وخلال هذه السنوات هدم الكثير من الكنائس.(18)

4.1 الأردن في الفترة الإسلامية:

1.4.1 الأردن في صدر الإسلام:

بعد ان انتشر الإسلام في الجزيرة العربية كانت معركة مؤتة هي الحملة الوحيدة التي جُردت إلى بلاد الشام في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك حملة تبوك في شمال الحجاز التي قادها الرسول بنفسه في سنة (8 ــ 9 هـــ / 629ــ630م) ومنها شرع في مفاوضات مع الأماكن المجاورة لتبوك وانتهت بعدها

بخضوع سكانها بعد أن أمنوا على أنفسهم وممتلكاتهم وعقائدهم شريطة دفع الجزية وكان من بينها مدينة أيله (العقبة).(19)

وبعد موت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عزم الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه في توسيع رقعة الدولة الإسلامية ونشر الدين الإسلامي خارج الجزيرة العربية، وكان أمامه عدة أمور منها الدعوة إلى الدخول في الإسلام والإيمان بالله وهذا هو هدف الدين الإسلامي وسبب بعث سيدنا محمد عليه السلام إلى الناس كافةً، وكانت بلاد الشام أرضاً خصبة وأرض خير وبهذا كانت السيطره عليها مطمعاً لتقوية إقتصاد الدولة الإسلامية.(20)

فوجه الخليفة أبو بكر الصديق بعد القضاء على حركة الرده الجيوش لفتح بلاد الشام (خريطة: 2، ص 153)، فوجه يزيد بن أبي سفيان على رأس جيش إلى دمشق، وعمرو بن العاص على رأس جيش إلى فلسطين، وشرحبيل بن حسنة على رأس جيش إلى الأردن، ووجه أبو عبيده على رأس جيش إلى حمص، وخالد بن الوليد على رأس جيش إلى العراق، وكان أبا عبيدة مدداً لسائر القادة الذين توجهوا إلى الشام.(21)

وقد حققت الجيوش في وجهتها انتصارات على البيزنطين ففتح عمرو بن العاص غزة وسبسطية(22)، ونابلس واللد ويبنى(23)، وعمواس وبيت جبرين ويافا ورفح(24) وفتح شرحبيل بن حسنة طبرية وبيسان وسوسية (25) وجرش وبيت رأس والجولان وجميع أرض الأردن (26).

وفتح يزيد بن أبي سفيان عمان وغرندل(27)، وأغلب أرض الشراة وجبالها وفتح صيدا وعرقة وجبيل وبيروت.(28)

أما خالد بن الوليد فقد استدعي ليكون عوناً للمجاهدين في الأردن ففتح في طريقه من العراق الى الشام تدمر وحوران. (29)

وعندما علم المسلمون بتجمع البيزنطين وكثرة الجيوش المحتشده والتي قام هرقل في حشدها أجمعوا رأيهم على التمركز في مكان واحد للقاء جيوش بيزنطية فكان تمركزهم في أرض اليرموك سنة (15 هـ/636 م) حيث وقعت المعركة بين المسلمين والبيزنطين واستطاع الجيش الإسلامي فيها الانتصار على البيزنطين وبهذا

لم تعد السيطرة الإسلامية على الشام إلا مسألة وقت، لأن اليرموك كانت بالنسبة لبلاد الشام المعركة الحاسمة التي قررت مصير بلاد الشام بين المسلمين والبيزنطين، وانتصرت جيوش المسلمين في هذه المعركة.(30)

وقام المسلمون بتقسيم بلاد الشام بعد فتحها إلى أربعة أجناد وهي (خريطة:2، ص153):

1. جند حمص.
2. حند دمشق.
3. جند الأردن.
4. جند فلسطين.

ومعنى لفظ (جند) منهم من قال: إن معنى جند هو الجنود (أي أفراد الجيش). (31)

ومن معانيها: هو الذي يطلق على منطقة معينة لأنه كان يضم عدة كور كما هو الحال في دمشق وفلسطين وغيرها من الأجناد، ويقول البلاذري: (سمى المسلمون فلسطين جنداً لأنها كانت تتكون من عدة كور وكذلك دمشق وحمص وقنسرين). (32)

وذكر البلاذري أن البعض سمى المنطقة جنداً لأن الجنود فيها يأخذون أرزاقهم من المنطقة نفسها التي يعيشون بها فيقول: (سميت كل ناحية لها جند يقبضون أطماعهم منها جنداً).(33)

وهذه الأقسام شملت جميع بلاد الشام والمناطق العسكرية وسميت أجناداً تبعاً للأقاليم الإدارية وهي: (جند دمشق وشمل وسط سوريا وعاصمته دمشق، وجند حمص ويضم شمالي سوريا وعاصمته حمص، وجند فلسطين ويشمل الأجزاء التي كان يضمها إقليم فلسطين الأولى وأجزاء من إقليم فلسطين الثالثة وحتى مرج ابن عامر ومدينة بيسان شمالاً وعاصمته مدينة الرملة، وجند الأردن ويضم الجليل وجنوبي لبنان وأجزاء من هضبة الجولان وامتد شرقاً حتى بادية الشام وهو ما كان يسمى فلسطين الثانية زمن الروم وعاصمتها مدينة طبرية).(34)

وفي عهد الدولة الأموية أضاف الخليفة يزيد بن معاوية جنداً خامساً وهو جند قنسرين الذي فصل عن حمص وضم إليه أنطاكية ومنبج والجزيرة، ثم فصل الخليفة عبد الملك بن مروان منطقة الجزيرة وجعلها جنداً مستقلاً.(35)

وقد اتخذت الأجناد صفة التقسيم العرضي وامتدت من الداخل إلى البحر(خريطة:3، ص155) وكانت مراكز هذه الأجناد قد أقيمت في المناطق الداخلية ولم تتخذ مراكز لها في الساحل، ويعود ذلك إلى أن الساحل الشامي كان لايزال مهدداً وبالتالي من الطبيعي أن يقسم الساحل على أجناد الشام جميعها لكي تتعاون معاً في صد أي عدوان قد تتعرض له المنطقة الساحلية. (36)

وهكذا نجد أن الجند هو المعسكر الذي يعيش فيه الجنود في منطقة جغرافية محددة ومع مرور الزمن اصطبغ اسم الإقليم أو المنطقة بالجنود الموجودين في تلك المنطقة، وتطور اللفظ ليتخذ طابعاً إدارياً وجغرافياً للتقسيم الذي أجراه المسلمون لبلاد الشام، وتقسيمه إلى أجناد أي إلى مناطق قد لفتت انتباه الباحثين ومنهم إحسان عباس وحسين عطوان وأرجعوها إلى أنها عربية وليست بيزنطية وذكروا عدة آراء:

1. أن النظام الإداري البيزنطي يقوم على إعطاء الجند قطائع من الأرض ليزرعوها، بينما المسلمون لديهم جنود منتظمون يتقاضون الأجر والأعطيات.
2. أن النظام البيزنطي يربط بين الجند والأرض ربطاً وثيقاً وهذا ليس موجوداً في الأجناد الشامية وبالتالي فإن هذا التقسيم مفهوم إداري قبل كل شيء.(37)
3. قسم جستنيان سوريا إلى سبع مقاطعات أما العرب فقد قسموا بلاد الشام إلى أربعة أجناد ثم جعلوها خمسة، وكانت حدود الأجناد الخمسة في العصر الأموي تختلف عن حدود المقاطعات السبع في عصر جستنيان، كما أن الإصلاحات الإدارية والعسكرية التي أحدثها هرقل في مطلع القرن السابع الميلادي لم تطبق في سوريا لأنها كانت تحت الحكم الإسلامي.

4. أن الجند والأجناد والتجنيد مقارنة للمصر والأمصار والتمصير وهي مطابقة له في الاستعمال اللغوي والأدبي والتاريخي ولكن العرب اقتصروا على استخدام الجند في بلاد الشام ولم يستخدموهُ في البلاد الأخرى.(38)

2.4.1 جند الأردن:

هو أحد أجناد الشام وهو أصغرها مساحة(39) ومن مدنه وقراه وكوره (فحل وطبرية والجولان وبيسان والحصن وفيق وجرش وبيت رأس وقدس والسواد وعكا وصور وصفورية(40) والأقحوانه(41) والصنبره(42) وكذلك اللجون والناصرة). (43)

وقد كانت طبرية قصبة جند الأردن ومن أكبر مدنه وتقع على بحيرة طبرية وكانت هذه المدينة مقراً لولاة جند الأردن (44).

ولجند الأردن وفلسطين أهمية تكمن في أنهما يؤديان دوراً بارزاً كقاعدة عسكرية مهمة تزود جيش الفتوح وتوجه الحركة إلى بقية بلاد الشام ومصر وشمال إفريقيا. (45)

ونتيجة للموقع الإستراتيجي المتميز للأردن على الطريق التجاري كحلقة وصل بين الجزيرة العربية والشام وفلسطين والعراق ومصر فقد حظي باهتمام خلفاء بني أمية، إلى جانب كونه معبراً للحج الشامي إلى الأماكن المقدسة لآداء مناسك الحج والعمرة فهذه كذلك جعلت بني أمية يولون الأردن جل اهتمامهم وعنايتهم.(46)

وبهذا كان الجند يؤدي دوراً مهماً في حركة التجارة وعلى طريق الحج حيث إن حدود هذا الجند تتصل في الأجزاء الشمالية من الجزيرة العربية يوجد عدة محطات واستراحات في داخل حدود الأردن أبرزها: زيزياء، والقسطل، والبلقاء ومعان:

وهذه الأماكن كانت منازل لبني أمية وكان بعض الخلفاء يقيمون في هذه المناطق ومنهم الوليد بن عبد الملك (86 ـ 96 هـ / 705 ـ 716 م) وكان يطعم الحجاج ثلاثة أيام في منطقة زيزياء والبلقاء (47)، ومن هذه الإشارات يتضح أن الأردن كان يتمتع بموقع استراتيجي مهم في العصر الأموي بدليل المباني التي بناها الأمويون في الأردن.(48)

وعنايتهم بالمشاريع المائية بهدف توفير الماء للحجاج فأقيمت في زيزياء والقطرانة والموقر الآبار والبرك المائية لسقاية قوافل الحج والقوافل التجارية كما حفرت الآبار المائية لجمع المياه في مناطق القصور على طول الطريق الشامي الموصل للحجاز.(49)

ومن هنا تبدأ حدود جند الأردن من مصب نهر الليطاني ثم يسير على موازاة مجرى النهر حتى نقطة انعطافه إلى الشمال باتجاه سهل البقاع ثم يتجه الحد جنوباً إلى المنابع الغربية لنهر الأردن حتى الحولة ومدينة قدس*، وعندما يصل الحد إلى الطرف الشمالي من منطقة البطيمة شمال شرقي طبرية ينعطف إلى الجنوب الشرقي ماراً بين خسفين* من جند دمشق وفيق* من جند الأردن ثم يتجه شرقاً مع ميل إلى الجنوب من مصب وادي علان رافد اليرموك ثم يسيرمع نهر اليرموك شرقاً فيلتقي بوادي الشلالة وهو الحد بين جند الأردن وولاية البلقاء، والحد بين جند الأردن والبلقاء غير واضح ولكن يقع في مكان بين (عمتا والجميلة)، والحد بين جند الأردن وجند فلسطين وربما يتمثل بوادي الزرقاء الذي يصب في البحر المتوسط وسهل عرابة إلى الجنوب من جنين.(50)

---

* قدس: بلد بالشام قرب حمص.

* خسفين: قرية من أعمال حوران بعد نوى والأردن بينها وبين دمشق خمسة عشر ميلاً.

* فيق: مدينة بالشام بين دمشق وطبرية، وعقبة فيق منها إلى غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها.

الفصل الثاني

مدلول اسم الأردن واسم عمان وذكرهما في المصادر التاريخية.

الموقع الجغرافي لكل من الأردن وعمان وأسماء مدن الضرب الواقعة ضمن تقسيماتها بالنسبة لأجناد الفترة الأموية.

1.2 الأردن

1.1.2 مدلول اسم الأردن كما تذكره المصادر التاريخية:

الأردن وتكتب عند النحويين بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون والأردن في لغة العرب(النّعاس) ويقال: (وقد أخذتني نعسة الأردن)، وهكذا يقول اللغويون إن الأردن النّعاس، وكذلك الأردن الشدة والغلبة.(51)

وتقول بعض الآراء إن سبب تسمية الأردن يعود لأحد أبناء سام بن نوح ويذكر الحموي:(أن الأردن وفلسطين ابنا سام بن آدم بن نوح عليه السلام). (52)

والأردن بضم أوله هو نهر بالشام وهو نهر طبرية وكل من على جانبيه أردني. (53)

والأردن هو أحد أجناد الشام الخمسة وقال أبي الفداء: (اعلم أن الشام خمسة أجناد أولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند الأردن ثم جند فلسطين)(54)، ويذكر اليعقوبي في كتابه (كتاب البلدان) أن الأردن كان يتكون من عدة كور وأن قصبته (طبرية) وهذه الكور هي: (صور وعكا وقدس وبيسان وفحل وجرش والسواد) وأن أهل هذه الكور هم خليط من العرب والعجم وأن هذه الكور قد فتحت في عهد خلافة عمر بن الخطاب وافتتحها شرحبيل بن حسنة.(55)

ويذكر الإصطخري في كتابه (المسالك والممالك) أن بالأردن مسكن يعقوب عليه السلام وجب يوسف عليه السلام على بعد اثني عشر ميلاً من طبرية، والأردن هو أصغر أجناد الشام وأصغرها مساحة. (56)

وقال أبو جهل للذين بيتوا للرسول صلى الله عليه وسلم للفتك به وهم على بابه: (إن محمداً يزعم أنكم إن بايعتموه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم ثم يبعثكم من بعد موتكم فجعلت لكم جنان كجنان الأردن)، وقد احتاج الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى رصاص حين كان يبنى مسجد دمشق فقيل له: إن بالأردن رصاص فبعث إليها

ليجلبه منها، ويذكر الحموي أن الصناعة لم تزل في الأردن إلى أن نقلها الخليفة هشام بن عبد الملك إلى صور. (57)

ذكر البلاذري في كتابه (فتوح البلدان) أن شرحبيل بن حسنة فتح الأردن وجميع مدن الأردن وحصونها ففتح بيسان وجرش وبيت رأس وقدس والجولان وغلب على سواد الأردن وجميع أرضها. (58)

ويذكر القلقشندي في كتابه (صبح الأعشى) أن الأردن هي بلدة قديمة من بلاد الغور من بلاد الشام نسب إليها النهر وأصله من أنهار تصب من جبل الثلج إلى بحيرة بانياس ثم يخرج من البحيرة المذكورة ويصب في بحيرة طبرية ويمتد جنوباً ويصب في اليرموك ويمتد وسط الغور حتى يصب في بحيرة لوط.(59)

وذكرها الكوفي في (كتاب الفتوح) في حديثه عن وفاة أبو عبيدة وإصابته بالطاعون وقال: (توفي أبو عبيدة رحمه الله بالأردن من أرض الشام وبها قبره).(60)

2.1.2 الموقع الجغرافي للأردن وأهميته:

يقع الأردن بين خط طول(35) شرقاً وهو الخط المار بمدينة العقبة وخط طول(39.18) شرقاً وهو خط الطول المار بنقطة تقع على جبل (عنازه) حيث الحدود الأردنية السعودية وعلى هذا يمتد الأردن من أقصى غربه إلى أقصى شرقه على (4.18) درجة من درجات الطول، أما امتداده من الجنوب نحو الشمال فيمتد من درجة العرض (29.11) شمالاً والواقع شمال حالة عمار حتى (32.18) شمالاً وبهذا يمتد على (3.7) من درجات العرض.(61)

ويشكل الأردن قطاعاً جغرافياً طويلاً فهو يمتد من نهر اليرموك شمالاً إلى معان وخليج العقبة جنوباً، ومن الأزرق وباير والجفر شرقاً إلى نهر الأردن والبحر الميت ووادي عربة غرباً وتؤلف أراضي سرقي الأردن هضبة عظيمة يبلغ متوسط ارتفاعها ألفي قدم.(62)

يقع الأردن في قلب الوطن العربي ويصل بين أقطاره ويؤلف جسراً برياً بين القارات الثلاث أوروباً وآسيا وإفريقيا.(63)

يحد الأردن أربع دول عربية وهي على التوالي الجمهورية العربية السورية من الشمال، والجمهورية العراقية من الشرق والمملكة العربية السعودية من الجنوب وفلسطين المحتلة من الغرب.

وتتبع أهمية موقع الأردن عموماً في موقعه المتوسط بين سوريا والجزيرة العربية والعراق وفلسطين ومصر وهذا له أهمية على الصعيد التجاري والعسكري في الماضي والحاضر، وقد كان للأردن أهمية تجارية تتمثل في حركة القوافل التجارية التي كانت تتنقل بين جنوب الجزيرة العربية (اليمن) وشمال بلاد الشام وذلك من خلال جمع خيرات الهند وشرق إفريقيا، وقد كانت تصل هذه الخيرات إلى بصرى الشام و فلسطين و مصر وسيناء.(64)

وبهذا ورث الأردن موقعاً جغرافياً ممتازاً له من الأصالة ما أكسبه أهمية بالغة بين الأقطار المجاورة له منذ فجر التاريخ.

أما تضاريس الأردن فتشمل من الغرب إلى الشرق :

1. غور الأردن: الممتد من بحيرة طبرية فنهر الأردن والبحر الميت ووادي عربة وهي جزء من حفرة الأنهدام.(65)
2. المرتفعات الشرقية: وتبدأ من هضبة أم قيس إلى جنوب ضفاف نهر اليرموك مروراً بجبال عجلون وجرش والبلقاء إلى مؤاب ومنها إلى الطفيلة والشوبك حتى جبال الشراة.(66)
3. البادية: تمتد من بادية الشام حتى الحدود النجدية والحجازية في الجنوب ونحو الشرق حتى بادية العراق.(67)

أما أنهار الاردن فهي:

أ . نهر الأردن:

وينبع من جبل الشيخ ويجري جنوباً إلى بحيرة الحولة ومنها إلى بحيرة طبرية، ويشكل نهر بانياس الذي ينبع من سوريا ونهر الحاصباني الذي ينبع من لبنان، والدان الذي ينبع من فلسطين من أهم الروافد التي ترفد نهر الأردن قبل أن يدخل بحيرة طبرية ويمتد نهر الأردن في وادي منخفض تدريجياً إلى سطح البحر حتى يصل إلى مصبه في البحر الميت.(68)

ب . نهر اليرموك:

ينبع من هضبة الجولان ومن الينابيع الواقعة في حوران وغرب مدينة درعا وهو أحد روافد نهر نهر الأردن.(69)

ج . نهر الزرقاء:

ينبع من عمان ومن شمال غرب مدينة الزرقاء ويصب في نهر الأردن.(70)

وقد كان لامتداد مظاهر السطح الرئيسية في الأردن من الشمال إلى الجنوب باتجاه متعامد مع المؤثرات البحرية القادمة من الغرب والشرق أثر هام في تدرج كمية الأمطار وفي نوع الغطاء النباتي من منطقة لأخرى، والمؤثر الرئيسي في درجات الحرارة هو كامل التضاريس ففي المرتفعات في الشمال والجنوب تمتاز المنطقة بالبرودة شتاءً وأخرى تمتاز بالدفيء وهي منطقة الغور، وفي الصيف تزداد درجات الحرارة في كل المنطقة باستثناء الغور حيث تكون درجة الحرارة مرتفعة جداً. (71)

2.2 عمان:

1.2.2 مدلول اسم عمان كما تذكره المصادر التاريخية:

عمان بالفتح ثم التشديد وآخره نون يجوز أن يكون فعلاً من عم يعم فلا ينصرف معرفه وينصرف نكره ويجوز أن يكون فعلاً من عمن فيصرف في الحالتين اذا عني به البلد، وعمان بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء.(72)

وينطق لفظ عمان وفقاً للبكري (بزيادة الألف والنون على الفعل الذي قبله (عم) وهي على وزن فعلان وهي قرية من عمل دمشق).(73)

وجاء في لسان العرب لابن منظور فقال: (أما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد).(74)

وقد ورد اسم عمان باسم عمون أو ربة عمون وكانت عاصمة العمونيون امتدت مملكتها من نهر الزرقاء (يبوق) شمالاً إلى نهر الموجب (أرنون) جنوباً وامتدت غرباً إلى نهر الأردن، أما في العصر الروماني فقد عرفت بأسم فيلادلفيا نسبة إلى لقبه بطليموس الثاني فيلادلفيوس (285 ــ 247 ق.م) وتعني (المحب لشعبه). (75)

ويذكر البعض عن سبب تسميتها بعمان فقد أورد ابن شداد في كتابه (الأعلاق الخطيرة) رواية مفادها أن أبناء لوط الذكور عددهم أربعة وهم (مآب وعمان وجولان وملكان) وبالتالي عمان هي تعود إلى أحد أبناء لوط (76)، ويقول القلقشندي في كتابه (صبح الأعشى) (إنها سميت بالبلقاء بن سوريا من بني عمان بن لوط هو الذي بناها).(77)

ويؤكد هذه المعلومة البكري في كتابه (معجم ما استعجم من أسماء البلاد) أن عمان سميت بهذا الاسم نسبة إلى عمان بن لوط. (78)

وجاء في التوراة في الإصحاح (19) من سفر التكوين في تسمية عمان أن لوط عليه السلام لما خرج هو وأهله من سدوم هارباً من قومه لم ينج غيره وأخوه وابنتاه واعتقدت ابنتاه أن الله قد أهلك عالمهم، فتشاورتا بأن تقيما نسلاً من أبيها وعمها فأسقتهما النبيذ وولدت الصغيره ابناً سمته عمان أي أنه ابن من عم وولدت الأخرى ولداً سمته (مآب) أي من الأب فلما كبرا بنى كل واحد منهما مدينة في برية الشام وسماها باسمه عمون (ربة عمون) ومآب. (79)

وجاء مصطلح عمان مرادفاً لمصطلح البلقاء في بعض المؤلفات فجاء في معجم البلدان للحموي (البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى وقصبتها عمان).(80)

وذكرت عمان في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن الحوض وقال: (حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه لم يضمأ بعدها أبداً، وأول الناس وروداً عليه فقراءُ المهاجرين الشعث رؤوساً الدنس ثياباً). (81)

وذكر في رواية أخرى لياقوت الحموي عن سبب التسمية ويشير إلى عمان على أنها مدينة (دقيانوس) بالقرب منها الكهف والرقيم معروف عند أهل تلك البلاد) وهي قصة أهل الكهف.(82)

وقال عنها الإصطخري في كتابه (المسالك والممالك): (عند البلقاء عمان الذي جاء في الخبر في ذكر الحوض أنه ما بين عمان وبصرى). (83)

وتحدث المقدسي في كتابه (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) عن عمان فيقول: (إنها على سيف البادية ذات قرى عديدة ومزارع شاسعة فإنها معدن الحبوب وإن بها جامعاً جميلاً في طرف السوق صحنه مزين بالفسيفساء)، ويذكر أيضاً فيقول:(إن بها قصر جالوت على جبل يطل عليها وبها أيضاً قبر أوريا الذي أقيم عليه مسجد وإنها اشتهرت بالتجارة كبقية أقاليم رخيصة الأسعار كثيرة الخضرة).(84)

ذكرها ابن حوقل في كتابه (صورة الأرض) في حديثه عن حوران والثنية التي تتصل بحدود النهر الذي عند البلقاء وعمان وقال: (إنه نهر من ركني الحوض وإنه ما بين بصرى وعمان). (85)

وذكرها الدمشقي في كتابه (نجمة الدهر) وقال: (المناطق التي تتبع مملكة الكرك مثل الصلت ووادي موسى وقلعة السلع وأرض مدينة زغر ومدينة عمان وأرض البلقاء). (86)

وذكرها أبي الفداء في كتابه (تقويم البلدان) فقال:(عمان مدينة أولية من قبل الإسلام ولها ذكر في تواريخ الإسرائيليين، وهي رسم كبير يمر تحتها نهر الزرقاء الذي على درب حجاج الشام وهي غربي بلاد الزرقاء وشمالي بركة زيزياء وعمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وفيها أشجار البطم وغيرها وقد صار حوالي المدينة مزارع وأرضها طيبة).(87)

وذكر ابن كثير في كتابه (البداية والنهاية): أن الوليد بن يزيد ضرب ابن عمه سليمان بن هشام مائة سوط وحلق رأسه ولحيته وغربه إلى عمان وحبسه بها. (88)

2.2.2 الموقع الجغرافي لعمان وأهميته:

وتقع مدينة عمان على دائرة العرض (31.57) درجة شمالاً وخط الطول (35.57) درجة شرقاً وتبتعد عن العقبة (335 كم)، وعن الحدود العراقية حوالي (340 كم) وعن فلسطين (158 كم) وعن الحدود السورية حوالي (91 كم) وترتبط مع الدول المجاورة بشبكة من الطرق. (89)

ساهم موقع عمان بشكل كبير في نشأتها الأولى كذلك لأنها نشأت على حافة البادية الأردنية في رقعة انتقالية تربط بين الإقليم الصحراوي وإقليم البحر المتوسط.(90)

وقد قامت على وادٍ توافر فيه عنصران أساسيان للاستقرار البشري هما المياه ووجود الكهوف العديدة على سفوح الجبال المحيطة بها والمحيطة بالوادي والتي كانت تستخدم من أجل السكن والآثار الموجوده تؤكد ذلك، وقد بنيت عمان فوق سبع تلال.(91)

وقد سكنها العمونيون وأطلقوا عليها (ربة عمون) بعد أن اتخذوها عاصمة لهم وتعاقبت عليها أمم شتى مثل الأشوريين والبابليين والفرس واليونان والمكابيين والأنباط والرومان والمسلمين، وسماها بطليموس الثاني (فيلادلفيا) نسبة إلى لقبه بطليموس الثاني فيلادلفيوس (285 ــ 247 ق.م) وتعني (المحب لشعبه). (92)

وفي الفترة البيزنطية كانت عمان من المواقع أو المدن المهمة في هذه الفترة لما تحتويه من عدد من الكنائس التي تكشفها الحفريات الأثرية مثل كنيسة الجبيهة وكنيسة خريبة السوق وكنيسة ياجوز.

وفي الفترة الإسلامية كانت عمان من أهم المدن الإسلامية التي تتبع لجند فلسطين وسكت بها النقود النحاسية (الفلوس) وكان يذكر اسمها على هذه النقود.

ويمثل موقع عمان جزءاً من هضبة شرق الأردن التي يتراوح ارتفاعها بين (745 ــ 1000 م) فوق مستوى سطح البحر. (93)

وقد كان موقع عمان الجغرافي سبب لقيام الحضارات المتعددة على أرضها فهي تقوم على حافة البادية الأردنية في منطقة انتقالية ربطت بين إقليم الصحراء وإقليم البحر المتوسط، وارتباطها بالطريق التجاري جعلها محط أنظار القوافل التجارية حيث كانت عمان محطة مهمة لهذه القوافل.(94)

ولقد تأثر مناخ عمان بموقعها الجغرافي على حافة البادية مثلما تأثر موقعها فوق هضبة يتوسطها وادي عمان الذي يجري خلاله السيل، ويسود عمان مناخ البحر المتوسط الذي يتميز بحرارته وجفافه صيفاً واعتداله ورطوبته شتاءً، وتتراوح معدلات سقوط الأمطار في عمان سنويا بين (200 ــ 350 ملم).(95)

الفصل الثالث

دراسة لنقود الفترة الرومانية المضروبة في الأردن وعمان

1.3 الإمبراطورية الرومانية نشأتها وتطورها:

جاءت القبائل الإيطالية إلى شبه الجزيرة الإيطالية وكانت هذه القبائل جزءاً من هجرات الأقوام (الهندأوروبية) وهي قبائل شبه همجية، ولكنها أخذت تتعلم أصول الحضارة بالتدريج من اتصالاتها بالمدن المجاورة وتعلمت بوجه خاص من جماعات كانت تقطن في إيطاليا نفسها قبل مجيء الإيطاليين وهم (الأتروسكيون) ويحتمل أن يكون أصلهم من آسيا الصغرى وكانوا مسيطرين على إيطاليا في القرن السادس ق.م ومن مدنهم المحصنة التي كانت في الإقليم المسمى (توسكاني) ثم تعلموا من اليونان وأخذوا عن القرطاجيين أشياء مفيدة من عناصر الحضارة.(96)

وكان نهر التيبر يشكل حداً طبيعياً يفصل بين إقليم لاتيوم وأتروريا وكانت روما تقع على مساحة أربعة وعشرين كيلومترا تقريباً من مصب هذا النهر في منطقة يكون فيها مجرى نهر التيبر يؤلف شكلاً يقارب حرف (S) اللاتيني، ويحيط بروما مجموعة من التلال عددها سبع تلال تقع على جانبي التيبر ويتراوح ارتفاعها عن مستوى سطح البحر بين (60 – 90 م) ويقع على الضفة اليمنى للتيبر تلان هما: تل يانيقولوس في الجنوب ، وتل فاتيقانوس في الشمال، ويفصل بينهما سهلان وهما سهل فاتيقانوس وسهل (ترانسبيروم). (97)

نشأت روما بصورة تدريجية وقد شيدها أول ملك روماني وهو (روملوس) وأخوه (رميوس) على تل البلاتيوم وهو أحد التلال السبعة وذلك خلال منتصف القرن الثامن قبل الميلاد (753 ق.م)، قد كان النظام الملكي هو أول نظام للحكم في روما وأول ملوكهم روملوس، وقد قسم روملوس عاصمته إلى ثلاث قبائل وهي: (رامنيس – تيتيس – لوكرس) وقسم كل قبيله إلى عشرِ وحدّات والوحدة إلى عدد من العشائر، وكان الحكم يمارس في ظل ثلاث سلطات وهي: (الملك – مجلس الوحدات (Cometa Coria) – مجلس الشيوخ(Senato Consulto) وأشار المؤرخون إلى أن هذه السلطات الثلاث هي الدعامات الأساسية لمختلف الدساتير الرومانية منذ فجر التاريخ الروماني، وكانت روما في بادىء الأمر مجرد مدينة في

إقليم لاتيوم من طراز المدن ذات السيادة الخاصة وهي نظام المدينة الدولة (city – state) وبعدها امتدت هذه المدينة روما وأخضعت لها جميع أنحاء شبه جزيرة إيطاليا ثم تجاوزت إلى جميع بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط بقسميه الغربي والشرقي لدرجة أصبح هذا البحر معها مجرد بحيرة رومانية، كما خضع لحكم روما كذلك مناطق أخرى في الشمال حيث شمل سلطانها فرنسا والجزر البريطانية وحوض الدانوب. (98)

وفي نهاية القرن (6 ق.م) دخلت روما فترة صراع طبقي بعد أن انتهى الحكم الملكي فيها ، حيث كثرت الأساطير الشعبية في هذه الفترة ، وهذا يعتبر محصلة طبيعية لحالة الفوضى التي عمت البلاد أثناء الصراع بين الأرستقراطيين وعامة الشعب ، وتعتبر هذه ميزة عند الرومان ، حيث إنهم عاشوا حياة مليئة بالحروب حتى القرن الرابع قبل الميلاد ، واستفاد الرومان من معاهدة كاسيوس في حلف اللاتين التي أبرمت عام (493 ق.م) بين روما واللاتين واستطاعت روما أن تقوي مركزها ضد المدن الأتروسكيه في شمال إيطاليا، وأخذت روما تزدهر عسكرياً وسياسياً ، واستطاعت أن تسيطر على المدن الأتروسكيه والقبائل السامية، وفي عام (390 ق.م) شهدت روما غزو قبائل الغال الذين استطاعوا السيطرة عليها، وقد عاشت روما حياة سيئة أثناء سيطرتهم عليها وبعد أن تركوها سرعان ما رجعت للسيطرة على المدن الإيطالية ، وخاضت معارك عديدة وخصوصاً ما يسمى بالحروب السمنية حوالي عام(350 ق.م) وسيطرت على إقليم كمبانيا، ولكن سرعان ما انقلبت الأمور فأعلن حلف اللاتين الحرب على روما لأنهم أرادوا شيئاً من هذه السيطرة ولكن روما رفضت ذلك ، فقامت مدن تارنتوم بالتحالف مع بيروس وشنوا حرباً على روما حوالي (280 ق.م) ولكن روما خرجت منتصرة.(99)

وفي هذه الأثناء كانت روما تعيش فترة اضطراب داخلي متمثل بالصراع بين الأرستقراطيين والعامة ، حيث تمكن الأرستقراطيين من تقلد مناصب الحكم ، إلا أن العامة نجحوا في وضع سفراء لهم في الحكومات ، وقد استطاعوا الحصول على ما يسمى بقوانين الألواح الاثني عشر ، وهي تلبي مصالح الشعب وتعتبر هذه الألواح من أهم المصادر الخاصة بدراسة تاريخ الرومان في فترة ما قبل الإمبراطورية، وقد

أصبح للعامة حق الوصول للمناصب إما بالأعمال المجيدة أو ثروتهم أو سمعة أهلهم. (100)

وفي حوالي (264 ق.م) بدأ الرومان حروباً أخرى سميت الحروب البونية حيث كانت قرطاجة مدينة تجارية مزدهرة على المتوسط ، وقد أنشأها الفنيقيون بغرض السيطرة على التجاره في البحر المتوسط ، ونشأ الصراع بين روما وقرطاجة بسبب تضارب المصالح التجارية ، وقد انتهت الحرب بالصلح وانسحاب روما في الحرب البونية الأولى ، ولكن في الحرب البونية الثانية (202 ق.م) خرجت روما منتصرة وقد استطاعت روما بسط نفوذها كلياً على المدينة عام (146 ق.م). (101)

لقد كانت روما منتصرة في جميع الحروب التي خاضتها مع المدن التجارية والمتحالفة حيث انتصرت على مقدونيا التي تحالفت مع قرطاجة بشكل نهائي حوالي عام (146ق.م) وأصبحت مقدونيا ولاية رومانية.(102)

أما الوضع الداخلي في روما فقد سيطر مجلس السناتو على السلطة في روما حوالي (140 ق.م) حيث انتشرت الاقطاعات الزراعية في روما وظهر المصلح تبيريوس جراكوس الذي حارب النظام الإقطاعي ، وقد قتل بناءً على دعوى من مجلس الشيوخ فظهر ماريوس وقد أنهى الحروب في إفريقيا وصد قبائل الكمبري والتيوتون.

وتعرضت روما لأخطر مواجهة عسكرية لها منذ نهاية الحرب البونيه الثانية وتمثلت هذه القوه في ميثراداتيس السادس ملك بونتوس وتمتع بقدر كبير من الثراء والقوة العسكرية وانتهز فرصة انشغال روما في الحرب الأهليه الدائرة بينها وبين حلفائها الإيطاليين فهاجم آسيا في عام (88 ق.م) واكتسح القوات الرومانية هناك، فقامت روما في إرسال جيش بقيادة سولا واستطاع إرجاع آسيا وإنزال خسائر جسيمة في جيش ميثراداتيس مما اضطره إلى عقد معاهدة صلح (84 ق.م)، ولكن في عام (74 ق.م) اشتعلت الحرب مرة أخرى بين روما وميثراداتيس ملك بونتوس فقاد لوكلوس جيش روماني كبير استطاع طرد ميثراداتيس من مملكة بونتوس نفسها في سنة (67 ق.م).(103)

وبعد أن لمع نجم بومبي كقائد عسكري عهد إليه القضاء على قراصنة البحر المتوسط ومنح بمقتضى القانون سلطات غير عادية فقضى على القراصنة وتوسع إلى آسيا، وفي عام (63 ق.م) احتل القائد الروماني بومبي سوريا فدخلت في حكم الرومان بعد هزيمة الملك السلوقي (أنطيوخوس الثالث عشر) وتم تحويل نظام الحكم الجمهوري في روما إلى حكم إمبراطوري في عام (27 ق.م) وكان أول إمبراطور في هذا النظام هو الإمبراطور (اوكتافيوس) الذي استمر حكمه حتى عام (14 م). (104)

أنظمة الحكم الروماني:

1. الملكي: 900 ـــ 508 ق.م.
2. الجمهوري: 508 ـــ 30 ق.م.
3. الإمبراطوري:30 ق.م ـــ 325م. (105)

2.3 مقدمة عن النقود الرومانية:

كانت النقود الرومانية القديمة تتألف من كتل من المعدن الخام أو قطع صنعت بطريقة السكب وكانت تسكب على شكل طوب رقيق السمك وتسمى (النحاس الذي عليه علامة) ويبلغ وزن القطعة الواحدة من هذه النقود من ثلاثة إلى خمسة باوندات، وفي حوالي عام (300 ق.م) أصبحت روما سيدة إيطاليا وقامت بإصدار قطع نقدية مستديرة صنعت بطريقة السكب قيمة كل واحدة منها باوند واحد والباوند يساوي(400 غم) وقد عرفت هذه القطع باسم (النحاس الثقيل) وكانت كل قطعة تساوي اثنتي عشرةَ أونصة والاونصة تساوي (25 غم)، وتحمل هذه النقود على أحد وجهيها صورة الرأس المزدوج للآلهة جانوس (الهة البداية والنهاية) وعلى الوجه الآخر صورة مقدمة السفينة رمزاً لقوة روما البحرية وكان يكتب تحت الصورة كلمة روما، وأدى توسع روما باتجاه الجنوب إلى اتصالها بالمدن الجنوبية ذات النظام النقدي الأكثر تطوراً ولكي تكون روما قادرة على المنافسة في مجال النقود التي تصدرها تلك المدن قامت بإصدار نقود فضية (الدينار الفضي) وكانت تحتوي على الوجه صورة الآلهة روما (الالهة الحامية لمدينة روما) تعتمر الخوذة مجنحة، وعلى الظهر التوأمان السماويان (كاستروبولكس) اللذان استبدلتهما فيما بعد

بعربة سباق (كوادريجا) يقودها الآلهة جوبتر(كبير الالهة) أو غيره من الآلهة.(106)

وسادت النقود الرومانية منذ القرن السادس قبل الميلاد على نهج وتصميم وخصائص نقود العصر اليوناني لكنها اختلفت عنها بنقوش ووجوه الأباطرة الرومان وعائلاتهم بدلاً من رسوم الآلهة عند الإغريق، وكانت النقود الرومانية المبكرة تحتوي على رسوم الآلهة وصور الأبطال، وكانت روما منذ القرن السابع قبل الميلاد تستخدم نقوداً برونزية بسيطة عرفت باسم (آس) وكانت قيمتها غير ثابتة وعرضة للتغير الدائم حتى تتلاءم مع مصالح الدولة وهي عبارة عن كتل سيئة المظهر من البرونز المصبوب لكنها أصبحت بعد ذلك مستديرة الشكل وتحمل صورة وجه من الوجوه المنوعة.(107)

وبذلك أصبح الدينار الفضي هو العمود الفقري للنظام النقدي للجمهورية الرومانية والإمبراطورية الرومانية فيما بعد، وكان الدينار أو الديناريوس يحتوي على (4,5غم) من الفضة ويساوي عشر قطع من ال (آس) وكان يحمل الدينار إشارة (x) دلالة على هذه القيمة وتعني عشرة بالأحرف اللاتينية، وفي أواخر عام (146 ق.م) دمر الرومان قرطاجة وأتموا احتلال بلاد اليونان وكانت صورة يوليوس قيصر أول صورة لإنسان حي تظهر على النقود الرومانية فقد ظهرت على الدنانير الفضية عام (44 ق.م)، وكان سك النقود في يد (مجلس الشيوخ) في البداية إلى أن استلم الحكم (أغسطس قيصر) وأهم ما قام به إعادة ترتيب النظام النقدي الذي كان في حالة من الاضطراب وكان يسك نقوده من الذهب والفضة بينما ترك لمجلس الشيوخ حق الإشراف على إصدار النقود البرونزية الذي استمر من عهد أغسطس حتى عهد الإمبراطور (غالينوس)(253 ـ 268 م)، وكانت النقود البرونزية تحمل الحرفين (S.C) وهو اختصار لعبارة (بأمر مجلس الشيوخ) (Senatus Consulutus) ولم تخل النقود البرونزية من هذين الحرفين إلا في حالات نادرة.(108)

واستمرت الإمبراطورية الرومانية إصدار نماذج متعددة ومتنوعة من النقود وتوسع الرومان في تنويع المواضيع والأفكار على النقود فاشتملت على السياسة

والدين والاقتصاد، واشتملت كذلك على عبارات ومأثورات مكتوبة بطريقة مختصرة تعكس أفكاراً محددة عن المستوى الاجتماعي والسياسي والثقافي والديني وغير ذلك من المعلومات الهامة.

ومن المواضيع الهامة التي قام الرومان بتصويرها على النقود: الإمبراطور، المعابد، الآلهة المقدسة، الفروسية، الحروب، قرن الرخاء (Corncopea): (وهو رمز الوفرة والرخاء وقد جاء من الفن اليوناني ويتخذ شكل قرن الماعز التي ارضعت زيوس، ويكون مليء بالفواكة وسنابل القمح وقد ظهر في الفن الروماني وعلى عملت الجمهورية والامبراطورية)، الانتصارات بالإضافة إلى نماذج متعددة تمثل أشكالاً وصوراً مختارة من واقع الحياة مثل صور البيوت، الورود، المزهريات، الحيوانات، العربات وغيرها وكذلك كتابة أسماء وألقاب الأباطرة وأسماء زوجاتهم على هذه النقود.(109)

وقد استخدم الرومان الديناريوس الذهبي وقد عُد أساساً للتعامل النقدي وسك نصفه وسمي (كناريوس) وربعه (ستيريوس) و(الأريوس) الذهبي وكانت هنالك نقود من النحاس الأصفر والنحاس الأحمر.(110)

واستخدمت أساطير الإمبراطورية إلى حد ما في دور السك في روما وذلك على النقود النظامية للدولة ونلاحظ وجود نقوشاً خاصة لكل دار سك ونجد الألقاب العسكرية مثل:

1. المشارك في الحملة البريطانية: Britinux
2. المشارك في الحملة الالمانية: Germanucus
3. المشارك في الحملة البارثية: Parthinicus

على النقود المحلية قليلة بالمقارنة مع نقود الدولة الرومانية، ولقد كان للرموز والنقوش الخاصة بالحروب أثرٌ كبيرٌ في النقود الرومانية مثل نقش صورة الإمبراطور على النقود وهو ممتطٍ جوادا أو واقفٌ ممسكاً بآلةٍ حربية، وقد صورت الآلهة على النقود الرومانية مثل الآلهة أثينا فقد صُورت حاملةً إكليلاً مع رمح وترس، والإله هرقل أخذت له عدة وضعيات منها وهو واقفٌ بشكل عادي ماسكاً عصا وجلد أسد، وقد كانت الصور الرمزية مألوفة جداً على النقود الإمبراطورية

الرومانية لكنها نادرة على الإصدارات النقدية المحلية، أما بالنسبة للنقوش العمرانية فقد صورت معظم واجهات المعابد ودلت على أعمدة مختلفة العدد إما (2) أو (4) أعمدة وفي مراكز السك الشرقية تُصور المعابد بقوس مركزي بارز من مثلث واجهة البناء.(111)

وكانت تظهر صورة وجوه الأباطرة كاملة أو بصورة نصفية أو بشكلها الكامل ويظهرون بلباسهم الرسمي أو الزي العسكري أو اللباس الديني التقليدي ومعظم الصور الشخصية على النقود الرومانية اتخذت الأسلوب الجانبي وهذا الأسلوب يجعل المساحة المرسومة أصغر مما لو كانت الصورة ذات منظر أمامي.(112)

واستمرت النقود من العصور السابقة في التداول بين الناس في الشام إلى جانب النقود الرومانية ومن منطلق رغبة روما في ترسيخ المفاهيم والفضائل والشعارات السياسية المناوئة لأعدائهم قامت بضرب الوجه الآخر منها بعبارات الوعد بالنصر والسلام وحماية المعتقدات الدينية والعدل والحرية.(113)

3.3 نقود ضرب عمان (Philadelphia):

فيلادلفيا: هي الالهة المقدسة أو ربة عمون وتدل الآثار الكثيفة المكتشفة في عمان على أهميتها، وقد اكتسبت اسمها من (بطلموس فلادلفوس الثاني ptolemus philadephus (285 – 247 ق.م) الملك اليوناني هو الذي بناها.(114)

وكانت مدينة فيلادلفيا ضمن قائمة بليني للمدن العشر وقد سميت قديماً ربة عمون ولبومبي علاقة بتاريخ المدينة حيث إن تقويمها المحلي بدأ من (63 ق.م)، ووفقاً لما قاله جوزيفوس بأن فيلادلفيا تعرضت للهجوم من قبل اليهود خلال حربهم مع الرومان.(115)

وكانت الإمبراطورية تعتمد على الولايات وعمان أحدى هذه الولايات في الحصول على السلع اللازمة لها كالسلع الغذائية وسلع الصناعات المختلفة، فقد كانت تستورد التوابل والحديد والأحجار الكريمة والجلود والتين والتمر من هذه الولايات، وكانت تطلب الحكومة من هذه الولايات أن تخبر الحكومة في مدة أقصاها ثلاثون يوما عن مقدار محصولها من القمح وأن تبيع ما يزيد عن حاجاتها بأسعار تحددها

الحكومة ومعنى ذلك أن الحاكم كان يتحكم دائماً بأسعار السلع المهمة، وكان إمداد الجيش بالقمح الشغل الشاغل للإمبراطور والحكومة، وكانت المعاملات التجارية تجري بالنقود المحلية بجانب نقود رسمية ذهبية تسمى (أوريوس) وأخرى فضية تسمى (ديناريوس) أما النقود النحاسية والبرونزية فكان مجلس السناتو يسكها.(116)

وبعد أن استكملت روما سيطرتها على الشرق استمرت المدن المرموقة في الفترة اليونانية بالقيام ببعض مهامها مثل ضرب النقود الخاصة بها، ونتيجة لذلك كان وجود أنواع كثيرة من النقود النحاسية الرمزية قيد التداول قامت بضربها مدن مستقلة أو مدن متحالفة إضافة للنقود التي استمر وجودها من النقود الفضية اليونانية وتداولت في الموانيء والمتاجر والأسواق في الشرق.(117)

وقد كانت عمان تتكون من إدارة خاصة بها ومجلس للشعب والأعيان وسمح لها بإصدار نقود خاصة بها وأظهرت النقود المضروبة بها صور الإمبراطور هادريان وغيره، وشهدت عمان حركة عمرانية واسعة تتمثل في إقامة المنشآت كالمعابد والمسارح والمدرجات والساحات العامة والشوارع المبلطة والمزينة بالأعمدة ولاتزال آثار مدينة فيلادلفيا الرومانية الباقية خير شاهد على ذلك التطور العمراني في القرن الثاني الميلادي، وبقيت هذه المدن تنعم بالرخاء الاقتصادي حتى قدوم تراجان إلى المنطقة وأنهى حكم الأنباط سنة (106م) وأنشأ الولاية العربية الجديدة وجعل من بصرى عاصمة لها وضم عمان ومدن الحلف إلى هذه الولاية، كما اهتم تراجان بطرق المواصلات في ولاية سوريا ومن أشهرها طريق تراجان الممتد من بصرى شمالاً حتى العقبة جنوباً وكانت هذه الطريق مرصوفة بالحجارة بدءاً من بصرى وأم الجمال وجرش وعمان والكرك وأذرح والحميمة والعقبة واستخدمت هذه الطريق لمرور الجيش والقوافل التجارية والعربات بين شمال الأردن وجنوبه (واشتهرت عمان بزراعة الكروم وصناعة الخمور).(118)

وقد كان القصد من إنتاج النقود أن يجري تداولها في جميع أنحاء الولايات وكانت أغلب النقود التقليدية للولايات لها فئات النقود اليونانية نفسها مثل الدراخما وغيرها وكان عيار الفضة يختلف من مدينة لأخرى، وأغلب النقود الصادرة عن تلك المدن تحمل اسم المدينة باليونانية على الوجه أو الظهر وهو نادراً ما يحذف

وهو الذي يدلنا على السلطة التي قامت بإصدار هذه النقود، وأغلب النقود التي كانت متداولة في أسواق الشرق ضربتها المدن أما الوحدات الإدارية التي كان يقل مستواها عن مدينة مثل التنظيمات العشائرية أو المجالس القروية فلم تملك حق ضرب نقود خاصة بها، وكل مدينة أنزلت مرتبتها إلى درجة قرية كانت تخسر حقها في إصدار نقود خاصة بها، وأن ما على النقود المحلية في الفترة الإمبراطورية من صور ونقوش يميزها عن النقود الرومانية الإمبراطورية وما سجل عليها من مواضيع مختلفة تجعلها مختلفة عن نقود المدن الإمبراطورية الرومانية. (119)

وقد كان تأثير الحضارة اليونانية كبيراً في الأجزاء الشرقية من الإمبراطورية الرومانية فقد استخدموا اللغة اليونانية كلغة رسمية في هذه الأجزاء مع أن اللغة الرسمية للرومان هي اللغة اللاتينية، والسبب أن الثقافة أو الحضارة اليونانية هي التي كانت تسيطر على هذه المنطقة طوال العصر (الهلنستي) الذي بدأ مع حلفاء الإسكندر مع بداية القرن الثاني ق.م، وفي الفترة الرومانية كانت اللغة اليونانية هي لغة المعاملات بشكل أساسي سواء في الثقافة أو الإدارة أو التجارة وقد استمرت لغة المعاملات حتى بعد أن دخلت المنطقة في دائرة السيطرة الرومانية، ولأن الرومان كانوا واقعيين وعمليين في سياستهم فقد أبقوا على هذه اللغة بشكل رسمي في الولايات الرومانية الشرقية، وهكذا سكت هذه النقود وقد ظهرت النقوش التي على النقود الرومانية وسميت بنقود الامبراطورية الرومانية.(120)

وقد استخدم العلماء عدة مسميات لهذه النقود وهي:

1. نقود الإمبراطورية ذات الكتابة اليونانية.
2. نقود المدن.
3. النقود المحلية.
4. نقود مدن الولايات الرومانية.
5. النقود المدنية.(121)

ومن خلال دراسة نقود متحف الآثار الأردني وطبقاً لما ذكرته الدكتورة سائدة عفانة أثناء دراستها للنقود فإنها تؤكد أن دور السك في المدن العشر ومنطقة سوريا وفلسطين كانت تسك النقود البرونزية محلياً منذ القرن الأول قبل الميلاد والأول

الميلادي، وذلك بناءً على قرار مجلس الشيوخ (السناتو) والذي كان من اختصاصه حق منح سك النقود البرونزية حتى قبل أن تنضم منطقة الأردن إلى الإمبراطورية الرومانية، وذلك للحاجة إلى تلك النقود في التجارة الداخلية وقد منحت حق ضرب هذه النقود من قبل مجلس الشيوخ (السناتو) بسبب عدم استطاعة دور السك المركزية في إرسال كميات من النقود إلى الولايات لتلبية متطلبات المدن، وظهر على النقود حرفان وهما (S.C) اختصار لعبارة (بأمر من مجلس الشيوخ)(Senato Consulto) واستخدمت فيها الحروف اليونانية لكتابة الألقاب وأسماء الأباطرة التي أحاطت بصورهم، وهذه النقود تختلف عن نقود العاصمة من ناحية الأسلوب الفنيمع تشابهها في الوجه والقيمة الشرائية ولم يكن لها تأثير في الأسواق العالمية وكانت القوة الشرائية لها ضعيفة، واستخدم سكان المدن النقود الفضية والذهبية أثناء سفرهم للخارج ويستطيعون تبديل نقود هذه المدن بنقود العاصمة أثناء سفرهم، وكانت دار سك مدينة فيلادلفيا تسك نقودها منذ عهد الإمبراطور تيطس(79 ــ 81 م) وتوقف السك في نهاية حكم الإمبراطور دوميتيان ورجعت ثانية تسك نقود (فيلادلفيا) في عهد الإمبراطور هادريان في القرن الثاني الميلادي.

ومن خلال معرفة نسبة المعادن المكونة منها النقود البرونزية في الأردن الموجودة في متحف الآثار الأردني فإنه يلاحظ أنه لم توجد قواعد ثابته لنسب هذه المعادن لذلك إختلفت نسبة المعادن في القطع البرونزية من منطقة لأخرى، وهذا يعكس الحالة الاقتصادية لمناطق السك. (122)

وعلى ضوء ذلك ازدهرت مدن الديكابوليس خلال هذه الفترة اقتصاديا وعمرانيا كذلك ازدهرت الفنون والآداب ويتضح ذلك من خلال دراسة النقود التي حملت صوراً لمختلف المعابد والأبنية ومن خلال التحليل العلمي والكيميائي لنقود هذه الفترة تظهر أنها كانت مزدهرةً اقتصادياً.(123)

ويظهر التحليل العلمي للنقود البرونزية في القرن الثاني الميلادي أنها تتكون من عدة عناصر هي الخارصين والمنجنيز والرصاص والكالسيوم والزنك والقصدير والنحاس بنسب متفاوتة، وقد أوضح التحليل الكيميائي لهذه النقود أن معدن النحاس لم يكن نقياً إذ كان يحتوي على عدة شوائب أخرى مثل القصدير وذلك بنسبة

(9 %)، ففي عهد الإمبراطور هادريان لوحظ الارتفاع الملحوظ بنسبة النحاس يليها عنصر الحديد والزنك ثم الفضة وأقلها نسبة الكالسيوم ثم المنغنيز، وفي عهد الإمبراطور أنطونينوس بيوس ارتفعت نسبة النحاس يليها الزنك ثم الحديد والكالسيوم وأقلها نسبة المنجنيز والفضة، وسبب كثرة استخدام النحاس يكمن في كثرة معدن النحاس في تلك المنطقة، وفي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي استمرت نسب المعادن نفسها في النقود البرونزية والنقود المحلية وفي عهد الإمبراطور ماركوس اوريليوس(161ـ181م) وكومودس (180ـ 192م) كانت نسب المعادن متشابهةً مع نسب المعادن في الفترة السابقة باستثناء نسبة الحديد التي ارتفعت جداً بينما احتفظت باقي المعادن بنفس النسب.(124)

وفي الفترة الرومانية عبد أهل فيلادلفيا الإله هرقل وظهر على نقودها هرقل ومركبته المقدسة وكذلك والدة هرقل (استيريا) وتظهر وعلى رأسها نجمة. (125)

وكانت مركبة هرقل المقدسة موجودة على نقود فيلادلفيا وتظهر بوضوح وكانت ذات عجلات أو مزودة بمقطورة تستخدم لحمل الشيء المعبود في الموكب، وكان يظهر تمثال نصفي محاط بالأزهار لصورة الإمبراطور أنطونينوس بيوس (138ـ 161م) الذي يوصف بالعادة على أنه هرقل، ومن الأشكال الأخرى من نقود فيلادلفيا (رأس الالهة باخوس)(الهة الخمر) وظهر على نقود الإمبراطور هادريان (117ـ 138م) وأنطونينوس بيوس(138ـ 161م). (126)

وظهر على نقود فيلادلفيا تمثال نصفي للالهة ديمتر(الهة الخصب) متجهةً نحو اليمين وتمثال للالهة تيخى (الهة المدينة) متجهةً نحو اليمين وتمثال نصفي للالهة أثينا(الهة الحكمة).(127)

تقسم نقود ضرب عمان (فيلادلفيا) إلى ما يلي:

نقود مدن الديكابوليس وخاصة عمان ممثلة في مجموعتين وهما:

1. (شبه المستقلة) أو الحكم الذاتي: يقصد بها النقود التي لا تحمل اسم أو صورة الإمبراطور الروماني الحاكم أو أي عضو من أعضاء عائلة الإمبراطورية. (128)

2. نقود الأباطرة: وهي النقود التي تحمل صور الأباطرة الرومان.

وقد احتوت النقود شبه المستقلة على الرسومات التاليه:

1. سنابل قمح.
2. أكاليل الغار.

نقود الأباطرة:

ظهرت منذ عهد تيتوس إلى اليجابالوس (129)، واحتوت هذه النقود في الأغلب على:

1. تمثال هرقل إما متجهاً نحو الأمام أو اليمين.
2. عربة هرقل تجرها الخيول.
3. تمثال ديمتر.
4. تيخى.
5. أثينا.
6. قرن الرخاء.(130)

وفي أواخر القرن الثاني بدأ التدهور بالتحديد في عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس (161 ــ 181 م) ومن مظاهر هذا التدهور قلة النقود الذهبية لعدم القدرة على اكتشاف مصادر جديدة لهذا المعدن، وكثرة نفقات دفع أجور الجنود والموظفين وغيرها من نفقات زائدة، وكل هذا أدى إلى تدهور الدخل القومي لشعوب الولاية وبسبب كثرة مطالب الدولة لغايات الحرس والجنود والحروب والفتوحات العسكرية مما أدى إلى لجوء الإمبراطور إلى كل وسيلة ممكنة لجمع الأموال عن طريق زيادة الضرائب أو عن طريق غش النقود بتخفيض نسبة المعادن الثمينة كالفضة مما أدى إلى انخفاض قيمة الدينار الفضي، وكذلك بالنسبة للذهب وهذا أدى لرفع نسبة النحاس في النقود أو طلاء النقود البرونزية وذلك بسكها من النحاس وطليها بطبقة من الفضة. (131)

وفي القرن الثالث الميلادي حاول بعض الأباطرة إصلاحَ التدهور الاقتصادي مثل الإمبراطور سبتميوس سفريوس (192 ــ 211 م) حاول تحسين الوضع الاقتصادي قليلاً من خلال زيادة الضرائب، أما الإمبراطور كركلا (211 ــ218 م)

فقد حاول الحد من ظاهرة الغش وتزوير النقود وسك نقد جديد سمي (أنطونينوس) وهي نقود برونزية مطلية بالفضة وتساوي (2) ديناريوس وحل محل نقود الفضة، وفي نهاية عهد الإمبراطور اليجابالوس (217 ـــ 222 م) بدأ انقطاع سك النقود في دور السك في الأردن وفلسطين وسوريا وشهدت تدهوراً عاماً في جميع أجزاء الإمبراطورية وزاد من هذا التدهور زيادة رواتب الجيش بمقدار الثلث مما أثقل كاهل الاقتصاد الإمبراطوري وأدى إلى عجز في ميزانية الإمبراطورية واستمر هذا التدهور حتى وصل إلى مرحلة الإفلاس.(132)

1	A	9	Θ	80	Π
2	B	10	I	90	Q
3	Γ	20	K	100	P
4	Δ	30	ʌ	200	Σ (C)
5	ϵ	40	M	300	T
6	S	50	N	400	Y
7	Z	60	Ξ	500	ϕ
8	H	70	O	600	X

الحروف اليونانية وما يقابلها من قيمة رقمية

الوجه	الظهر
صوره نصفية لديمتر متجهةً نحو اليسار الكتابة: تبين اسم المدينة: ΦΙΛΑΔΕΛΦΕ WN تحيط بالقطعة نصف دائرة من الحبيبات	خمس سنابل من القمح مربوطة من الأسفل تتجه للأعلى بشكل منفرد. الكتابة : M P
القطر: 17 ملم — الوزن: 6.91غم	التاريخ: (77 م) (133)

شكل (1)

شبه المستقلة أو الحكم الذاتي (1)

الوجه	الظهر
صوره نصفية لديمتر متجهةً نحو اليمين ورأسها مغطى. الكتابة: تبين اسم المدينه ΦΙΛ .ΚΟΙ .Ι. CYPIAC تحيط بالقطعة دائرة من الحبيبات	سلة تحتوي على سنبلتي قمح بين ثعبانين الكتابة: ETOYC ZKC تحيط بالقطعة دائرة من الحبيبات
القطر: 65ملم — الوزن:3.24 غم	التاريخ: (164 ــ 165 م) (134)

شكل (2)

شبه المستقلة أو الحكم الذاتي (2)

<table>
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">صوره نصفية للالهة أثينا متجه نحو اليمين ترتدي خوذة.

الكتابة: تبين اسم المدينه
ΦΙΛΑΔΕΛΦΕ WN</td><td>إكليل من الغار مربوط من الأسفل

الكتابة:
EToYC .M.V</td></tr>
<tr><td>القطر : 14 ملم</td><td>الوزن:4.52غم</td><td>التاريخ: (146 ــ 147 م) (135)</td></tr>
</table>

شكل(3)

شبه المستقلة أو الحكم الذاتي (3)

<table>
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">صوره نصفيه للإمبراطور تيتوس مكللاً بالغار متجهاً نحو اليمين.

الكتابة:
تبين اسم الإمبراطور:

AV ToK ρATΩρI
TIToCIKA ICA ρI</td><td>صوره نصفية للامبراطور هرقل مكللاً بالغار على رأسه، متجهاً نحو اليمين
الكتابة:
تبين اسم المدينة:

L ┌MP
ΦΙΛΑΔΕΛΦΕ ΩΝ</td></tr>
<tr><td>القطر:1.0 ملم</td><td>الوزن:13.96غم</td><td>التاريخ: (79 ـــ 81 م) (136)</td></tr>
</table>

شكل (4)

الإمبراطور تيتوس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (1)

الوجه	الظهر
صوره نصفيه لدوميتيانوس متجهاً نحو اليمين مكللاً بالغار. الكتابة: تحيط بالقطعة كتابة تبين اسم الإمبراطور: AVT KAKAρ ΔoMITANoC	الآلهة تيخى متجهةً نحو اليمين تضع التاج البرجي. الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل وتبين اسم المدينة: L ┌Mρ ΦΙΛΑΔΕΛΦΕoN
القطر: 25 ــ 23ملم الوزن:14.27غم	التاريخ: (81 ــ 96م) (137)

شكل (5)

الإمبراطور دوميتيانوس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (2)

<table>
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2">صوره نصفيه لرأس الإمبراطور هادريان متجهاً نحو اليمين مكلل الرأس بالغار يلبس عباءة ودرعاً.
الكتابة:
تبين اسم الإمبراطور:
AVToKρIH ΔρIANoC
CEBACTo</td><td>صوره نصفيه لهرقل متجهاً نحو اليمين مكلل الرأس بالغار وحول عنقه ملفوف جلد أسد.
الكتابة:
تبين اسم المدينة وتبين انها تتبع لجوف سوريا:
ΦΙΛΑΔΕΛΦΕWN KoI
Λ H CC VρI</td></tr>
<tr><td>القطر:22ــ 23ملم</td><td>الوزن: 11.03 غم</td><td>التاريخ: (117 ــ 138 م) (138)</td></tr>
</table>

شكل (6)

الإمبراطور هادريان

النقود التي تحمل صور الأباطرة (3)

الوجه		الظهر
صوره نصفية للإمبراطور هادريان متجهاً لليمين وهو مكلل الرأس بالغار ويرتدي عباءة ودرعاً. الكتابة: تحيط بالقطعة كتابة تبين اسم الإمبراطور:		صوره نصفية للآلهه تيخى تتجه نحو الجانب الأيمن وتضع على رأسها تاجاً برجياً وترتدي عباءة. الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم المدينة:
AYTokp.AΔpIANoc CEBACTOC		TYX ΦΙΛΑΔΕΛΦΕW N KC
القطر:18.4ملم	الوزن: 12.20غم	التاريخ: (117 ـ 138 م) (139)

شكل (7)

الإمبراطور هادريان

النقود التي تحمل صور الأباطرة (4)

<table>
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">الإمبراطور أنطونينوس بيوس متجهاً نحو اليمين وهو مكلل الرأس بالغار ويرتدي عباءة.

الكتابة:تحيط بالقطعة كتابة تبين اسم الإمبراطور:

.AYTKAICAρ ANTWNINoC</td><td>الآلهة تيخى تلبس التاج البرجي ترفع القدم اليمنى على مقدمة السفينة، متكئةً على الصولجان في اليد اليسرى وتحمل قرن الرخا في يدها اليمنى.
تحيط بها دائره من الحبيبات

الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم المدينة:

TYXH ΦΙΛ ΑΔΕΛΦΕΙΑC</td></tr>
<tr><td>القطر:21.4ملم</td><td>الوزن : 3.3 غم</td><td>التاريخ:(138 ـــ 161 م) (140)</td></tr>
</table>

شكل (8)

الإمبراطور أنطونينوس بيوس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (5)

الوجه	الظهر
صوره نصفية للإمبراطور ماركوس أوريليوس متجهاً نحو اليمين مكشوف الرأس ملتحياً يرتدي درعا. الكتابة:تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم الإمبراطور: AYT M . Avρ ANTWNWoC	صوره هرقل يقف عارياً متكئاً على الهراوة في يده اليمنى، ويحمل جلد أسد في يده اليسرى. الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل تبين اسم المدينة وتبين انها تتبع لجوف سوريا: ΦΙΛΑΔΕΛΦΕWN KoIΛ H CCYρIAC
القطر: 21 ــ 23ملم | الوزن: 2.45غم	التاريخ: (161 ــ 181م) (141)

شكل(9)

الإمبراطور ماركوس أوريليوس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (6)

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">صوره نصفية لرأس الإمبراطور لوسيوس فيروس متجهاً نحو اليمين وهو عاري الرأس وشعره بشكل مجعد.

الكتابة: تحيط بالقطعة كتابة تبين اسم الإمبراطور:

AYTK ΛIC M AYP O. ANTCE

تحيط بالقطعة دائرة من الحبيبات</td><td>صوره نصفية للآلهة تيخى متجهةً نحو اليمين على رأسها تاجٌ برجيٌ وترتدي قرطاً.

الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم المدينة وتين انها تتبع لجوف سوريا:

ΦΙΛΑΔΕΛΦΕ WN KOI. CYP.</td></tr>
<tr><td>القطر: 25 ملم</td><td>الوزن: 4.14غم</td><td>التاريخ: (161 ــ 169م) (142)</td></tr>
</table>

شكل(10)

الإمبراطور لوسيوس فيروس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (7)

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">صوره نصفية للإمبراطور كومودس متجه نحو اليمين بدون لحية ويرتدي عباءةً ودرعاً واقياً.
الكتابة:تحيط بالقطعة من الداخل كتأبة تبين اسم الإمبراطور.
AYP KOM MOΔOC KAIC</td><td>صوره نصفية للآلهة (إستيريا) متجهاً نحو اليمين، رأسها مغطى.
الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم المدينة:
ΦΙΛ K CY ΦΕΛ ACTEPIA
تحيط بالقطعة دائرة من الحبيبات</td></tr>
<tr><td>القطر: 18ملم</td><td>الوزن:7.03غم</td><td>التاريخ (180 ــ 192 م) (143)</td></tr>
</table>

شكل(11)

الإمبراطور كومودس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (8)

الوجه		الظهر
صوره نصفية للإمبراطور سبتميوس سفريوس متجهاً نحو اليمين مكلل الرأس بالغار ملتحياً يلبس عباءة. الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم الإمبراطور. KIAI ˉ A ˉ CETT ˉ CEoУHρoc تحيط بالقطعة نصف دائرة من الحبيبات		مركبة مقببة مدعمه بأربعة أعمدة تجرها أربعة خيول. الكتابة: تحيط بالقطعة كتابة تبين اسم المدينة: HρAKΛEIoN A ρMA ΦIΛ KoI CVP
القطر: 30 ـ 31ملم	الوزن:14.45غم	التاريخ:(193 ـ 211 م) (144)

شكل (12)

الإمبراطور سبتميوس سفريوس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (9)

<table>
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">صوره نصفية للإمبراطور كركلا متجهاً نحو اليمين مكلل الرأس بالغار يلبس عباءة ودرعاً واقياً.
الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم الإمبراطور:
AVTo .KE ---ANToNINoC</td><td>مركبة مقببة مدعمه بأربعة أعمدة تجرها أربعة خيول.
الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم المدينة:
ΦΙΛ .ΚοΙΛ CVP
تحيط بالقطعة دائرة من الحبيبات</td></tr>
<tr><td>القطر:20 ـــ 21 ملم</td><td>الوزن:6.60غم</td><td>التاريخ:(211 ـــ 218م) (145)</td></tr>
</table>

شكل(13)

ـــ الإمبراطور كركلا

النقود التي تحمل صور الأباطرة (10)



الوجه		الظهر
صوره نصفية للإمبراطور اليجابالوس متجهاً نحو اليمين وهو يرتدي درعاً.		شكل عربة مقببة تجرها أربعة خيول وتسير باتجاه الجانب الأيمن يعلوها مظلة تستند على أربعة أعمدة، وفي الأعلى صورة عصا ومقبضها من اليسار.
الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم الإمبراطور: AVK ECAP ANΓW NINO		الكتابة: تحيط بالقطعة من الداخل كتابة تبين اسم المدينة: ΦΙΛ-koΙΛ أسفل الخط الهامشي: CVρ
القطر: 20ملم	الوزن: 7.9غم	التاريخ:(218 ــ 222م) (146)

شكل (14)

الإمبراطور اليجابالوس

النقود التي تحمل صور الأباطرة (11)

الفصل الرابع

دراسة لنقود الفترة الأموية المضروبة في الأردن وعمان وذات التأثيرات:

1. البيزنطيةالعربية
2. العربية الخالصة

1.4 مقدمة عامة:

اعتمد عرب الحجاز قبل الإسلام على النقود التي كانت متداولة قبل ذلك، فلم يكن لهم نقود خاصة بهم فكانوا يتعاملون بالدنانير الذهبية والفلوس النحاسية البيزنطية والدراهم الفضية الساسانية التي كانت تجلب عن طريق التجارة القائمة بين الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق، وفي نفس الوقت كانت توجد نقود يمنية وحميرية قليلة جداً في الحجاز. (147)

وفي الوقت الذي جاء فيه الرسول صلى الله عليه وسلم أقر السكة على ما كانت عليه وصار المسلمون يتعاملون بالدنانير البيزنطية على أنها عين* والدراهم الفارسية على أنها ورق*.(148)

وفي فترة حكم الخليفة أبو بكر الصديق(11هـ /631م) استمر التعامل في النقود السابقة، ولما جاء عمر بن الخطاب وفي عهده فتحت بلاد الشام والعراق وأصبحت الدولة العربية الإسلامية واسعة الحدود واطلعوا على الحضارات القديمة في مصر والشام والعراق، وفي العراق وجد المسلمون العديد من دور السك الساسانية التي كانت قد شيدت بالعراق خلال تواجدهم فيها وقد استفاد المسلمون من تلك الدور بسك نقود جديدة وأضافوا إليها عبارات عربية.(149)

وأمر بضرب دراهم جديدة كتب على بعضها عبارة (الحمد لله) وعلى بعضها عبارة (محمد رسول الله) أو (لا إله إلا الله وحده) كما وكتب اسم عمر وبهذا بدأت الخطوات الأولى لتعريب النقود (150)، وكتب اسم مدينة الضرب والتاريخ بالأحرف البهلوية وحدد مقدار كل نقد.(151)

---

* العين: أطلق علماء اللغة على الدنانير الذهبية لفظ عين.

* الورق: أطلق علماء اللغة على الدراهم الفضية لفظ الورق.

وفي عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان استمرت الفتوحات الإسلامية ففتحت تونس في المغرب وكرمان وسجستان في المشرق وقد زينت النقود فيها بالكلمات والعبارات العربية على النقود مثل: (بسم الله – ربي) و (بسم الله– الملك) و(الله– ربي).(152)

وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) استمرت نفس العبارات السابقة وأضاف إليها عبارة (ولي الله).(153)

وبعد انتقال الخلافة إلى الأمويين نتيجة الصراع بين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) ومعاوية بن أبي سفيان الذي انتهى بمقتل الخليفة علي كرم الله وجهه، وانتقال الخلافة الإسلامية إلى بني أمية، واستلم الحكم معاوية بن أبي سفيان(41 – 60 هـ / 661 ـ 680 م) ونقل مقر الحكم من المدينة المنورة إلى دمشق.(154)

وفي بداية حكم معاوية لم تكن للمسلمين نقود خاصة بهم أو نقود موروثة عربية أصلية كي يقوم بتقليدها، وإنما كانت مأثورات عربية إسلامية على محيط وجه النقود وهي (بسم الله) أو (جيد).(155)

وقد سك معاوية عدة أنواع من النقود:

النوع الأول: نفس الطراز الذي ظهر في عهد الخلفاء الراشدين أي ظهور الكلمات والعبارات العربية على الطراز الساساني.(156)

النوع الثاني: نفس الطراز الساساني السابق ونقش عليها عبارة (معاوية أمير أورشكان) وترجموها (معاوية أمير المؤمنين) وعلى ظهر القطعة مذبح النار وإلى جانبه حارس النار المقدسة.(157)

النوع الثالث: سك نقود مشابهة للنقود البيزنطية وأضافوا إليها اسم مدينة السك باليونانية وكلمات بالعربية وتعرف بالنقود البيزنطية العربية (158).

النوع الرابع: نقود نقش على الوجه صورته متقلد السيف ولكن لم يصلنا منها شيء وإنما ذكرت في المصادر التاريخية وإن كان يعوزها شيء من الدقة.(159)

وقد نقش الأمراء الثوار في جميع الأقاليم نقوداً عليها كتابات عربيـــة وقرآنيـــة مثـــل (بســـم الله ربـــي) و(الله رب الحكـــم) و (بســـم الله محمـــد رســـول الله) إلخ000(160)

2.4 الإصلاح النقدي:

1.2.4 الدينار:

عند وصول الخليفة عبد الملك بن مروان (65 ــ 86 هـــ / 685 ــ 705 م) كانت الدولة العربية مجزأة وفيها الكثير من الحركات الإنفصالية المناوئـــة للدولـــة الأموية ومنها حركة أولاد الزبير مصعب بالعراق وعبد الله في الحجاز والقطـــري بن الفجاءة زعيم الخوارج في الخليج العربي وناتال الجذامي في فلسطين، وقد ســـك هؤلاء نقود عليها عبارات مناوئة لحكم عبد الملك وقد تمكن الخليفة عبد الملك مـــن القضاء عليهم وسيطر على حكم البلاد جميعها. (161)

وقام عبد الملك بتعريب الدواوين ولإتمام هذه السياسة لم يكن هناك مناص مـــن تعريب النقود وتخليصها من التبعية الأجنبية كالساسانية بالنســـبة للـــدراهم الفضـــية والبيزنطية بالنسبة للدنانير الذهبية، وكان الهدف من وراء ذلك اســـتكمال اســـتقلال الدولة العربية استقلالاً كاملاً، وسار في هذا المجال بخطوات ثابتة ورصـــينة فبـــدأ بالدنانير الذهبية منذ سنة(74هــ / 694 م) بإضافة بعض النصوص العربية حتـــى وصلت عملية التعريب ذروتها سنة (77 هــ / 697 م) بتعريـــب الـــدينار تعريبـــاً كاملاً.(162)

وقد كانت الدنانير البيزنطية تحمل صورة الملك هرقل(610ــ 641م) إما لوحده أو مع والديه وعلى ظهر القطعة توجد الشارة المسيحية مثـــل الصـــليب والمـــدرج وحرفين (I B) التي كانت تعني (12) أي السنة الثانية عشره مـــن حكـــم هرقـــل (622م)، فكان التغير الأول للدنانير سنة (74 هــ / 694 م) عندما أبـــدل وضـــع الحرفين (B I) (وأصبح الرقم (21) ومهما يكن حول ما يعنيه تغير هذين الحـــرفين، إلا أن الغاية من إبدال وضعهم جاء لمجرد تميز الدنانير العربية والإســـلامية عـــن الدنانير البيزنطية، ثم جاء التغير الثاني على شكل الصليب فحذف الجزء الأعلى منه ليصبح على شكل حرف (T) تحيط به عبارة التوحيد باللغة العربية.(163)

ثم استبدل شكل الشارة المسيحية بكـرة مسـتديرة أحيطـت بشـهادة التوحيـد (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) مسجلة بالخط الكوفي.(164)

وبعد هذا التغيير قام الخليفة عبد الملك في إزالة صورة الإمبراطور البيزنطـي وولديه من على النقود ووضع بدلاً منها صورته على الدنانير وكان يعتمر الكوفيـه ماسكاً بسيفه المستقيم وله لحية طويلة وهو دليل الإمامة ورمز الجهاد. (165)

وقد أدى ضرب الدينار الذهبي بصورة الخليفـة الأمـوي إلـى النـزاع مـع الإمبراطور البيزنطي حيث قدم الخليفة على عمل لم يجرؤ أحد من الخلفاء المسلمين السابقين قبل الخليفة عبد الملك، وكذلك كان الاتفاق بين عبد الملـك والإمبراطـور البيزنطي أن يدفع الخليفة عبد الملك إلى الإمبراطور البيزنطي مبلغاً مقـداره ألـف قطعة من الذهب مقابل نقل الجنود البيزنطين غير النظـاميين مـن حـدود الدولـة الإسلامية إلى داخل الأراضي البيزنطية، وبهذا رفض الإمبراطور البيزنطي التعامل بالدنانير العربية الإسلامية وهذا أدى إلى نشوب نزاع مع الإمبراطـور البيزنطـي. (166)

وفي سنة (77 هـ / 697 م) سك الخليفة عبد الملك دنـانير عربيـة حملـت نصوصاً عربيةً من القرآن الكريم على الوجه والظهر وبذلك تخلص مـن التبعيـة الأجنبية وأصبح نص الدينار العربي الإسلامي المعرب كما يلي:

الوجه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

المدار: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

الظهر: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد.

المدار: بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبع وسبعين.

وكان يزن الدينار (4.25 غم).(167)

2.2.4 الدرهم:

أما الدراهم الفضية فقد خضعت للتعريب في سنة (78 هـ / 698 م) بعد رحلة طويلة من التغيرات حيث حملت الدراهم بعض الكلمات والعبارات العربية منذ سنة (18هـ / 638 م) كما تذكر بعض المصادر على النقود الفضية الساسانية، وخـلال الفترات المتلاحقة ساهم عدد كبير من الخلفاء والأمراء في إضافة النصوص العربية

على النقود الساسانية الفضية حتى عام (78هـ / 698 م) حيث حصل على أول درهم بنصوص عربية خالصة وقد كان قد سك بأرمينية (78هـ / 698 م) وهو درهم فريد ونادر محفوظ في المتحف العراقي نصه كما يلي (168):

الوجه: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

المدار: بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرمينية في سنة ثمان وسبعين.

الظهر: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

المدار: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركين.

ويزن هذا الدرهم الفضي(3 غم)

وفي سنة (79 هـ / 699 م) ظهر نمط جديد من الدراهم الفضية العربية وأصبح وزن الدرهم) 2.97غم)، وحلت نصوص مركز الوجه محل نصوص مركز الظهر كما يلي:(169)

الوجه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

المدار: بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة تسع وسبعين.

الظهر: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

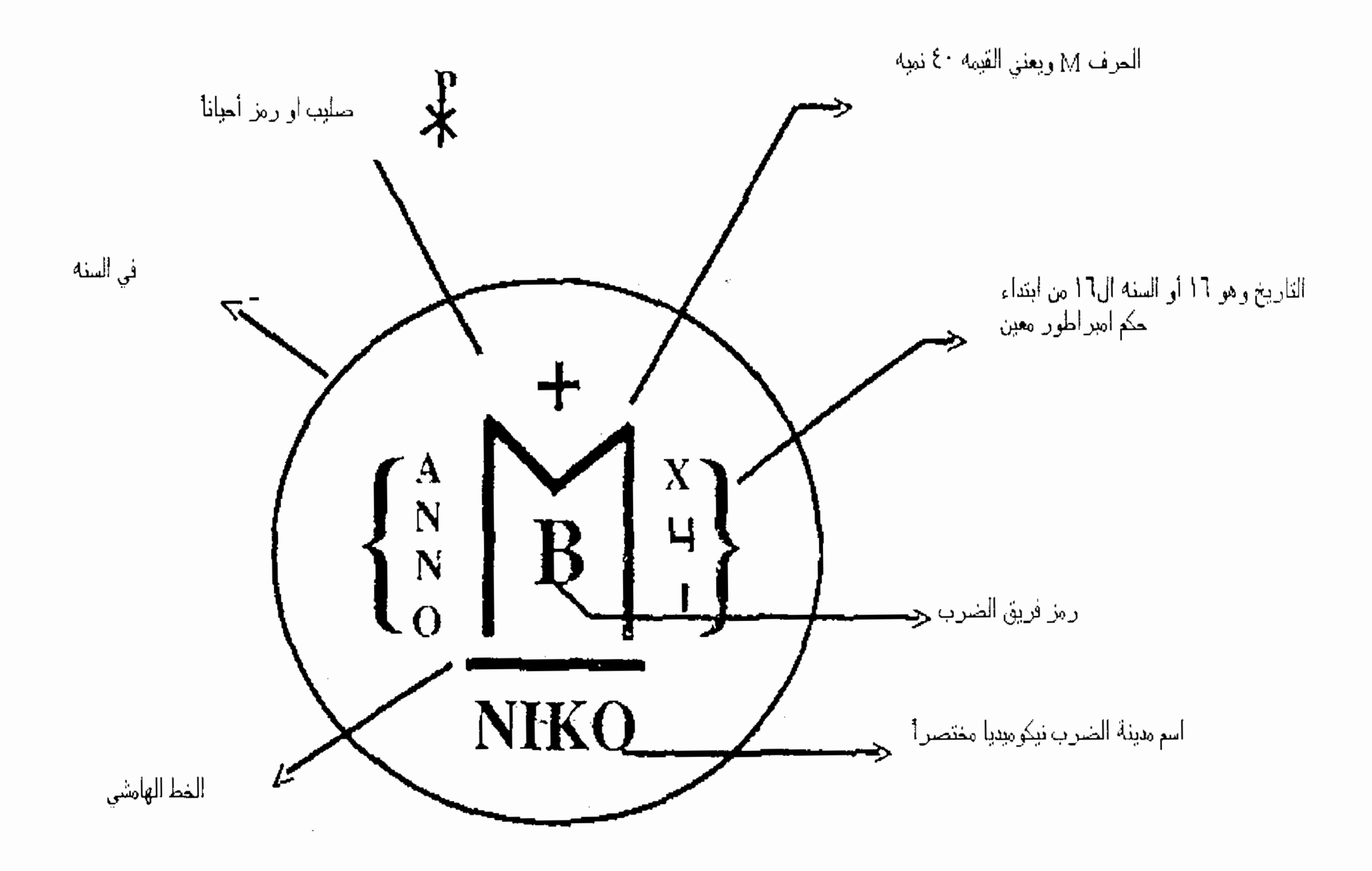
المدار: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وبعدها بعث إلى الحجاج بن يوسف الثقفي أميره على العراق وأمره أن يضرب النقود في العراق على الطراز العربي الإسلامي وقام الحجاج في جمع الدراهم في العراق التي كان يتعامل بها الناس في العراق وأمر بصهرها ثم أعاد ضربها من جديد على النمط الجديد.(170)

3.2.4 الفلس:

في عهد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم استخدم المسلمون الفلوس النحاسية البيزنطية السابقة لهم التي كانت بأربع فئات منها ما حمل حرف (M) وكانت تساوي (40) نميا، وحرف (K) تساوي(20) نميا، وحرف(I) عشرة نميات،وحرف (E) خمسة نميات، وكانت تحمل صورة تشير إلى السيد المسيح والصليب، بحيث

وجه القطعة يدلنا على فترة الحكم أو من أصدرها، أما الظهر فيدلنا على قيمة وسنة ضربها ومكانه ومثال على ذلك الصورة التوضيحية وهي لفلس يحمل الحرف (M) ومدينة الضرب نيكوميديا ويدلنا الحرف (B) على أنه ضرب بواسطة الفريق الثاني لضرب النقود والحرف (A) يدل على الفريق الأول لضرب النقود والصليب في أعلى الحرف (M) يشير إلى رعاية الله والسيد المسيح للإمبراطور وفي عهد أبو بكر استمر استخدام هذه الفلوس وفيما يلي الصورة التوضيحية: (171)



وفي عهد عمر بن الخطاب بعد فتوحات بلاد الشام والعراق ومصر ذكرت المصادر أن أقدم فلس نحاسي ضرب على الطراز البيزنطي كتب عليه اسم عمر بن الخطاب بالحروف العربية وعلى الوجه صورة الملك البيزنطي هرقل ضرب قنسرين سنة (17 هـ / 637 م).(172)

وفي الفترة الأموية وبعد سيطرة الأمويين على المنطقة كانت الفلوس النحاسية تضرب في المدن والأجناد ولكل منطقة نقودها الخاصة بها ويكتب عليها اسم المدينة واسم الوالي أو والي الخراج، وكانت تظهر الكتابات العربية واليونانية معاً مثل نقود (دمشق وحمص وطبرية) وتظهر بعض العبارات مثل (جائز، وافٍ) وظلت صورة الإمبراطور هرقل وحده أو صورته ومعه ولداه.(173)

في فترة الخليفة عبد الملك بن مروان أخذت الكتابة العربية تميل إلى احتلال مكان أكبر بمرور الزمن على الفلوس فظهرت البسملة (بسم الله) وتبعها بعد ذلك كتابة الشهاده الوحدانية (لا إله إلا الله محمد رسول الله).(174)

وقد حملت النقود النحاسية الأموية الرسوم الآدمية والحيوانية والطيور والأسماك إضافة إلى العناصر الزخرفية والنباتية والأشكال الهندسية، وظهر في زمن الخليفة عبد الملك بن مروان أول الألقاب على النقود النحاسية الإسلامية حيث نقش على النقود المضروبة على الطراز البيزنطي في حلب وحمص ودمشق وقنسرين وغيرها عبارة (عبد الله ــ أمير المؤمنين) (خليفة الله ــ أمير المومنين) وبعد التعريب ظهر لقب (الأمير).(175)

وبعدها حذفت صورة الإمبراطور البيزنطي وحل محله صورة الخليفة عبد الملك واقفاً يضع يده اليمنى على سيفه وكتب على الوجه (محمد رسول الله) وعلى الظهر حرف (M) ومدينة الضرب.

وبعدها ظهرت صورة الخليفة عبد الملك وكتب في المدار (عبد الملك أمير المومنين) على الوجه أما على الظهر فقد صور الصليب في أعلاه كرة ورفع على عدد من الدرجات وكتب بالعربية إلى يمين الصليب كلمة (وافٍ) وفي المدار المأثورات التوحيدية (لا إله إلا الله وحده محمد رسول الله) وضرب مثل هذا الفلس في دمشق وحمص وعمان وقنسرين (176)

ثم ضربت الفلوس ذات الكتابات العربية الخالصة كما يلي:

الوجه: لا إله إلا الله وحده لا شريك.

الظهر: بسم الله ضرب هذا الفلس.(177)

هذا وقد ظهر العديد من الفلوس حيث تمكن محمد أبو الفرج العش من تقسيمها إلى:

1. الفلوس المغفلة: التي لا تحمل اسماً ولا مكان ضرب ولا تاريخاً ولا إشارةً.
2. الفلوس المغفلة المصورة: ظهر عليها صورة خيال أو حصان أو فيل أو زهرة.
3. الفلوس التي تحمل مكان الضرب.
4. الفلوس المؤرخة: التي عليها تاريخ الضرب ومكان الضرب.
5. الفلوس المعروفة وقد ورد عليها اسم أمير المؤمنين أو لقبه ويذكر اسم المشرف على دار السك.(178)

ونتيجه لما سبق فقد اضطر الخليفة عبد الملك بن مروان إلى اتخاذ قرار التعريب الكامل للنقود وذلك للأسباب التالية:

3.4 أسباب تعريب النقود:

1. رغبة الخليفة عبد الملك في إعادة حق ضرب النقود إلى الخلافة وحصرها في شخصه بعد أن نجح في توحيد العالم الإسلامي تحت سلطته وقضى على جميع الأطراف الرامية في السيطرة على الدولة مثل مصعب بن الزبير وعبد الله بن الزبير وقطري بن الفجاءة وبهذا قضى على كل الأطراف المتنازعة تحقيقاً للاستقرار السياسي. (179)
2. أراد عبد الملك بن مروان إزالة عبارات تنسب إلى السيد المسيح كانت توضع في الصحف والمراسلات بين الملوك وأمر أن يكتب بدلاً منها نصوصٌ من القرآن الكريم (قل هو الله أحد) فأغضب ملك الروم هذا الاجراء وهدد بوضع عبارات على الدنانير تسيء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وبعد هذا التهديد استشار الخليفة عبد الملك فأشار عليه خالد بن يزيد بن معاوية أن يحرم على المسلمين الدنانير البيزنطية ويمنع تداولها وأن يمنح الناس مسكوكات جديدة، وإن الذي أشار على الخليفة عبدالملك بن مروان بضرب نقود جديدة عليها نصوص من القرآن الكريم هو (محمد بن علي بن الحسن) وأكد للخليفةِ أوزان الدنانير والدراهم العرّبية المراد سكها.(180)
3. ومن الأسباب الأخرى لتعريب النقود نقض المعاهدة التي كانت بين ملك الروم جستنيان الثاني (67هـ / 687م) والخليفة عبد الملك بن مروان والتي يدفع بموجبها عبد الملك مبلغاً من المال مقداره ألف دينار ذهبي اسبوعياً إلى ملك

الروم لقاء عدم تدخل الجراجمة في شؤون بلاد الشام وعدم إثارة الفتن فيها، فدفع الخليفة عبد الملك بعد أن قضى على الحركات الإنفصالية الداخلية ثورة عبد الله بن الزبير ومصعب بن الزبير وغيرهم المبلغ المطلوب منه إلى ملك الروم وهو مبلغ لا مبرر لدفعه بعد أن قضى على الحركات الإنفصالية الداخلية، فدفع لملك الروم جستنيان الثاني بدنانير ذهبية بيزنطية بعد أن نقش عليها نصوصاً من القرآن الكريم بالخط العربي، فأثار بذلك ملك الروم وهدد بالحرب والإساءة إلى العرب والمسلمين وهذا أدى إلى خوض حرب بين المسلمين والبيزنطيين. (181)

4. رغبة عبد الملك بن مروان بصبغة عربية للسياسة التي رسمها بدقة ومهارة وقام بتنفيذها في جميع الميادين الإدارية والاقتصادية، لذلك كان تعريب النقود جزءاً من سياسة عبد الملك بن مروان التي استهدفت تعريب مؤسسات الدولة، وكان لابد من صبغ النقود بالصبغة العربية والإسلامية وبهذا كان لا بد من تعريب النقود حيث لا يمكن أن تبقى تعتمد في نشاطها الاقتصادي على نقود أجنبية.(182)

5. قام عبد الملك بن مروان في العمل على استقرار الدولة العربية اقتصادياً بعد أن هيأ لها الاستقرار السياسي وأصبح لا بد لها من الاستقرار الاقتصادي حيث كانت تعتمد على الدينار البيزنطي والدرهم الساساني وترتبط بأوزانها وأسعارها ولهذا كانت غير مستقرة، وأزعج هذا عبد الملك بن مروان فرأى ضرورة العمل على توحيد أسعار وأوزان النقود وإخضاعها لقانون معين لتجنيبها الغش الفساد.(183)

6. بعد القضاء على الإمبراطورية الفارسية على يد العرب والتوتر وتأزم الأوضاع مع الدولة البيزنطية أدى إلى نقص للنقود المتداولة بين السكان لانقطاع مصادرها والنقود المتوفرة لا تتناسب مع النشاط المالي، لذلك رأى عبد الملك بن مروان أن سك نقوداً عربيةً ممكن أن يسد مثل هذا النقص الاقتصادي. (184)

4.4 دار الضرب:

كانت دار الضرب في عمان تصدر نقوداً نحاسيةً منذ العهد الروماني ثم توقفت عن نشاطها في عمليات سك النقود طيلة فترة الحكم البيزنطي واستمرت حتى الفتح الإسلامي حيث بعث فيها الفتح الإسلامي الحياةَ من جديد في مستهل القرن السابع الميلادي.(185)

وكان ضرب النقود يتم في مكان عرف بدار الضرب أو دار السكة وهي المؤسسة الهامة في التاريخ العربي والإسلامي واقتصرت في بداية الأمر على تجهيز النقود لسد احتياجاتها وحاجة الناس، وكان يشرف على دار السكة شخص يدعى صاحب دار الضرب أو صاحب السكة وأحياناً كان بعض الخلفاء يشرفون بأنفسهم على دور الضرب أو يعينون ممثلين ينوبون عنهم في هذه المهمة لمنع الغش والتزييف والتحقيق من عيار النقد، وكثيراً ما كانت تناط مهمة الإشراف على دور الضرب إلى القضاة لضمان شرعية النقود التي تصدر عنها لذلك كانت دور ضرب النقود دائماً تحت رقابة الدولة والخليفة.(186)

وقد سك في البداية نمط من طراز النقود الإسلامية التي أطلق عليها اسم الطراز البيزنطي العربي وهو الطراز الذي سبق مرحلة التعريب الإسلامي الكامل، وقد جمع هذا الطراز في أسلوبه ومميزاته بعض خصائص ومواصفات النقود البيزنطية المتمثلة في الصليب المحور والمدرجات كما نشاهده على الدنانير والفلوس والدراهم الساسانية وبين المأثورات والشعارات العربية والإسلامية كالشهادتين واسم الخليفة ولقبه (أمير المؤمنين) من جهة أخرى.(187)

وعندما تم تعريب النقود والدواوين على يد الخليفة عبد الملك بن مروان أنشأ داراً للضرب جمع فيها الطباعين، فكان يضرب المال للسلطان مما يجمع له من التبر والمواد الأخرى التي تدخل في عملية الضرب، وأمر عبد الملك أن يجعل النقش عليها سورة التوحيد وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوجه والظهر، وفي مدار الدرهم والدينار ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي ضرب بها.

واهتم الخليفة عبد الملك بمراقبة أوزان الدراهم والدنانير حتى لا يدخلها الغش ثم أمر بالتعامل بالنقود الجديدة، وهدد كل مخالف بالعقاب (بالضرب الوجيع والحبس الطويل ثم القتل)، ومن الأمثلة على ذلك أن الخليفة عبد الملك بن مروان أخذ رجلاً يضرب نقوداً على غير سكة المسلمين فأراد قطع يده ثم ترك ذلك وعاقبه.(188)

وقد أنشيءَ في كل المدن الشامية دور لسك النقود، وكانت تسك النقود النحاسية للاستخدامات المحلية واليومية فقط داخل هذه المدن، وأهم هذه المدن:

(الأردن، أيله، بيت جبرين، بيسان، جرش، حطين، الرملة، طبرية، صفورية، عسقلان، عكا، غزة، فلسطين، اللد، يبنى، قيساريا، دمشق، قنسرين، عمان).

وقد كان ولاة هذه المدن والمسؤولون عنها هم المشرفون على دور السك وقد كان يكتب على هذه الفلوس النحاسية اسم الوالي أو عامل الخراج الذي أشرف على ضربها واسم دار الضرب.(189)

وأحيانا كان يوضع اسم الجند بدلاً من اسم مدينة السك مثل جند الأردن بدل طبرية. (190)

وبهذا نستطيع أن نقول أن دار الضرب بشكل عام هي الدار التي كانت تسك فيها النقود حيث كان المال يضرب للسلطان أو الخليفة بما كان يجمع له من التبر وخلاصة الزيوت والبهرجة، وكانت دار السك على قدر كبير من الأهمية لما يخزن فيها من سبائك ذهبية وفضية ونحاسية ولذا كانت تخضع لإشراف الخليفة أو السلطان، كما كانت تجري فيها عمليات البيع والشراء بين التجار والمواطنين، وتبعت دار الضرب لديوان الضرب بمباشرة قاضي القضاة، ولقد أطلق على دار الضرب اسم دار العيار لأنها الدار التي تعنى عناية خاصةً بوزن الذهب والفضة وزناً شرعياً، وكان يحتفظ في دار السك بالموازين والمكاييل والصنج. (191)

5.4 نقود عمان:

بعد أن فتح يزيد بن أبي سفيان عمان وأصبحت الأردن تحت حكم الأمويين اهتموا بها وبنوا فيها صروحاً معمارية وحضارية متعددة لأغراض دينية ومدنية واستراتيجية عسكرية وقد ظهرت هذه الصروح أثناء عمليات التنقيبات الأثرية مثل

القصور والقلاع والحصون، وقد صنفت عمان من قبل (Walker) إنها تتبع جند فلسطين ولكن الجغرافيون يتبعونها إلى جند دمشق.(192)

1.5.4 النقود ذات التأثير البيزنطي:

طور الإمبراطور الواقف: (72 ــ 74 هــ /692 ــ 694 م)

دار ضرب عمان:

النقود ذات التأثيرات البيزنطية التي ذكر عليها اسم دار ضرب عمان تقسم إلى مرحلتين:

أ . **نقود المرحلة الأولى:** وهي مرحلة ما قبل التعريب التي تمت في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان (65 ــ 86 هــ / 685 ــ 705 م) استمرت هذه المرحلة بتقليد النقود البيزنطية مع التقليد بالمظهر الكامل وعلى الوجه صورة الإمبراطور هرقل وولديه، وعلى الظهر قيمة القطعة بالبيزنطية مع ورود كتابات بالعربية.

ومن أبرز الأمثله عليها:

الوجه:

صورة هرقل جالساً على العرش وابناه جانبه وهما يتجهان إلى الأمام وفوق رأس كل منهم صليب ويرتدي كل منهما ثوباً طويلاً وبيد هرقل كرة فوقها صليب وفيما بينهما قائم فوقه صليب.

الظهر:

يتوسط القطع حرف M للدلالة على قيمة الفلس النقدية وهي أربعين نميا ويعلو حرف M نجمة خماسية وفي قلبها الشارة A وإلى يمينها الحرفان الأولان من الكلمة العربية (ضرب) وهما حَرفا (الضاد و الراء) أما حرف الباء للكلمة نفسها فقد ورد أسفل حرفM أما مكان الضرب فهو عمان الذي ورد بالعربية على يسار حرف M وهو مسجل من أسفل لأعلى وفوق حرف M شارة وتحته خَط. (193)

ب. **المرحلة الثانية:** تشبة المرحلة السابقة مع ظهور كتابات عربية وتحوير في الأشكال المسيحية مثل الصليب وغيرها.

الوجه:

يشبه الطراز الأول صورة الإمبراطور وولده ولكنها تختلف عنه في أن وجه الفلس لا يوجد عليه صلبان تعلو رأس كلٍ من هرقل وقسطنطين والعصا التي تتوسطهما يعلوها حرف T وليس الصليب.

الظهر:

جاء حرف M للدلالة على قيمة الفلس وهي 40 نميا وكلمة ضرب حرف الضاد والراء على يسار حرف M أما حرف الباء فقد جاء أعلى حرف M وليس أسفله وعلى يمين حرف M يوجد اسم مكان الضرب بالعربية وهو عمان. (194)

2.5.4 النقود العربية الخالصة:

1.2.5.4 طور الخليفة الواقف (74 ـ 77 هـ /694 ـ 697 م) :

وعن النماذج العربية الخالصة من جند عمان فقد كانت تلك من مراحل التعريب وفيها تم استبدال صورة الإمبراطور البيزنطي وولده ووضع بدلاً منه صورة الخليفة واقفاً ممسكاً بسيفه بيده اليمنى ويرتدي كوفية لتغطية رأسه ، وشعره ينسدل على كتفيه ويرتدي ملابس فضفاضة وعلى ظهر القطعة كرةً موضوعة على رأس العمود القائم على أربع درجات وهو تحوير للصليب الذي كان على هذه الدرجات.(195)

وهي خمسة نماذج:

النموذج الأول:

الوجه : صورة الخليفة عبد الملك واقفاً قابضاً على سيفه بيده اليمنى بشكل مواجه وبملابسه العربية.

المدار: من اليمين إلى اليسار (عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين).

الظهر: كرة مرتفعة عن العمود على أربع درجات على يمين الكرة جاء اسم دار الضرب (عمان) وعلى يسارِ الكرة نجمة ثمانية.

المدار: كتابة معكوسة (لاإله إلا الله محمد رسول الله).

النموذج الثاني:

جاءت خالية من الكتابة على الوجه.

الوجــه: صورة الخليفة منتصباً رافع الهامة مرتدياً عبــاءة مزركشــة وكوفيــة وقابضاً بيده اليمنى على السيف، الوجه خالٍ من الكتابة.

الظهــر: سارية تنتهي بشكل كروي مثبتة على أربع درجات وعلى يسار السارية نجمة ثمانية واسم مكان الضرب (عمان) على يمين السارية.(196)

النموذج الثالث:

تشبه السابقة ولكن الكتابة في الهامش وردت معكوسة:

الوجه: صورة الخليفة منتصباً القامة رافع الهامة مرتدياً عباءة مزركشة وكوفية وقابضاً بيده اليمنى على السيف.

المدار: من اليمين إلى اليسار: (عبد الله عبد الملك) والنصف الأيمن: أميــر المؤمنين (كتابة معكوسة).

الظهــر: سارية تنتهي بشكل كروي مثبتة على أربع درجات وعلى يسار السارية نجمة ثمانية واسم مكان الضرب (عمان) على يمين السارية.

المدار: لا إله إلا الله وحده محمد رسول الله.(197)

النموذج الرابع:

في هذا النموذج جاءت النجمة الثمانية على يمين السارية:

الوجه: صورة الخليفة منتصباً رافع الهامة ومرتدياً عباءة مزركشــة وكوفيــةً قابظاً بيده اليمنى على سيفه.

المدار: عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين.

الظهر: سارية تنتهي بشكل كروي مثبتة على أربع درجات وعلى يمين الســارية نجمة ثمانية وعلى يسارها مكان الضرب عمان وكتب معكوسا.

المدار: لا إله إلا الله محمد رسول الله.(198)

النموذج الخامس:

في هذا النموذج جاءت النجمة الثمانية على يسار السارية:

الوجه: كما في الشكل السابق.

الظهر: كما في الشكل السابق لكن النجمة الثمانية تقع على يسار السارية واســم مكان الضرب على يمين السارية. (199)

2.2.5.4 مرحلة الكتابات العربية الخالصة ضرب عمان (77 ـ 132 هـ /697 ـ 750 م):

وعن مرحلة الكتابات العربية الخالصة ضرب عمان فقد جاءت على عدة نماذج:

النموذج الأول:

الوجه: على الوجه ثلاثة أسطر متوازيه بالخط الكوفي البسيط نصها:

لا إله

إلا الله

وحده

وعلى اليمين واليسار توجد دائرة صغيرة.

الظهر: يتوسطه زخرفة نباتية عبارة عن زهرة ثلاثية الفصوص (تسمى زهرة الكشاف) تحيط بها بشكل دائري كتابات بالخط الكوفي البسيط مع اتجاه عقارب الساعة نصها:

محمد رسول الله عمان.(200)

النموذج الثاني:

الوجه: ثلاثة أسطر افقية بالخط الكوفي نصها:

لا إله

إلا الله

وحده

الظهر: محمد رسول الله ـ عمان.(201)

النموذج الثالث: جاءت الكتابة على الوجه في سطرين أفقيين.

الوجه: سطرين أفقيين بالكتابة الكوفيه نصها:

لا إله

إلا الله

الظهر: يشمل ثلاثة أسطر متوازية نصها:

ضرب

هذا الفلس

بعمان.(202)

3.2.5.4 مرحلة الكتابات العربية الخالصة ضرب الأردن:

يتفق اسم الأردن مع جند الأردن وهو أحد أجناد بلاد الشام أي أحد الأقسام الإدارية الخمسة التي كانت تتألف منها أجناد بلاد الشام، وتقع في هذا الإقليم مدينة فيلادلفيا التي ضربت بها النقود الرومانية قبل فجر الإسلام ولا يزال فيها آثار رومانية تدل على مكانتها كدار ضرب للإمبراطورية الرومانية.(203)

وبعد إنشاء جند الأردن وعاصمته طبرية المدينة الرئيسية لهذا الجند وأهم مدنها عكا وصفورية وجرش وبيسان كانت تسك نقود نحاسية باسم الأردن.(204)

ومن أمثلة ذلك:

النموذج الأول:

الوجه: لا إله إلا الله وحده.

الظهر: محمد رسول الله.

المدار: بسم الله ضرب بالأردن .(205)

النموذج الثاني:

الوجه: لا إله إلا الله وحده.

الظهر: محمد رسول الله.

المدار: بسم الله ضرب هذا الفلس بالأردن.(206)

النموذج الثالث: يشكل نموذجاً لضرب الأردن غير مكتمل:

الوجه: لا إله إلا الله وحده.

نجمة تحت كلمة (وحده).

الظهر: محمد رسول الله.

المدار: داخل الدائرة: بسم الله ضرب بالار...(207)

الفصل الخامس

التحليل "كيميائي للنقود المضروبة في الأردن وعمان وما يندرج تحتها من مدن ضرب.

1.5 اكتشاف الأشعة السينية:

لاحظ رونتجن عام (1895 م) عندما كان يدرس التفريغ الكهربائي من خلال الغازات المخلخلة إشعاعات غريبة تحدث وميضاً على الألواح المغطاة بطبقات من سيانيدات البلاتنيوم والباريوم حتى ولو كان الباريوم موجوداً على بعد مترين من أنابيب التفريغ، وتعرف هذه الأنابيب بأنابيب أشعة الكاثود وقد أطلق عليها اسم أشعة (X) أي الأشعة السينية.(208)

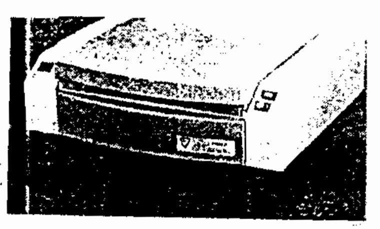
2.5 طريقة عمل (XRF)(X-Ray Florescence):(تألق الأشعة السينية):

تستخدم (XRF) في التعرف على مكونات العينات المختلفة حيث تسقط حزمة من الأشعة السينية والتي تعرف بالأشعة السينية الإبتدائية على العينة فتؤدي إلى تهيج ذرات العناصر وتحرير عدد من إلكترونات في مداراتها الداخلية، وعند قيام إلكترونيات المدارات الخارجية بملء الفراغات الناتجة في المدارات الداخلية، ينبعث فرق الطاقة على شكل أشعة مميزة لكل عنصر، يطلق على هذه الظاهرة اسم تألق الأشعة السينية (XRF).(209)

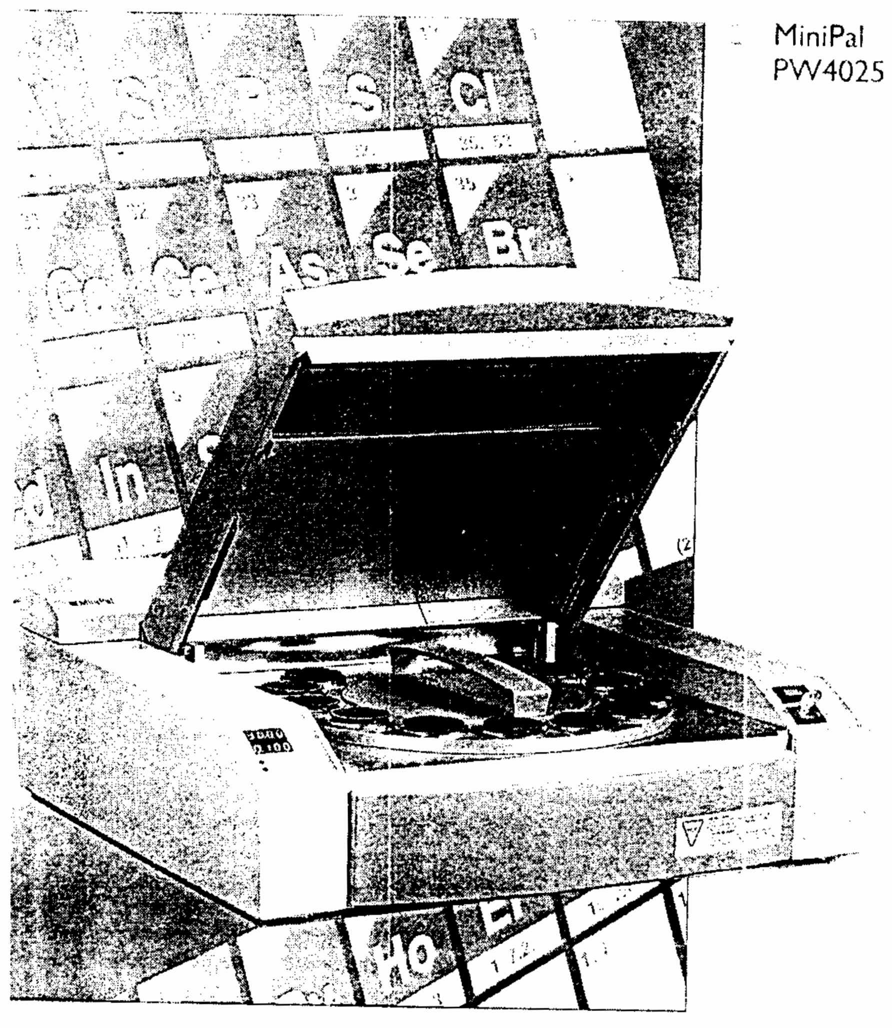
3.5 خصائص تقنية تألق الأشعة السينية (XRF):

1. قدرتها على إيجاد تركيز العناصر في عينات الدراسة أكثر من غيرها0
2. قدرتها على الكشف عن معظم عناصر الجدول الدوري في تحليل واحد.
3. سهولة التحليل.
4. دقتها العالية في التحليل.
5. هذه التقنية هي تقنية غيرمتلفة أي أنها لا تتطلب عملية أخذ أجزاء منها أو إضافة مواد إليها فهي طريقة غير متلفة للعينات المدروسة0
6. تمتاز طريقة (XRF) بسرعة على الحصول على النتائج (210).
7. تستطيع تحليل عينات سائلة.
8. تستطيع تحليل عينة باودر(بعد الطحن).

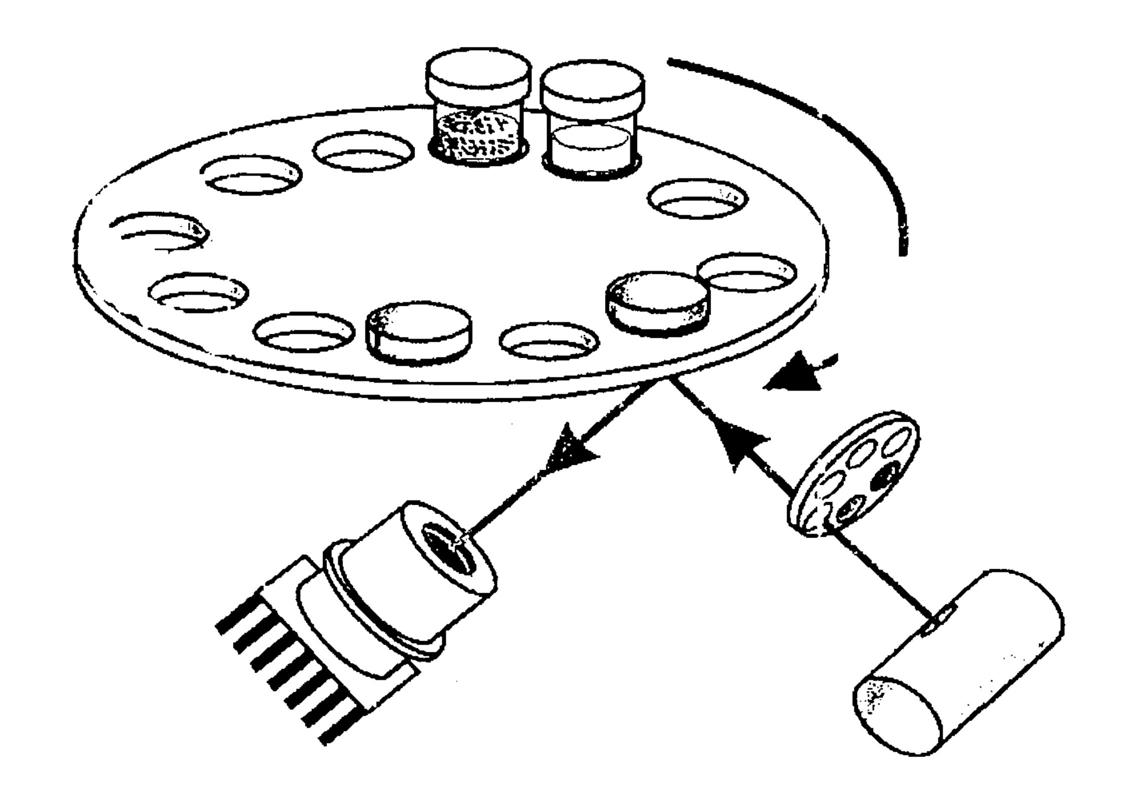
9. تستطيع تحليل عينة صلبة (معدنية).



MiniPal
PW4025



جهاز تألق الأشعة السينية (XRF)



الجهاز من الداخل

4.5 الدراسات السابقة:

أستعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي عالجت مثل هـذه المواضـيع حول تحليل النقود وبعض المخلفات الأثرية نذكر منها:

ما قام بها كوجوكارو(V.Cojocarao) وزملاؤهُ بدراسة تحليلية لقطـع نقـود فضية إغريقية باستخدام التنشيط النيتروني (211)، وكذلك قام كوزمـا(C.Cosma) وزملاؤهُ بدراسة تحليلية لمجموعة من النقود الذهبية والفضية والنحاسية باسـتخدام التنشيط النيتروني (212)، وكذلك أجرى (أي لاسي) (A.lacey) وزملاؤهُ دراسـة تحليلية لمجموعة من النقود البرونزية باستخدام تقنية تألق الأشـعة السـينية (213)، وكذلك قام الدكتور محمود الكوفحي وزملاؤهُ بدراسة تراكيـز العناصـر المكونـة لمجموعة الدراهم الأموية باستخدام تقنية بيكسي (214)، وقام الدكتور صالح ساري بتحليل جرة مملوكية باستخدام التنشيط النيتروني (215)، وقام رائد فيصل اليحيـى بدراسة تحليلية للنقود البرونزية البيزنطية في الفترة الواقعة ما بـين (491-643م) (216)، وقام جمال طلاع بتحليل عملات عربية بيزنطية تعود للقرن الأول الهجري باستخدام تقنية تألق الأشعة السينية(217)، كما قام الدكتورمحمود الكوفحي والدكتور خلف الطروانه بدراسة تحليلية لمجموعة من نقود الأجناد باستخدام تقنية تألق الأشعة السينية .(218)

5.5 أهمية التحليل بالنسبة للدراسات الأثرية الحديثة:

تميزت دراسة النقود في الماضي بالطابع الوصفي بحيث اقتصرت على دراسـة سطح القطع الأثرية ووصفها من الخارج دون محاولـة التعـرف علـى تركيبتهـا الكيميائية، ومع مرور الوقت وتطور التقنيات العلمية الحديثه تنبه علماء الآثار إلـى إمكانية دراسة المواد الأثرية بشكل معمق باستخدام هذه التقنيات، وقد كـان للعلـوم الفيزيائية والكيميائية خاصة أثرٌ كبيرٌفي علم الآثار الحديث من خلال تحليل المخلفات الأثرية والتعرف على مكوناتها المختلفة وقد كانت البدايات عبارة عـن محـاولات فردية، وفي الخمسين سنة الماضية أحدث التقدم السريع في استخدام التقنيات العلمية المختلفة مثل:(التقنية الاشعاعية والتقنية النووية) ثورة كبيرة فـي أسـاليب البحـث

الأثري مما ساعد على تأسيس علم جديد سمي (علم كيمياء الآثار) كعلم مستقل لـه أساليبه وتقنياته الخاصة 0(219)

ويعطي التحليل الكيميائي معلومات هامة في مجال علم الآثار وأهمية هذه المعلومات هي إثبات التركيب النوعي للمصدر أو الأثر، وهذا يؤدي إلى اثنين من متطلبات أسلوب التحليل الكيميائي المستخدم وهما:

1. أن يكون سريعاً.
2. أن لا يكون ضاراً.

والتحليل الطيفي بأشعة إكس يلبي هذين المتطلبين معا.(220)

وتحليل النقود القديمة والثمينة بواسطة أساليب غير مدمرة قد أصبحت أداة قوية نحو فهم أفضل للحضارات القديمة وقد مكنت من عمل استنتاجات أقوى حول نقاط القوة والضعف لهذه الحضارات، والأكثر من ذلك التحديد الدقيق لمكونات مثل هذه النقود القديمة من أجل التأكد من السيطرة على جودة الطرق التي تم اتباعها أثناء صنع هذه النقود مثل معرفة طرق ضبط الجودة في صنع النقود الضرورية ومعرفة قوة نظام الحكم التي أصدرت هذه النقود.(221)

ولأن غالبية الدراسات كانت وصفيه بحتة ولا تتخطى ما هو موجود على وجهي القطعة النقدية وهذا أدى إلى أن تترك أسئلة متعلقة بالتركيب الكيميائي لهذه النقود والتقنيات المستخدمة في تصنيعها وطبيعة المواد الخام المستخدمة ومصدرها الجغرافي بدون إجابة، ومثل هذا الأسلوب الوصفي يؤدي إلى ضياع معلومات لا تقدر بثمن والتي يمكن أن تؤخذ من هذه النقود مثل مستوى القدرة الفنية لصانعي النقود القدماء والاتصالات التجارية بين مراكز سك النقود وإشارات عن الظروف الاقتصادية السائدة، وشهدت العقود القليلة الماضية تطوراً على نطاق واسع من الأساليب الكيميائية والتي وجد أنها مفيدة في تحليل النقود القديمة وهذه الأساليب تترواح من أساليب تقليدية مدمرة من الكيمياء، إلى التقنيات الطيفية المعقدة وغير المدمرة مثل أشعة (XRF).(222)

وبهذا شهد علم الآثار في العقود القليلة الماضية ثورة علمية حقيقية ويتجلى هذا في تسخير التطور الهائل في مختلف أنواع العلوم التطبيقية من فيزياء وكيمياء

وغيرها في إكتشاف ودراسة اللقى الأثرية المختلفة، فبينما كانت البداية تعد محاولات فرديه لبعض العلماء في تطبيق بعض تقنياتهم العلميه في تحليل وتأريخ بعض القطع الأثرية على سبيل الهوايه، حتى أصبح هناك معاهد ومختبرات منتشره في مختلف أرجاء العالم متخصصه بإستخدام أحدث ما توصل إليه العلم من تقنيات متطوره في دراسة المواد الأثرية، وتتجلى مساهمة العلوم التطبيقيه في مساعدة علماء الآثار على حل المشاكل المختلفة التي تواجههم في ثلاث مجالات رئيسه:

1. الكشف عن الكنوز الأثرية المدفونه في باطن الارض.
2. تحديد التاريخ المطلق للقى الأثرية.
3. تحليل المواد الأثرية.

وتم استخدام الكثير من التقنيات العلمية في تحليل مختلف أنواع المواد الأثرية لمعرفة بنيتها الأساسية والمواد الأولية والتقنيات المستخدمة في صناعتها وبالتالي تحديد مدى حالة القطع الأثرية ومكان وتاريخ صناعتها، وتستخدم الكثير من الطرق الكيميائية والفيزيائية في هذا المجال بحيث أصبح لا غنى لعلماء الآثار عن استخدام هذه التقنيات في استخلاص معلومات هامه لايمكن الحصول عليها بالطرق التقليدية في دراسة السطح الخارجي أو الشكل العام لهذه المواد 0(223)

6.5 أسباب التحليل الكيميائي:

التحليل الكيميائي هو أحد فروع علم الكيمياء والذي يهتم بالحصول على معلومات عن مكونات المواد وأنواعها أي العناصر والمركبات التي تحتويها العينات.

أسباب التحليل العلمي:

1. معرفة المكونات الرئيسية للنقود بواسطة التحليل تعطينا معلومات عن عيار النقود وهذا يؤدي إلى وصول العالم إلى نتائج مهمة بالنسبة للتغيرات الاقتصادية في فترة محددة من الوقت.
2. أن معرفة المكونات الثانوية أو المقادير الضئيلة جداً شيء له أهمية كبرى حيث إنه يزودنا بفكرة عن مصدر المعادن التي استعملت في صناعة النقود.

3. ومعرفة المكونات الرئيسية والثانوية مفيد فهو يزودنا بمعلومات عن طريقة التعدين التي استعملت عند صناعة النقود.

وعلى علماء النميات أن يأخذوا بعين الاعتبار أنه ليس هناك طريقة مثالية لتحليل النقود، وعند اختيار إحدى الطرق يجب أن يختار الطريقة السريعة والسهلة وقليلة الضرر وطريقة (XRF) لا تحتاج أخذ جزء من العينه ولهذا هي طريقة غير مدمرة، ولكن باقي الطرق تحتاج لأخذ جزء من العينة ولو (10 غم) وفيما يلي أهم الطرق المستعملة في التحليل العلمي:

1. طريقة الوزن النوعي: تعتمد هذه الطريقة على قياس وزن المادة والتي لها علاقة كيميائية مع المادة المحللة، حيث تتفاعل المادة المراد تحليلها مع المواد الموضوعة بها لتكون ناتج، وبعد التفاعل يوزن الراسب الصلب ذو التركيب الكيميائي لمعرفة المركبات، وهذه الطريقة تعتمد على شيئين اثنين وهما النموذج الأصلي والمادة المراد تحليلها ومن ثم الربط بين الاثنين لإيجاد النسبة المئوية للمواد المراد معرفتها في هذه العينات.
2. التحليل بطريقة استشعاع الأشعة السينية (XRF): وهي الطريقة المتبعة في هذا البحث.
3. التحليل بطريقة استشعاع الأشعة السينية المجسية.
4. إثارة الأشعة السينية البروتونية (PIXE): المقصود بها هو استخدام أطياف الأشعة السينية من مادة معينة نتيجة لقذفها بالجسيمات المشحونة في التعرف الى العناصر المكونة لتلك المادة، حيث تسقط حزم أيونية من الجسيمات بطاقة ملائمة على عينة مما يؤدي الى تفاعل الجسيمات المشحونة مع سحابة الالكترونات المحيطة بنوى الذرات الى تحرر العديد من الالكترونات في مداراتها الاساسية في قشور الذرات وخلق فجوات وفراغات مكانها مما يترك الذرات في حالة اثارة، وينتج عدد كبير من الفجوات في القشور ويدوم وجود هذه الفجوات في القشور زمن قصير جداً ويتم انبعاث الفرق في الطاقة على شكل اشعة سينية مميزة.

5. التحليل بواسطة التنشيط النيتروني: التنشيط النيتروني هي تقنية ذات حساسية عالية في تقدير العناصر الأثرية وقياس تراكيزها الضئيلة من خلال تحويل العناصر المراد تحليلها في النموذج الى اصناف مشعة، وذلك بتعريضه نموذج التحليل الى فيض من النيترونات لمدة معينة ومن ثم قياس كمية الصنف المشع المتولد، ويحسب تركيز العنصر في النموذج من قياس النشاط الإشعاعي للصنف المشع، لان قياس شدة الأشعه ذات الطاقة المعينة يتناسب طردياً مع تواجد العنصر داخل المادة المراد تحليلها.
6. التحليل بواسطة الامتصاص الذري:
(Atomic Absorption Spectrometry): وهي أحدى الطرق العلمية المستخدمة للتحليل الكيميائي واكثر شيء تستخدم لتحليل العناصر المكونة للزجاج الأثري لدقتها المتناهية وحساسيتها العالية، وهذه الطريقة تحتاج الى كميات قليلة جداًمن المادة المراد تحليلها (10 غم)، وتقوم هذه التقنية على مبدأ استخدام لهب غاز الاسيتيلين حيث يستخدم مصباح مجوف ذا قطب سالب كمصدر للضوء المرئي، ويجب تركيز ضوء المصباح على الجزء المركزي للهب واثناء مروره من خلال اللهب فإن ذرات العنصر المراد تحليلها تمتص نسبة من الضوء ليتم إثارة الطاقة المتعلقة بالضوء المنقول الى الالكترونات الخارجية ويوصل بجهاز قياس أو تسجيل لأخذ النتيجة.(224)

7.5 أهداف الدراسة:

وعلى ضوء ما سبق نستطيع القول بأن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل مجموعة من النقود النحاسية وذلك من أجل:

1. التعرف على العناصر المستخدمة في ضرب النقود المعدنية.
2. الاستفادة من تركيز بعض المعادن النفيسة الموجودة في النقود المعدنية في محاولة فهم فترات القوة أو الضعف للدولة التي أصدرت هذه النقود حيث تعطينا معلومات عن اقتصاد الدولة0
3. التعرف على التقنيات المستخدمة في ضرب هذه النقود وعلى المستوى العلمي للدول التي أنتجتها من خلال تجانس القطع المختلفة وجودتها0

4. تسليط الضوء على تجارة بعض العناصر المستخدمة في ضرب تلك النقود بين دول تلك الحقبة من خلال متابعة حركة القطع النقدية بين دور الضرب المختلفة.

8.5 أهمية تقنية (XRF):

أ . التعرف على الوضع الاقتصادي:

يمكن الاستدلال عن طريق التحليل العلمي على جودة النقود وأنواعها والمواد المستخدمة في صناعتها من ذهب وفضة ونحاس وقصدير عبر مراحل التاريخ الاقتصادية لأي إمبراطورية أو دولة، والتي من خلالها يمكن التعرف على الأحوال الاقتصادية السائدة في ذلك الوضع سواء أكانت فترة ازدهار أم انحطاط، فتكون بالنتيجة صورة واضحة عن المستوى الاقتصادي للحضارات البشرية المتعاقبة.

ب . لها أهمية في التعرف على تزييف النقود:

للتحليل أهمية بالغة في الكشف عن عمليات التزييف التي قد تتعرض لها النقود بمختلف أنواعها،وذلك بتحليلها ومعرفة النسب المكونه لها ومقارنتها بنسبها المتنوعه في الوقت الحاضر، لأن أي عنصر معدني إذا استخدم حديثاً في تزييف نوع من النقود الأثرية فإنه يكون على درجة عالية من النقاء على عكس العناصر المعدنية المستخدمة قديماً، والتي كانت ذات درجه نقاء أقل بسبب عجز الصانع عن فصل أي عنصر معدني تماماً عن غيره من العناصر من أجل صنع نوع معين من النقود. (225)

عند استخدام أشعة (XRF) للتحليل الكيميائي يجب مراعاة ما يلي:

1. أن تكون منطقة التحليل صغيرة بقدر الإمكان لأن المساحة محدودة.
2. تنظيف سطح العينة المراد تحليلها.(226)

9.5 تصنيف النقود حسب جودة صناعتها:

ولهذا صنفت النقود إلى ثلاث مجموعات حسب جودة صناعتها:

1. نقود ذات جودة عالية الصنع.
2. نقود ذات جودة متوسطة الصنع.

3. نقود ذات جودة متدنية الصنع.

حيث تصنف بناء على تركيز النحاس في مركباتها:

أ . النقود ذات الجودة العالية يكون تركيز النحاس فيها أكثر من (60%).

ب. النقود ذات الجودة المتوسطة هي التي تقل نسبة النحاس فيها عن (60%).

ج. النقود ذات الجودة المتدنية وتقل نسبة النحاس فيها عن (40%).

وتصنف القطع التي قمنا بتحليلها إلى المجموعات عالية الجودة والصنع وذلك لأن تركيز نسبة النحاس بها كان أكثر من (60%).

ففي المجموعة الأولى (أ):

كانت نسبة تركز النحاس في القطعة (1- أ)(شكل:15) (87.8%) وفي القطعة (2- أ)(شكل:16)(93.2%) وفي القطعة (3- أ)(شكل:17) (96%) وفي القطعة (4- أ)(شكل:18)(91.3%) وفي القطعة (5- أ)(شكل:19)(68.9%)، وبهذا تصنف كل القطع ضمن المجموعات عالية جودة الصنع.

والمجموعة الثانية (ب) كانت نسبة تركز النحاس في القطع كالتالي:

القطعة (1- ب)(شكل:20) (76.9%) وفي القطعة (2- ب)(شكل:21) (88%) وفي القطعة (3- ب)(شكل:22) (95.9%) وفي القطعة (4- ب)(شكل:23)(91.1%) وفي القطعة (5- ب)(شكل:24)(94.4 %) وبهذا تصنف هذه المجموعة ضمن المجموعات عالية جودة الصنع كذلك.

والمجموعة الثالثة (ج) كانت نسبة تركز النحاس في القطع كالتالي:

القطعة (1- ج)(شكل:25)(77.8%) والقطعة (2-ج)(شكل:26)(81.5%) والقطعة (3- ج)(شكل:27) (88.7%) و القطعة (4- ج)(شكل:28)(76.9%) والقطعة (5- ج)(شكل:29)(74%) وبهذا تصنف كذلك ضمن المجموعات عالية جودة الصنع.

ولكون دمشق هي العاصمة ومركز الخلافة الأموية، وولاية الأردن وعمان تقع على مقربة من ولاية دمشق، وهكذا فإن المصانع التي أصدرت النقود النحاسية كانت أفضل بكثير من غيرها ومتقدمة جداً، ولكونها تحت السيطرة المباشرة للحكومة

المركزية وحثها على صنع النقود ذات الجودة العالية والدليل على ذلك نقود ضـــرب الأردن وعمان.

ان إضافة بعض العناصر الهامة مثل الرصاص والسيلكون والألمنيوم والقصدير وغيرها إلى النحاس ينتج عنه قلة الصدأ (الأكسدة) وهذا هو سبب بقاء هذه النقود كل هذا الوقت على هذه الحالة.

والتباين الهام في تركيز مكونات النقود وتدني جودة صناعة النقود يعود لعدة نقاط أهمها:

1. أن عملية صناعة النقود الأموية كانت في مراحلها المبكرة.
2. إن عملية صهر المواد الخام النحاسية يتطلب درجة حرارة عالية جدا لم يصلوا إليها في تلك الفترة ولهذا كانت رديئة. (227)

10.5 إعداد عينات الدراسة :

تشتمل الدراسة على مجموعة من النقود وعددها خمس عشرةَ قطعة نقدية وقـــد قسمت إلى ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تحتوي على خمس قطـــع فالمجموعـــة الأولى تعود لطور الإمبراطور البيزنطي (72-74هـ /692-694 م).

والمجموعة الثانية تعود لطور الخليفة الواقـــف (74-77هـــ /694-697م).

والمجموعة الثالثة تعود لطور الكتابات العربية الخالصـــة(77-132هــــ /697-750 م).

وهذه القطع تدرس لأول مرة وهي من ضـــمن مقتنيـــات إحـــدى المجموعـــات الخاصة في الكرك.

وقد تم إجراء العمليات التالية قبل البدء في عملية التحليل:

1. اختيار مجموعة الدراسة.
2. تصنيفها إلى مجموعات حسب الفترات التي تعود إليها.
3. وضع كل قطعة بمغلف منفرد ولها رقم خاص بها حسب المجموعـــة التـــي تعود إليها.
4. قياس قطر وسمك ووزن كل قطعة على حدة.

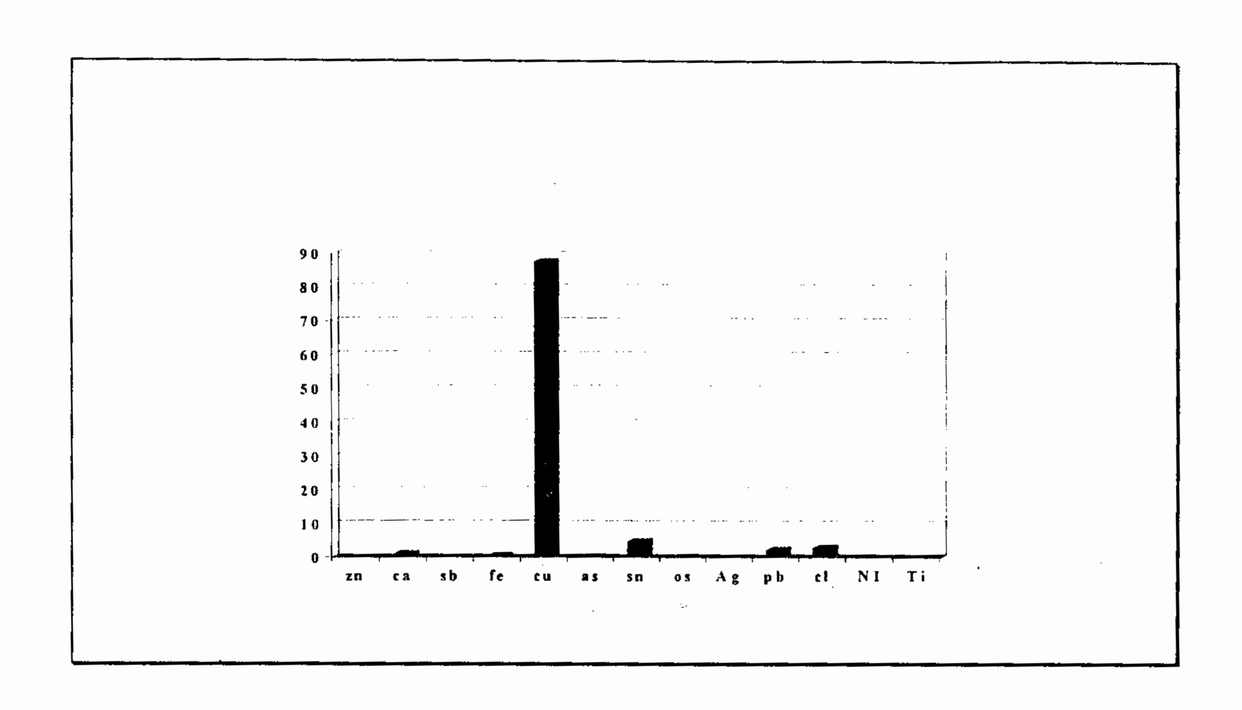
5. تنظيف القطع النحاسية الخمسة عشر بالماء والصابون باستخدام فرشاة خاصة ثم جففت بواسطة قطعة من القماش بعد ذلك استخدم القطن الناعم في تنظيف النقود للتخلص من أي فضلات يمكن ان تكون باقية على سطحها.
6. استخدام جهاز (XRF) للتحليل الكيميائي لهذه القطع وهو الجهاز المبين صورته في (ص:66)، وهذا الجهاز متوفر في كلية الآثار والأنثربولوجيا في جامعة اليرموك.
7. قام بعملية التحليل العلمي لهذه المجموعة الدكتور (مصطفى النداف) وزملاؤه في مختبر كلية الآثار – جامعة اليرموك.

الوجه	الظهر
صورة الإمبراطور واقفاً، على رأسه التاج وفوقه صليب وبيده اليمنى عصا على رأسها صليب، وبيده اليسرى كرة فوقها صليب.	في وسط القطعة حرف (M) للدلالة على قيمتها (40) نميا وفي قلب الحرف نجمة ثمانية وتحت الحرف (M) خط وفوق الحرف صليب وعلى يسار الحرف اسم دار الضرب(عمان) وتحت الخط كتابة يونانية: (I M)
السمك:1.5ملم	القطر:1.85سم — الوزن:2.9غم

شكل (15)

(النقود البيزنطية العربية)(أ)

طور الإمبراطور الواقف (72ـ 74 هـ / 692 ـ 694 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيو م	انSb تيمون	حFe ديد	نcu حا س	زرAs نيخ	قsn صدي ر	أوسمos يوم	Ag فض ة	رPb صاص	CL كلور	نNI يكل	TI تيتانيو م
–	1	–	0.4 5	87. 8	0.09	4.7	0.2	–	2.4	3	–	–

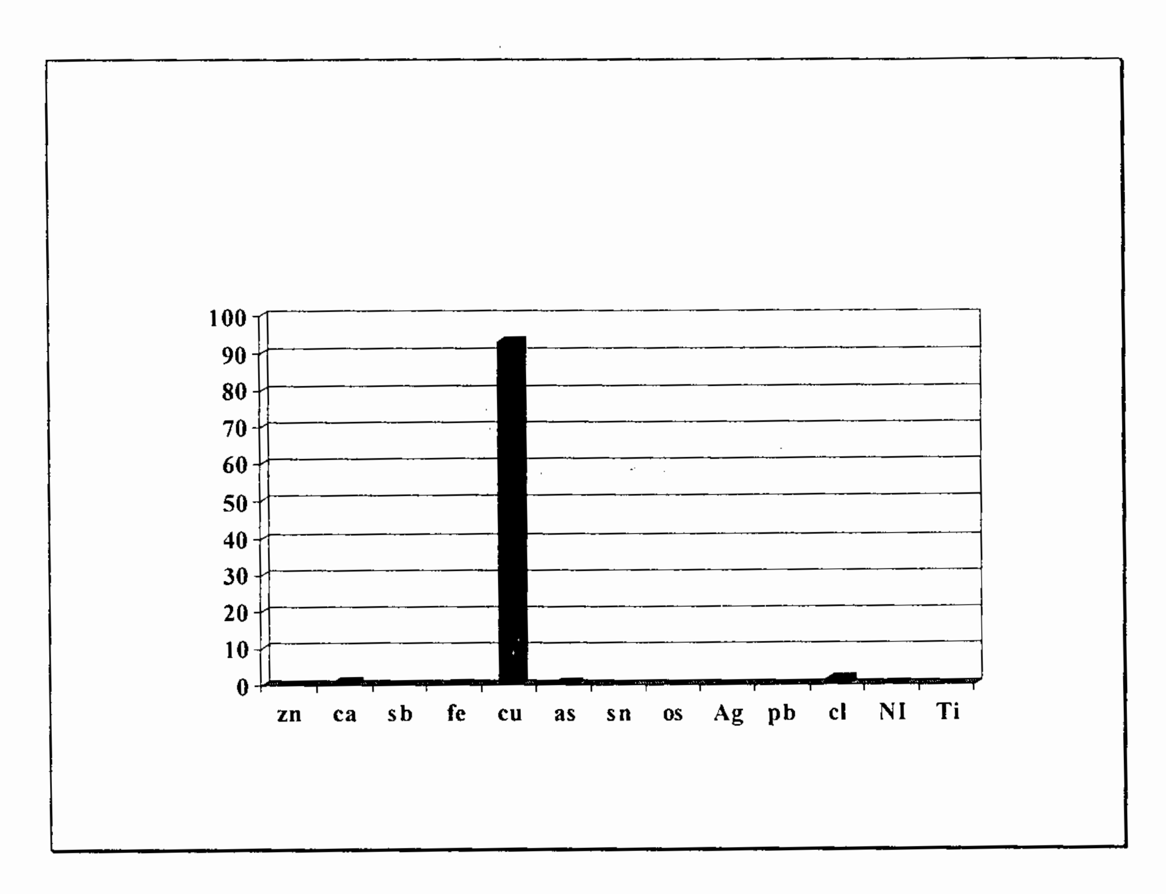
تميزت هذه القطعة بارتفاع نسبة النحاس حيث وصلت إلى (87.8 %) واحتوت على كالسيوم بنسبة (1 %)، وحديد (0.45%) وزرنيخ وقصدير وأوسيوم وكلور ورصاص، ونجد أن هذه القطعة جيدة الصنع لاحتوائها على نسبة عالية من النحاس وتصنف ضمن المجموعات عالية جودة الصنع.

الظهر		الوجه
في وسط القطعة حرف (m) للدلالة على قيمتها (40) نميا وتحت الحرف (m) خط وفوق الحرف صليب وتحت الخط اسم دار الضرب (طبرية) باللغة اليونانية: (THEUP) تحيط بها دائره من الحبيبات.		صورة الإمبراطور البيزنطي وزوجته بلباسهم الإمبراطوري وهما يتجهان إلى الأمام وفوق رأس كل منهما صليب باليد اليمنى لكل منهما صليب وتحيط بهما كتابة يونانية ودائره من الحبيبات.
الوزن:10.3غم	القطر:2.5سم	السمك:3ملم

شكل (16)

(النقود البيزنطية العربية)(أ)

طور الإمبراطور الواقف (72ـ 74 هـ / 692 ـ 694 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	انتيمsb ون	حFe يد	نحcu اس	زAs رنيخ	قصدsn ير	أوسمos يوم	Ag فضة	رصاPb ص	كCL لور	نيNI كل	TI تيتانيوم
–	1	–	0.3	93.2	0.62	–	– –	–	–	1.9	0.2	–

تمتاز هذه القطعة بارتفاع نسبة النحاس بها أكثر من السابقة حيث وصلت إلى (93.2%) وهذا يدل على أنها على درجة أعلى في الصنع، وتصنف ضمن المجموعات عالية جودة الصنع، واحتوت على نسب أخرى مثل الحديد والكالسيوم وكلور وغيرها من المواد ولكن بنسب قليلة جداً.

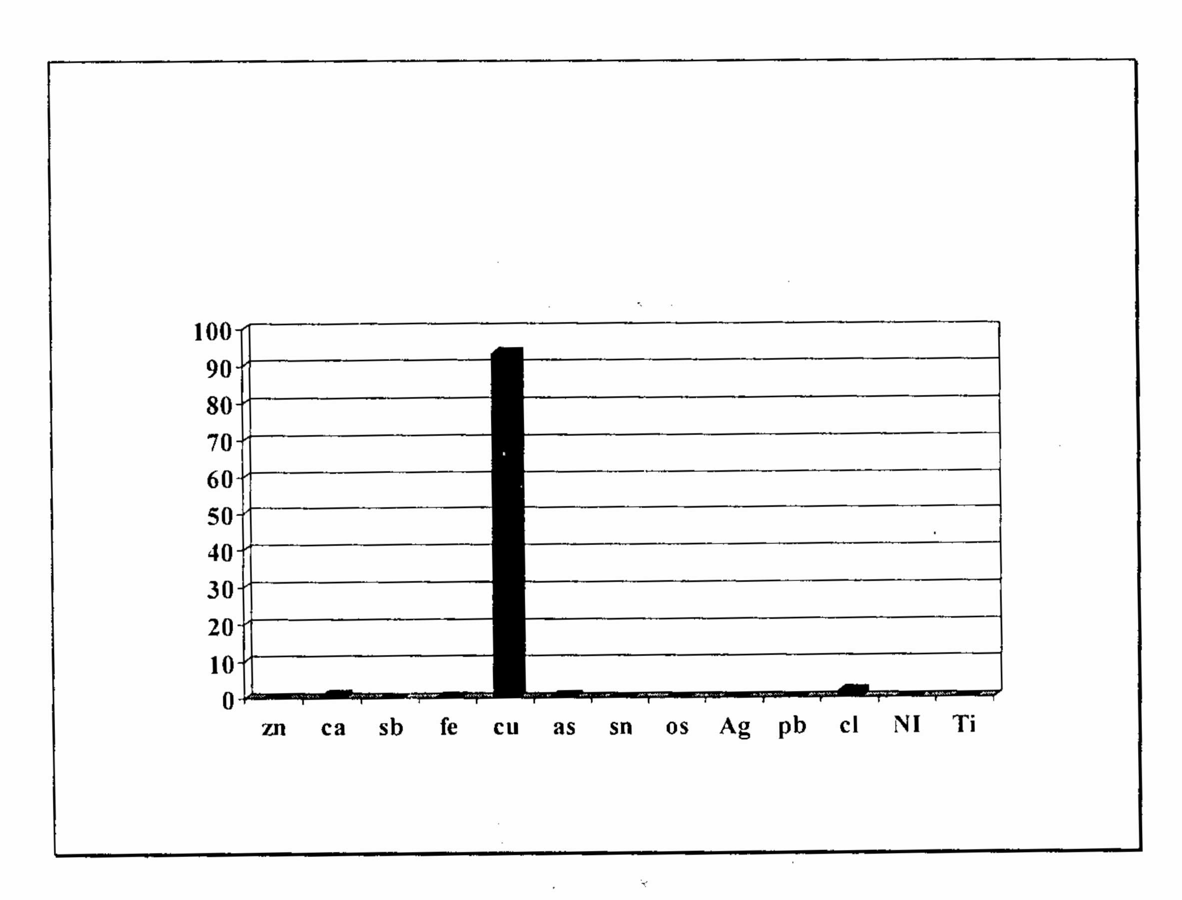
<table>
<tr><th>الوجه</th><th colspan="2">الظهر</th></tr>
<tr><td></td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>صورة الإمبراطور هرقل واقفاً حاملاً عموداً بيده اليمنى يعلوه صليب وفوق رأسه صليب وبيده اليسرى صليب وإلى يسار الإمبراطور كلمة:(بسم الله)

وتحيط بها نصف دائره من الحبيبات</td><td colspan="2">يتوسط القطع حرف (M) للدلاله على قيمة الفلس وهو (40) نمياويعلو الحرف صليب وفي قلبه الشارة (A) وتحت الحرف (M) الحرفان الأولان من كلمة (ضرب) وهما (الضاد والراء) أماحرف الباء فقد جاء على يمين حرف (M) وعلى يسار الحرف اسم دار الضرب)عمان)</td></tr>
<tr><td>السمك:1.5ملم</td><td>القطر:2.5سم</td><td>الوزن:3.4غم</td></tr>
</table>

شكل (17)

(النقود البيزنطية العربية)(أ)

طور الإمبراطور الواقف (72ــ 74 هــ / 692 ــ 694 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	انتيمsb ون	حدFe يد	نحcu اس	زAs رنيخ	قصدSn ير	أوسمOs يوم	Ag فضة	رصاPb ص	كCL لور	نيNI كل	TI تيتانيوم
–	0.6	–	0.35	96	0.10	–	0.1	–	0.78	2	–	–

هذه القطعة احتوت على نسبة أعلى من النحاس أكثر من السابقة حيث وصلت إلى(96%)، وبهذا تصنف ضمن المجموعات عالية جودة الصنع، واحتوت كذلك على نسب أخرى مثل الحديد والرصاص ولكن بنسب قليلة جداً.

<table>
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2">الإمبراطور هرقل واقفاً على رأسه التاج فوقه صليب وبيده اليمنى عصا على رأسها صليب وبيده اليسرى كرة فوقها صليب.</td><td>في وسط القطعة حرف (M) للدلالة على قيمتها (40) نميا وفي قلب الحرف نجمة ثمانية وتحت الحرف(M) خط وفوق الحرف صليب وعلى يساره اسم دار الضرب(عمان).

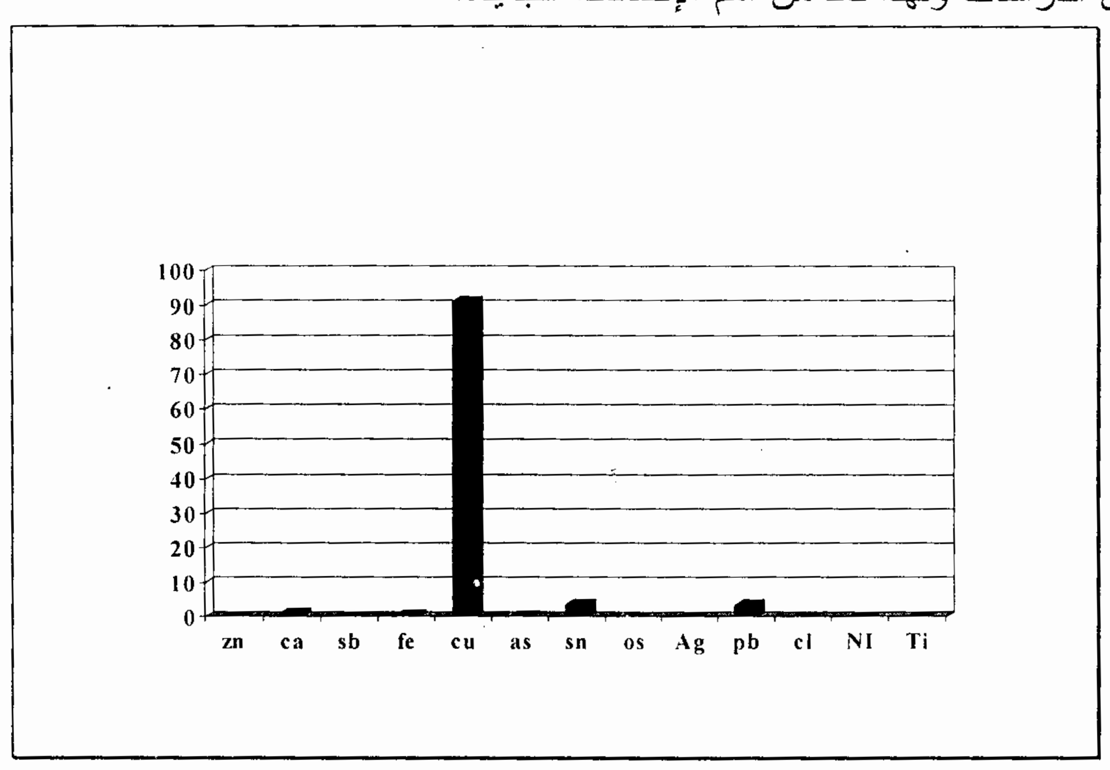
المدار: بدمشق وفيه.</td></tr>
<tr><td>السمك:1.5ملم</td><td>القطر:2سم</td><td>الوزن:3.9غم</td></tr>
</table>

شكل (18)

(النقود البيزنطية العربية)(أ)

طور الإمبراطور الواقف (72ـ 74 هـ / 692 ـ 694 م) وتحليلة

وتعتبر هذه القطعة من أندر القطع النقدية النحاسية التي تنشر لأول مرة وذلك لأنها تحمل اسم داري ضرب دمشق وعمان على الظهر ، ولربما تكون القطعة الوحيدة في العالم والتي لم يسبق أن نشر مثلها حسب ما تمكنت من الإطلاع عليه من الدراسات ولهذا تعد من أهم الإضافات الجديدة.



Zn زنك	Ca كالسيوم	sb انتيمون	Fe حديد	cu نحاس	As زرنيخ	sn قصدير	Os أوسميوم	Ag فضة	Pb رصاص	CL كلور	NI نيكل	TI تيتانيوم
-	1	-	0.4	91.3	0.1	3.6	-	-	3.5	-	-	-

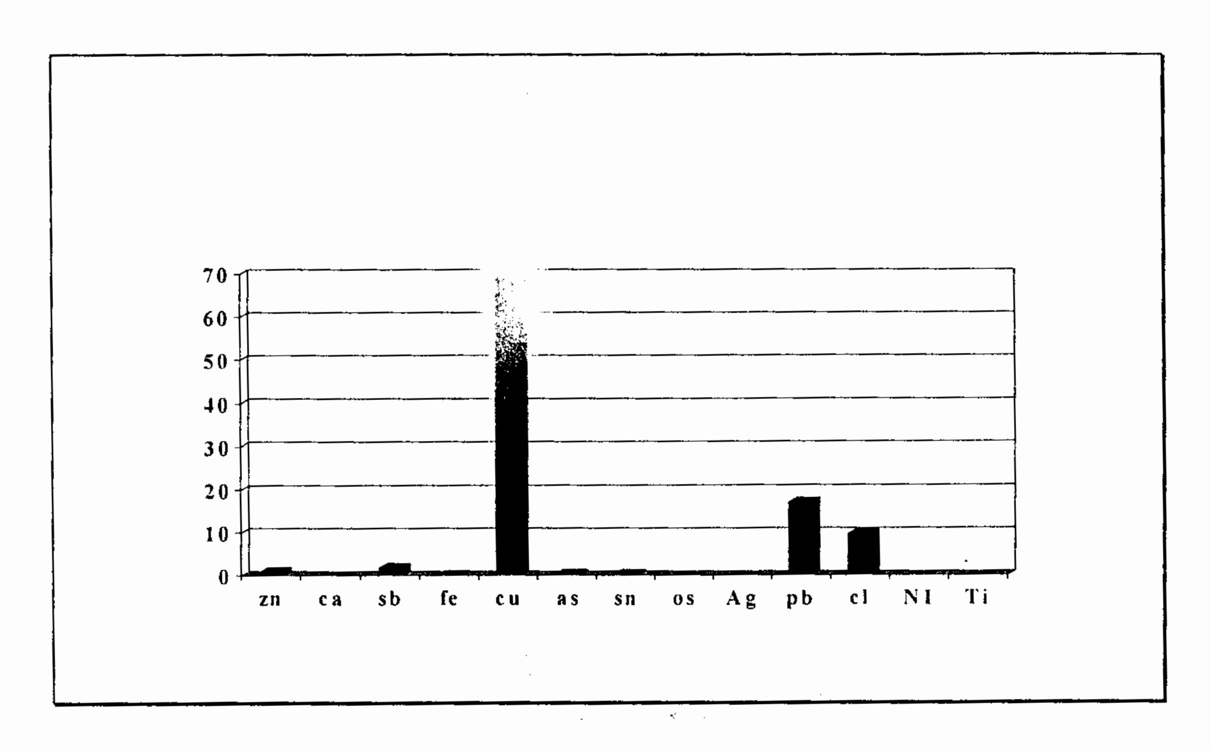
احتوت هذه القطعة على (91.3%) من النحاس وهي نسبة عالية، وتصنف ضمن المجموعات عالية جودة الصنع، واحتوت كذلك على مواد أخرى مثل القصدير والرصاص وغيرها ولكن بنسب قليلة جداً.

الوجه	الظهر	
صورة الإمبراطور هرقل وابناه إلى جانبيه واقفان وهما يتجهان إلى الأمام وفوق رأس كل واحد صليب ويرتدي هرقل ثوباً طويلاً وفيما بين هرقل وولديه قائم فوقه صليب ممسكين به بأيديهم.	في الوسط حرف (M) وفي وسطه الشاره (A) وإلى يمين الحرف اسم دار الضرب (طبرية)، وفوق الحرف صليب وتحت الحرف خط وعلى يساره اسم دار السك طبرية بالأحرف اليونانية: (THEUPIA) .	
السمك:1.5ملم	القطر:2.10سم	الوزن:3غم

شكل (19)

(النقود البيزنطية العربية)(أ)

طور الإمبراطور الواقف (72ــ 74 هــ / 692 ــ 694 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	sb انتيمون	Fe حديد	cu نحاس	As زرنيخ	sn قصدير	os أوسميوم	Ag فضة	Pb رصاص	CL كلور	NI نيكل	TI تيتانيوم
1	–	2	0.3	68.9	0.4	0.5	–	–	17	9.7	–	–

هذه القطعة احتوت على نسبة قليلة من النحاس (68.9 %) وهي قليلة بالمقارنة مع سابقاتها، وبهذا تصنف ضمن المجموعات ذات الجودة عالية الصنع وذلك لاحتوائها على نسبة نحاس أعلى من (60%)، ونشاهد احتوائها على نسب أخرى مثل الكلور والرصاص وغيرها ولكنها أقل جودة من القطع السابقة لنزول كمية النحاس فيها، واحتوت أعلى شيء من النسب الأخرى على الرصاص والكلور.

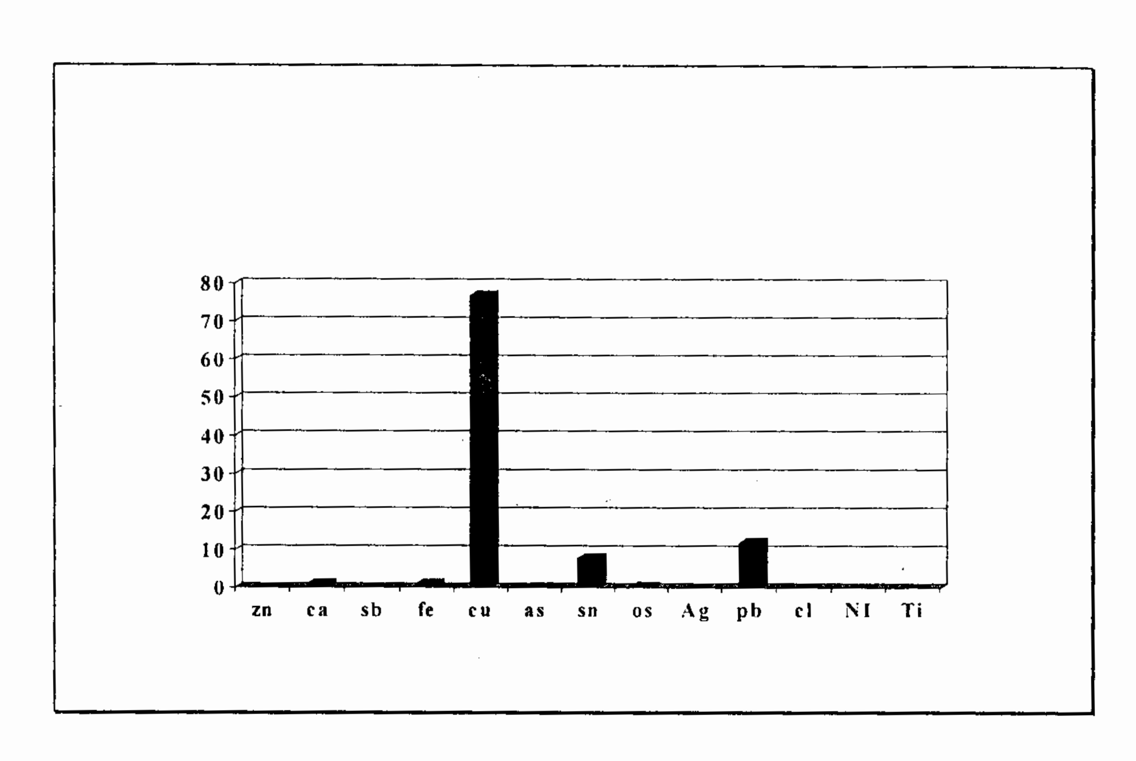
<table>
<tr><th>الوجه</th><th colspan="2">الظهر</th></tr>
<tr><td></td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>صورة الخليفة عبد الملك واقفاً رافع الهامة ومرتدي عباءة مزركشة وكوفية على رأسه قابضاً على سيفه بيده اليمنى.

المدار: عبدالله عبد الملك أمير المؤمنين.</td><td colspan="2">كرة مرتفعة على عمود على أربع درجات على يمين الكرة نجمة ثمانية وعلى يسار الكره جاء اسم دار الضرب (عمان) معكوس.
ـ المدار: كتابة معكوسه (لا إله إلا الله محمد رسول الله)</td></tr>
<tr><td>السمك:2ملم</td><td>القطر:1.70سم</td><td>الوزن:3.1غم</td></tr>
</table>

شكل (20)

(النقود العربية الخالصة)(ب)

طور الخليفة الواقف (74 ـ 77 هـ / 694 ـ 697 م) وتحليلية



Zn زنك	Ca كالسيوم	انتيمsb ون	حدFe يد	نحcu اس	زAs رنيخ	قصدsn ير	أوسمOs يوم	Ag فضة	رصاPb ص	كCL لور	نيNI كل	TI تيتانيوم
–	1.3	–	1.3	76.9	0.2	7.9	0.5	–	12	–	–	–

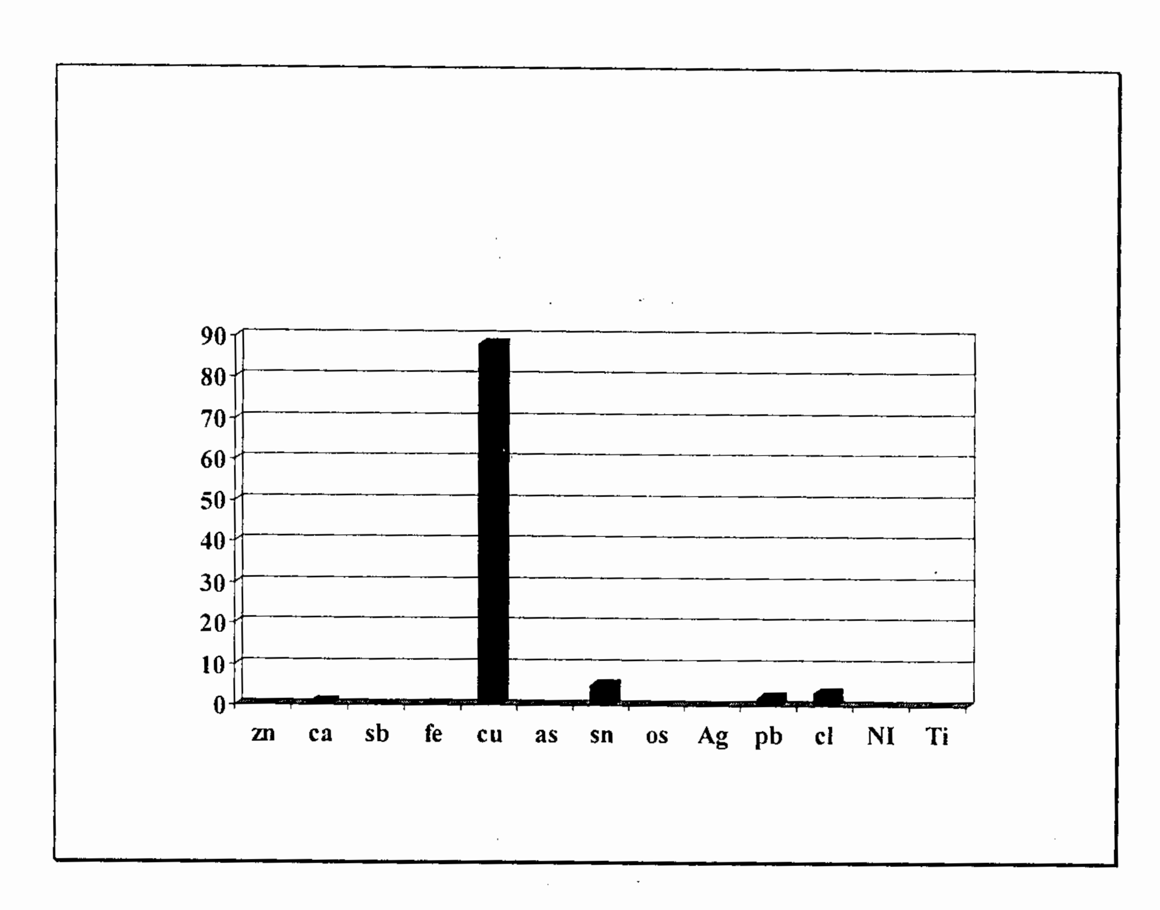
امتازت هذه القطعة باحتوائها على نسبة نحاس تساوي (76.9 %) وهي نسبة مرتفعة وبذلك تصنف ضمن القطع عالية جودة الصنع، واحتوت على مواد أخرى وبنسب متفاوتة وأكثرها الرصاص والقصدير.

الوجه	الظهر	
صورة الخليفة عبد الملك واقفاً قابضاً على سيفه بيده اليمنى بشكل مواجه وبملابسه العربية مرتدياً عباءة وكوفية على رأسه. الوجه:خالٍ من الكتابة.	يتوسط القطعة حرف (M) للدلالة على قيمة الفلس وهي (40) نميا وفي قلب الحرف الشارة (A) وتحت الحرف M خط. ـ المدار: لا إله إلا الله محمد رسول الله (عمان)	
السمك:3ملم	القطر:1.45سم	الوزن:3.7غم

شكل (21)

(النقود العربية الخالصة)(ب)

طور الخليفة الواقف (74 ـ 77 هـ / 694 ـ 697 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	انتيمsb ون	حدFe يد	نحcu اس	زAs رنيخ	قصدsn ير	أوسOs يوم	Ag فضة	رصاPb ص	كCL لور	نيNI كل	TI تيتانيوم
–	0.9	–	0.39	88.0	0.1	5	–	–	2.1	3.3	–	–

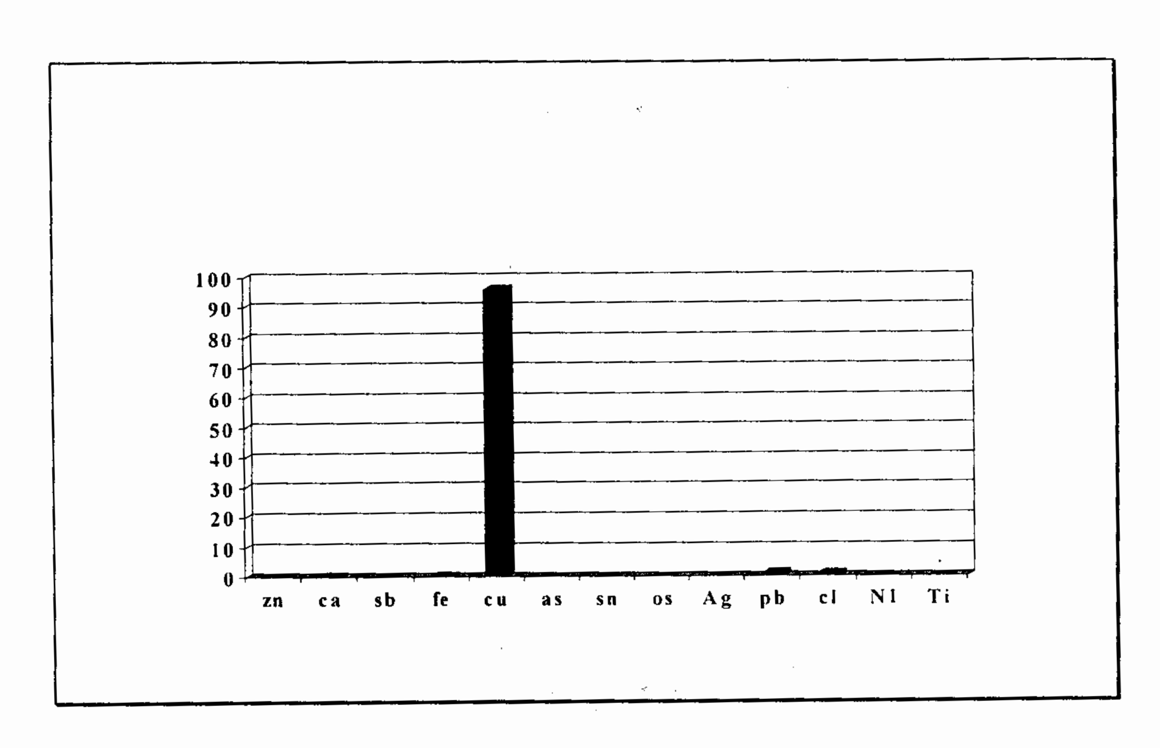
هذه القطعة كانت نسبة النحاس بها مرتفعة حيث وصلت إلى (88 %) وتصنف هذه القطعة ضمن القطع عالية جودة الصنع بسبب ارتفاع نسبة النحاس بها، واحتوت على مواد أخرى ولكن بنسب متفاوتة وقليلة.

الوجه	الظهر	
صورة الخليفة عبد الملك واقفاً مرتدياً عباءة وكوفيةٌ على رأسه ، وقابض بيده اليمنى على سيفه. المدار: عبد الله عبـد الملـك أميـر المؤمنين	سارية تنتهـي بشـكل كـروي مثبتـة علـى أربـع درجـات علـى يسـار السارية نجمة ثمانية وعلى يمينها اسـم دار الضرب (عمان) ـ المدار: لا إله إلا الله محمد رسـول الله	
السمك:1.1ملم	القطر:2سم	الوزن:2.6غم

شكل (22)

(النقود العربية الخالصة)(ب)

طور الخليفة الواقف (74 ـ 77 هـ / 694 ـ 697 م)وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	sb انتيمون	Fe حديد	cu نحاس	As زرنيخ	sn قصدير	Os أوسميوم	Ag فضة	Pb رصاص	CL كلور	NI نيكل	TI تيتانيوم
–	0.54	–	0.3	95.9	–	–	–	–	101	1	–	–

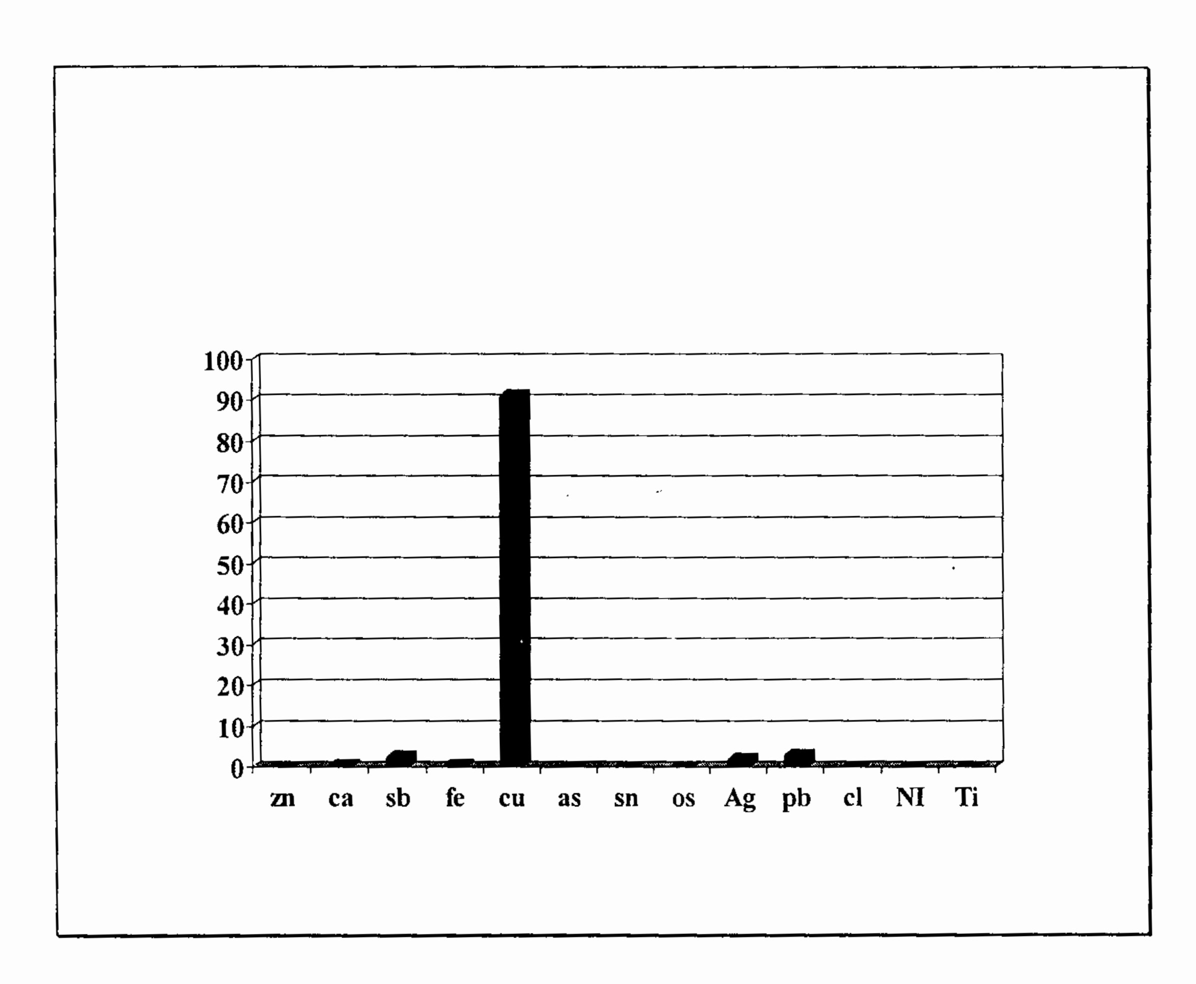
احتوت هذه القطعة على نسبة عالية من النحاس حيث بلغت (95.9 %) وبارتفاع نسبة النحاس بها صنفت ضمن القطع عالية جودة الصنع، والمواد الأخرى التي احتوت عليها قليلة وبنسب قليلة أيضاً.

<table>
<tr><th>الوجه</th><th colspan="2">الظهر</th></tr>
<tr><td></td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>صورة الخليفة عبد الملك واقفاً مرتدياً عباءة مزركشة، وعلى رأسه كوفية وقابضاً بيده اليمنى على سيفه.
المدار: عبدالله عبد الملك أمير المؤمنين</td><td colspan="2">سارية تنتهي بشكل كروي مثبتة على أربع درجات وعلى يسار السارية نجمة ثمانية وعلى يمينها اسم دار الضرب (عمان).
ـ المدار: لا إله إلا الله محمد رسول الله
تحيط به شكل نباتي</td></tr>
<tr><td>السمك:2.1ملم</td><td>القطر:1.5سم</td><td>الوزن:2.6غم</td></tr>
</table>

شكل (23)

(النقود العربية الخالصة)(ب)

طور الخليفة الواقف (74 ـ 77 هـ / 694 ـ 697 م)وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	sb انتيمون	Fe حديد	cu نحاس	As زرنيخ	Sn قصدير	Os أوسميوم	Ag فضة	Pb رصاص	CL كلور	NI نيكل	TI تيتانيوم
–	0.6	2.6	0.5	91.1	0.59	0.1	–	2.0	2.9	–	–	–

امتازت هذه القطعة بارتفاع نسبة النحاس حيث بلغت (91.1 %) ولارتفاع نسبة النحاس بها صنفت ضمن القطع عالية جودة الصنع، والمواد الأخرى التي احتوت عليها كانت ذات نسب قليلة جداً.

<table>
<tr><th>الوجه</th><th colspan="2">الظهر</th></tr>
<tr><td></td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>صورة الخليفة واقفاً مرتدياً عباءة مزركشة وكوفيةً قابضاً بيده اليمنى على السيف.

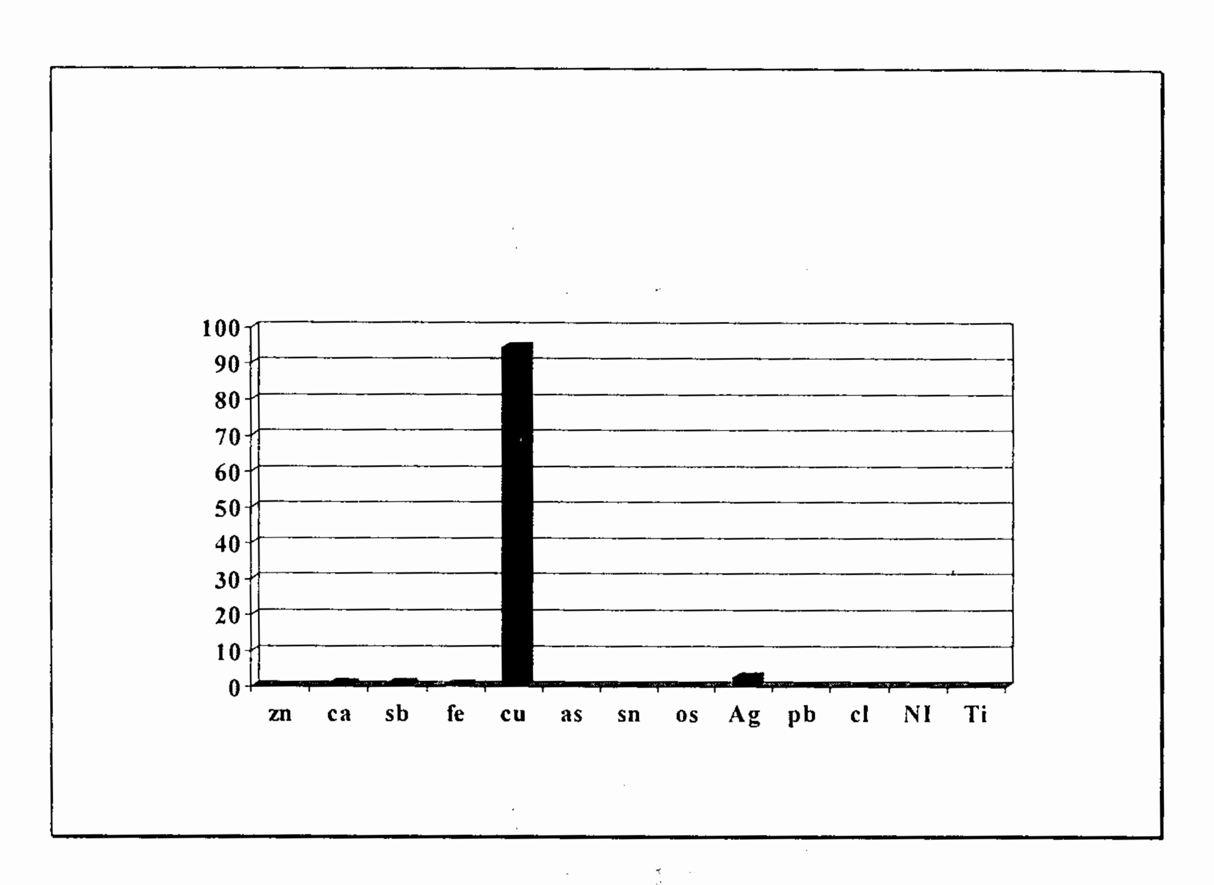
المدار: عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين.</td><td colspan="2">سارية تنتهي بشكل كروي مثبتة على أربع درجات وعلى يمين السارية اسم دار الضرب (عمان).

المدار: لا إله إلا الله محمد رسول الله</td></tr>
<tr><td>السمك:1.2ملم</td><td>القطر:2.2سم</td><td>الوزن:3.4 غم</td></tr>
</table>

شكل (24)

(النقود العربية الخالصة)(ب)

طور الخليفة الواقف (74 ــ 77 هــ / 694 ــ 697 م)وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	sbانتيم ون	Feحد يد	cuنح اس	Asز رنيخ	snقصد ير	Osأوسم يوم	Ag فضة	Pbرصا ص	CLك لور	NIني كل	TI تيتانيوم
–	0.9	0.96	0.76	94.4	0.2	–	–	2.8	–	–	–	–

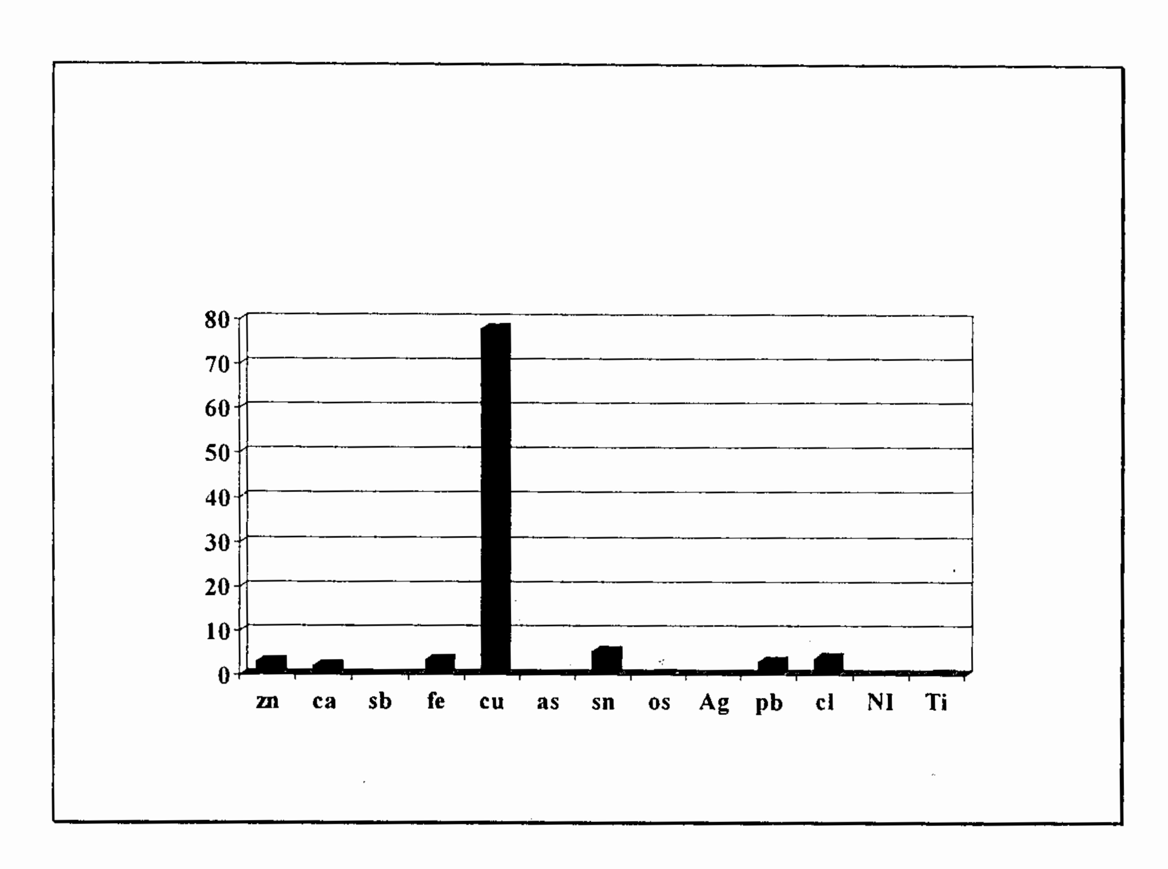
احتوت هذه القطعة على نسبة عالية من النحاس حيث بلغت (94.4 %) وبهـذا تصنف ضمن مجموعات عالية جودة الصنع، والمواد الأخرى التي احتـوت عليهـا ذات نسب ضئيلة جداً وأكثرها الفضة حيث بلغت نسبتها (2.8%).

<table>
<tr><th colspan="2">الوجه</th><th>الظهر</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">لاإله
إلا الله
وحده</td><td>محمد
رسول
الله
المدار: بسم الله ضرب في الأردن.</td></tr>
<tr><td>السمك: 1 ملم</td><td>القطر: 2.20سم</td><td>الوزن: 3.6 غم</td></tr>
</table>

شكل (25)

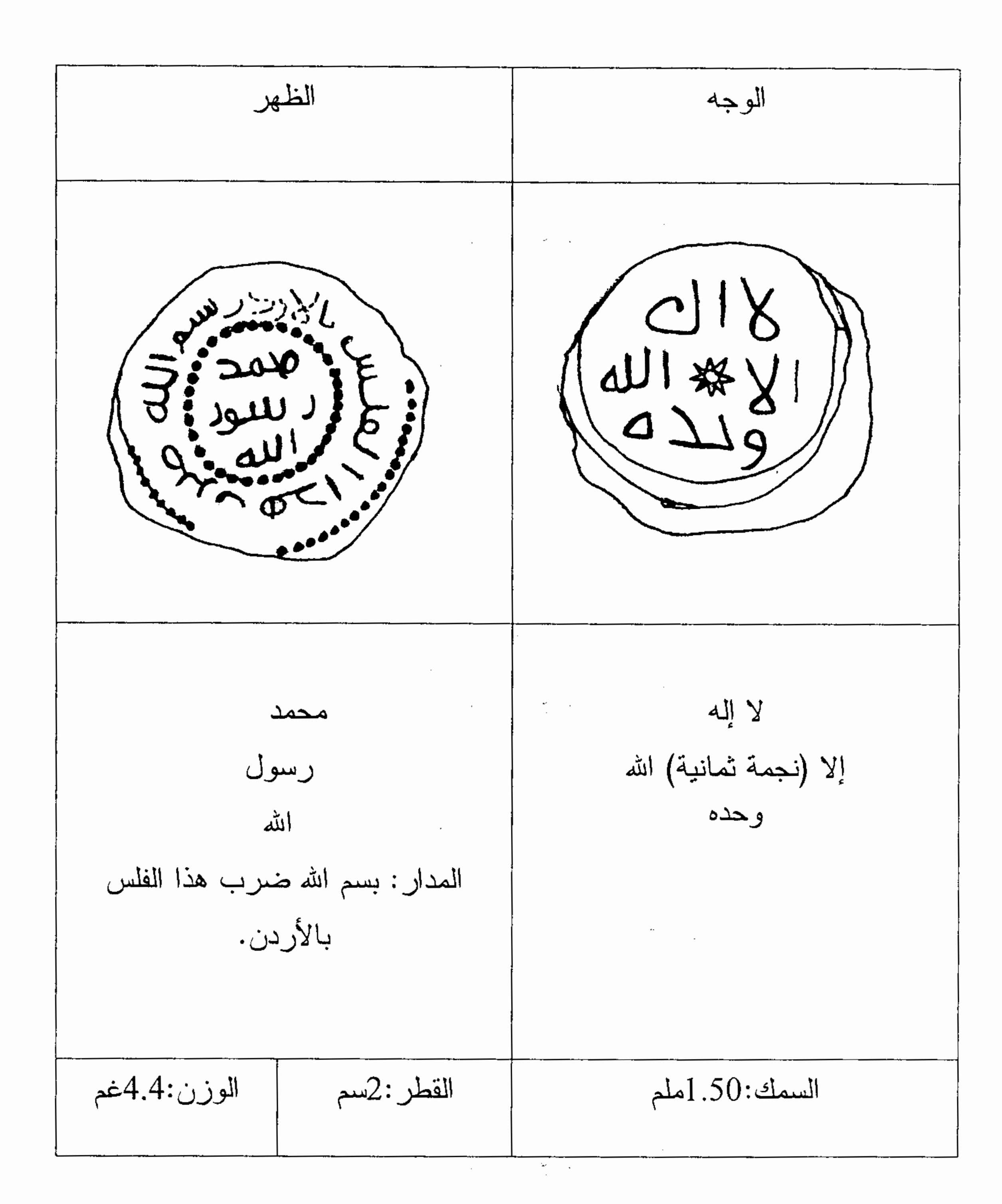
(النقود العربية الخالصة)(ج)

طور الكتابات العربية الخالصة(77 ــ 132 هــ / 697 ــ 750 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	انتيمsb ون	حدFe يد	نحcu اس	زAs رنيخ	قصدsn ير	أوسمOs يوم	Ag فضة	رصاPb ص	كCL لور	نيNI كل	TI تيتانيوم
3.1	2.1	–	3.5	77.8	0.06	5.4	0.3	–	3.1	3.9	–	0.39

احتوت هذه القطعة على نسبة نحاس أقل من المجموعــات الســابقة (77.8%) وتصنف هذه القطعة بالنسبة لكمية النحاس بها إلى المجموعات ذات جــودة عاليــة الصنع.

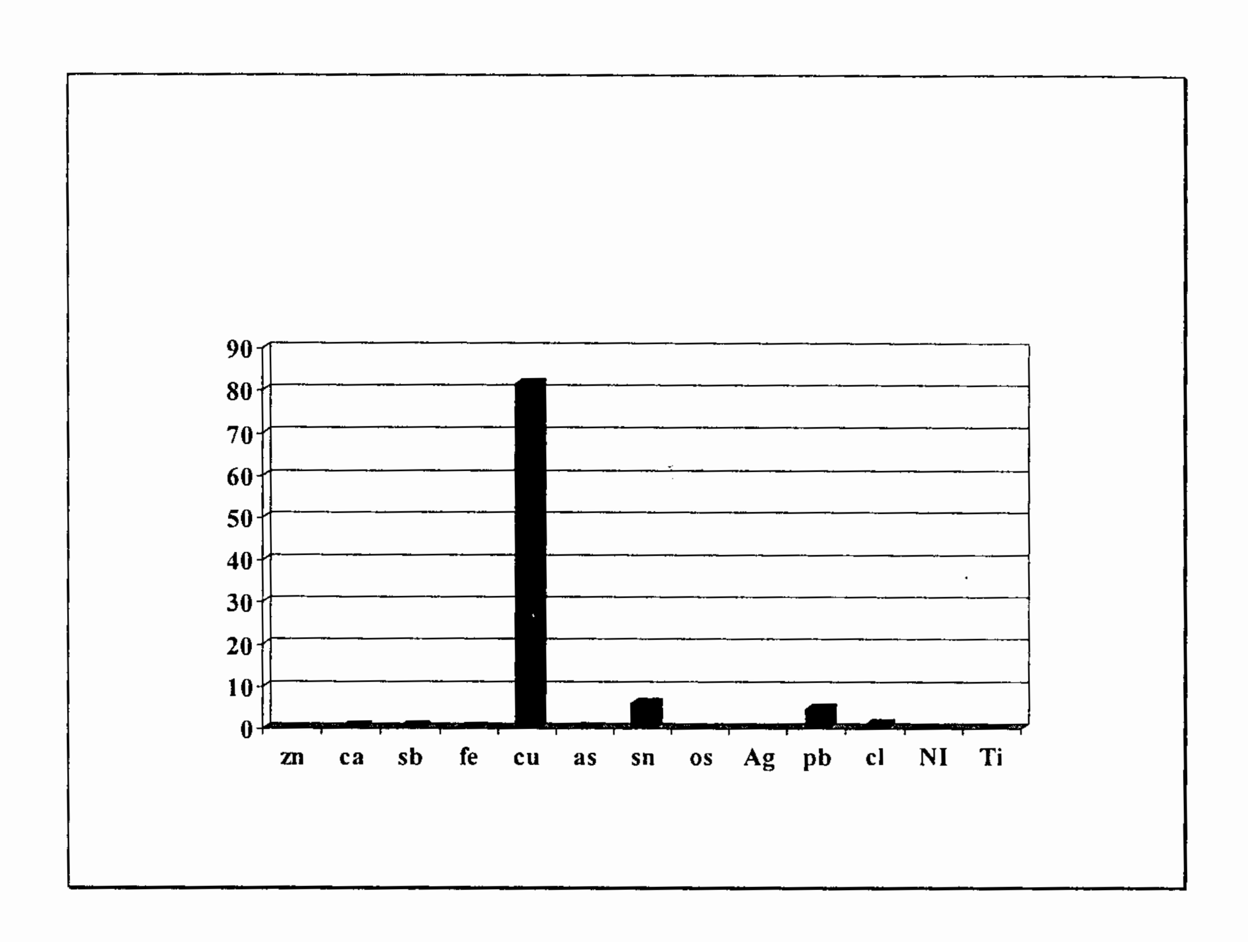


<table>
<tr><th>الوجه</th><th colspan="2">الظهر</th></tr>
<tr><td></td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>لا إله
إلا (نجمة ثمانية) الله
وحده</td><td colspan="2">محمد
رسول
الله
المدار: بسم الله ضرب هذا الفلس بالأردن.</td></tr>
<tr><td>السمك:1.50ملم</td><td>القطر:2سم</td><td>الوزن:4.4غم</td></tr>
</table>

شكل (26)

(النقود العربية الخالصة)(ج)

طور الكتابات العربية الخالصة(77 ــ 132 هــ / 697 ــ 750 م)وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	sbانتيم ون	Feحد يد	cuنحـ اس	Asز رنيخ	snقصد ير	Osأوسم يوم	Ag فضة	Pbرصا ص	CLك لور	NIنيـ كل	TI تيتانيوم
–	0.5	0.6	0.27	81.5	0.2	6.0	–	–	4.8	1	–	–

امتازت هذه القطعة باحتوائها على نسبة نحاس تساوي (81.5 %) وهي مرتفعة وبهذا تصنف ضمن المجموعات ذات الجودة عالية الصنع، وكذلك احتوت على نسبة من القصدير والرصاص مرتفعة أكثر من غيرها من المواد.

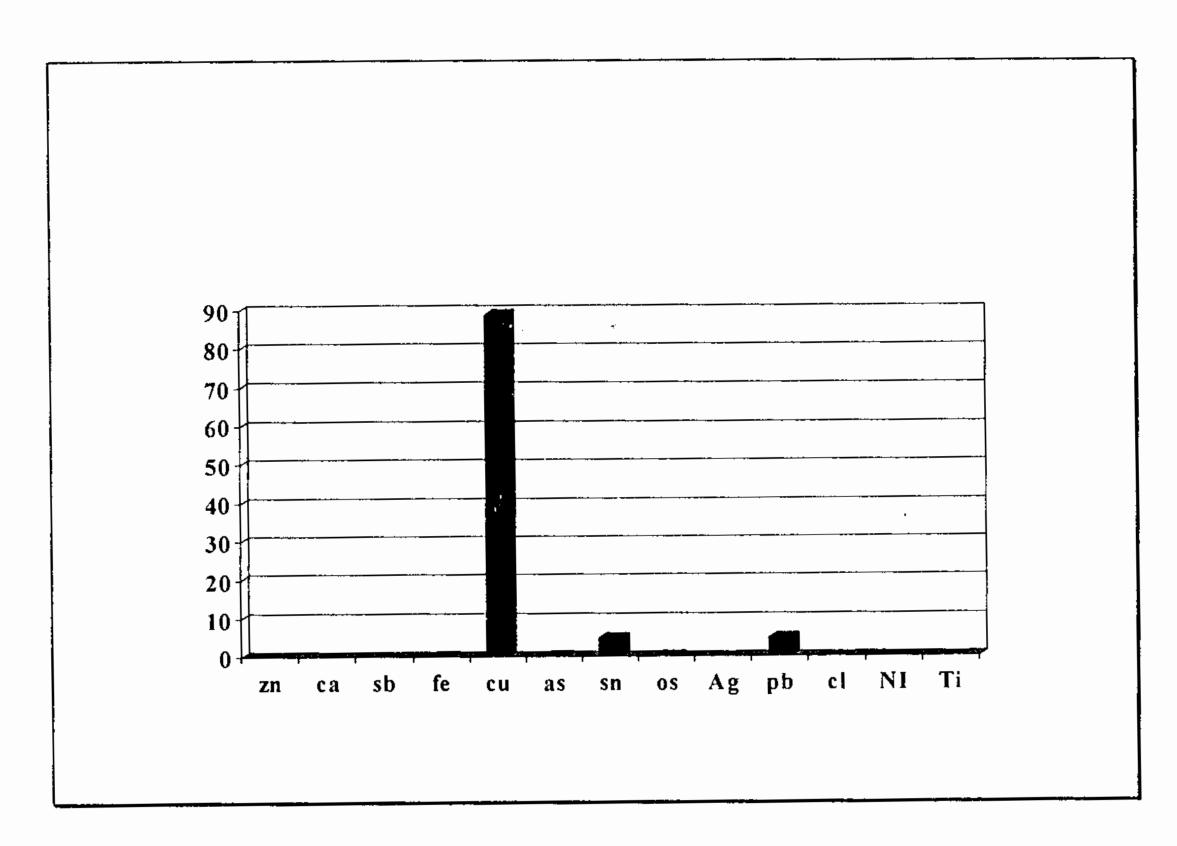
<table>
<tr><th>الوجه</th><th colspan="2">الظهر</th></tr>
<tr><td></td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>لا الله
إلا الله
وحده

المدار:عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين.</td><td colspan="2">محمد
رسول
الله
ـ المدار: بسم الله ضرب هذا الفلس بالأردن.</td></tr>
<tr><td>السمك:2ملم</td><td>القطر:1.80سم</td><td>الوزن:4.2غم</td></tr>
</table>

شكل (27)

(النقود العربية الخالصة)(ج)

طور الكتابات العربية الخالصة (77 ـ 132 هـ / 697 ـ 750 م)وتحليلة.



Zn زنك	Ca كالسيوم	sb انتيمون	Fe حديد	cu نحاس	As زرنيخ	sn قصدير	Os أوسميوم	Ag فضة	Pb رصاص	CL كلور	NI نيكل	TI تيتانيوم
–	–	–	0.41	88.7	0.3	5.1	0.2	–	5.1	–	–	–

احتوت هذه القطعة على نسبة نحاس تعادل (88.7 %) وبهذا تصنف ضمن المجموعات ذات الجودة عالية الصنع وذلك لارتفاع نسبة النحاس، واحتوت على نسبة من الرصاص والقصدير متعادلة وأكثر من باقي المواد.

<table>
<tr><th>الوجه</th><th colspan="2">الظهر</th></tr>
<tr><td></td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>لا إله
إلا الله
وحده

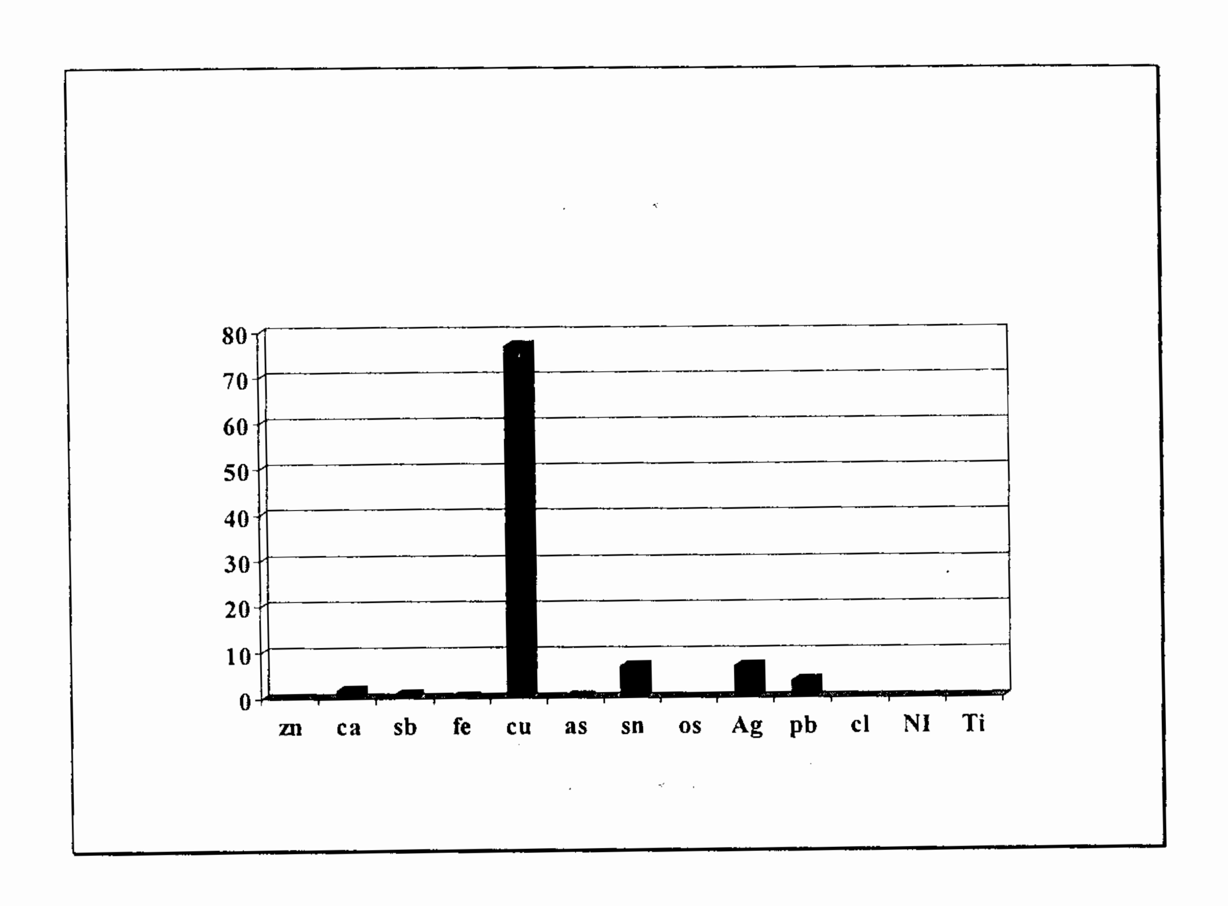
المدار: أمير المؤمنين عبدالله عبد الملك.</td><td colspan="2">محمد
رسول
الله

المدار: بسم الله ضرب هذا الفلس بالأردن.</td></tr>
<tr><td>السمك: 1.5ملم</td><td>القطر: 1.90سم</td><td>الوزن: 3غم</td></tr>
</table>

شكل (28)

(النقود العربية الخالصة)(ج)

طور الكتابات العربية الخالصة(77 ــ 132 هــ / 697 ــ 750 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	sbانتيم ون	Feحد يد	cuنح اس	Asز رنيخ	snقصد ير	Osأوسم يوم	Ag فضة	Pbرصا ص	CLك لور	NIني كل	TI تيتانيوم
–	2	1	0.4	76.9	0.4	7	–	7	3.8	–	–	–

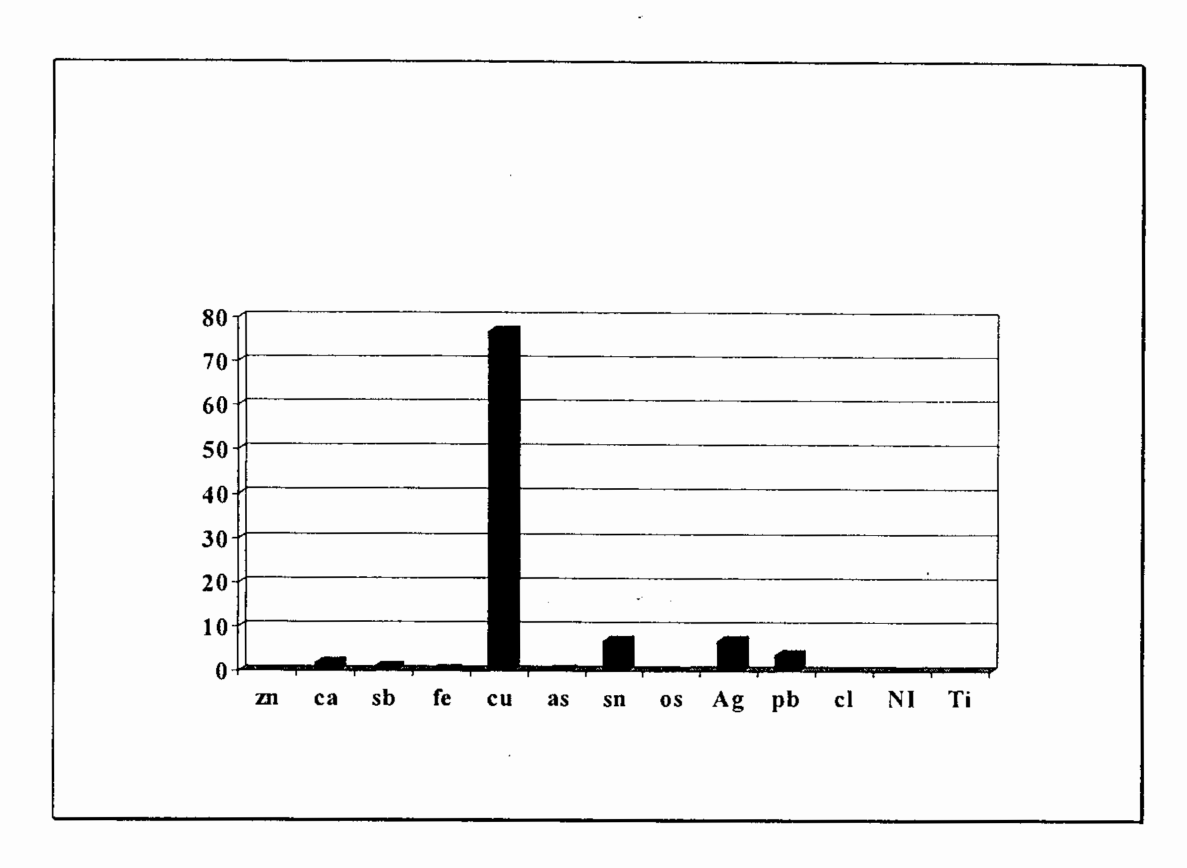
احتوت هذه القطعة على نسبة نحاس أقل من السابقة وهـــي (76.9 %) وبهـــذا تكون درجة صنعها أقل من السابقة ولكنها تصنف ضمن المجموعات ذات الجـــودة عالية الصنع، واحتوت كذلك على نسبة من الفضة والقصدير مرتفعـــة أكثـــر مـــن غيرها وبعدها الرصاص والكالسيوم.

الظهر		الوجه
محمد رسول الله المدار: بسم الله ضرب هذا الفلس (بطبرية).		الله أحد الله الصمد المدار: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.
الوزن:4.3غم	القطر:2سم	السمك:1.8ملم

شكل (29)

(النقود العربية الخالصة)(ج)

طور الكتابات العربية الخالصة(77 ــ 132 هــ / 697 ــ 750 م) وتحليلة



Zn زنك	Ca كالسيوم	sb انتيمون	Fe حديد	cu نحاس	As زرنيخ	sn قصدير	os أوسميوم	Ag فضة	Pb رصاص	CL كلور	NI نيكل	TI تيتانيوم
–	–	–	0.4	74.0	0.1	4.7	0.4	–	15	–	–	–

تميزت هذه القطعة بأن نسبة النحاس بها تعادل (74 %) وهي أقل من السابق ولكنها تصنف ضمن المجموعات عالية جودة الصنع لارتفاع نسبة النحاس بها، واحتوت على نسبة رصاص وقصدير نوعاً ما مرتفعة وباقي المواد قليلة نسبياً.

12.5 النتائج:

نلاحظ من التحليل الكيميائي لهذه القطع أنها جميعها تصنف ضمن المجموعات ذات الجودة عالية الصنع وذلك لأن نسبة النحاس بها أكثر من (60 %).

وكذلك نجد أن نسبة الرصاص والقصدير كانت مرتفعة نسبياً أكثر من باقي المواد بينما نسبة الفضة كانت مرتفعة في القطعة (4 ــ ج)(شكل:28) وقليلة في القطع (4 ــ ب)(شكل:23) و(5 ــ ب)(شكل:24) بينما باقي القطع لا يوجد بها فضة.

وكان الكلور متوافراً بكثرة ولكن في القطع (1 ــ أ)(شكل:15) و (3ــ أ)(شكل:17) و (5 ــ أ)(شكل:19) و(2 ــ ب)(شكل:12) و (1 ــ ج) (شكل:25) كان مرتفعاً تقريباً.

التاتيونوم لم يظهر إلا في القطعة (1 ــ ج)(شكل:25) وكانت نسبته متدنية جداً حيث وصلت إلى (0.39 %).

الرصاص كان متوفراً بكثرة وبدرجات عالية أكثر من باقي المواد.

وبالنسبة للقصدير كان متوفراً بنسبة عالية وبدرجات متعادلة أو أقل من الرصاص.

الزرنيخ ظهر في أغلب القطع ولكن بنسب قليلة.

الحديد ظهر في كل القطع ولكن بنسب متفاوتة قليلة وكبيرة.

الزنك لم يظهر إلا في القطع (5 ــ أ) (شكل:19) و (1 ــ ج) (شكل:25) وبنسب قليلة.

الكالسيوم ظهر في أغلب القطع ولكن بنسب قليلة ومتفاوتة .

الانتيمون ظهر بشكل نادر ولكن كانت نسبته عند ظهوره مرتفعة نوعاً ما بالمقارنة مع باقي المواد.

الأوسميوم كان ظهوره نادراً وبنسب قليلة جداً.

بشكل عام كانت صناعة هذه القطع بناءً على تركز نسبة النحاس بها جيدة الصنع حيث كانت نسبته مرتفعة، وهذا يعطينا معلومات عن دار سك الأردن وعمان بأنها دار سك قوية ومن دور السك ذات الصناعات المتقنة، حيث كانت دار سك الأردن وعمان قريبة من مركز الولاية أو الخلافة دمشق وكانت تحت الإشراف

المباشر للحكومة لهذا اعتمدت على مناجم استخراج النحاس المتوفرة في المنطقة ومنها في وادي عربة وفينان جنوبي الأردن وكانت تسك قطع نقود جيدة الصنع كما أظهر ذلك التحليل الكيميائي.

والنحاس يعد أول معدن عرفه الانسان منذ أقدم الأزمنة وقد وجد حراً واستعمله الإنسان في صنع أدواته المختلفة، وإن هذا المعدن يصبح أكثر صلابة عندما يسبك مع البرونز ويعد النحاس جيد التوصيل للحرارة و الكهرباء.

وكان أول معرفة للنحاس في شرق الأوسط قبل نحو عشرة آلاف سنة وهو أول معدن تيسر استعماله للإنسان القديم، وقد يثبت ذلك ما تبقى من الدبابيس والحلي التي كانت جميعها مصنوعة من النحاس المحلي.

وقد استطاع الإنسان تعدينه منذ أقدم العصور بطريقة بسيطة وتتلخص هذه العملية بعمل حفرة في الأرض وتغطى هذه الحفرة بالطين ويعمل ثقب في الأعلى لإخراج المعدن الذائب وثقب آخر لإخراج الهواء وبعدها يبدأ بتسخين الخام بواسطة الفحم.(228)

وللتحليل الكيميائي للنقود القديمة أهمية خاصة لعلاقة هذه النقود بالتعدين والاقتصاد في الزمن الذي أصدرت فيه والذي يمكن بناء على ذلك تحديده بدقة.

ووجود العناصر الأخرى مع النحاس له أثرٌ كبير حيث يوجد الزرنيخ في الطبيعة عادة ضمن خامات النحاس ومن مميزات الزرنيخ الممزوج بالنحاس جعل السبيكة أكثر سهولة عند سبكها في قوالب مقفلة ولونها يصبح أكثر بياضاً.

ومزج الرصاص مع البرونز يجعل السبيكة أكثر سهولة وسيلاناً والمعدن يصبح أكثر ليونة.

وإضافة القصدير للنحاس ينتج عنه سبيكة أكثر صلابة للنحاس وتصبح أكثر ملائمة للسكب بسبب انخفاض درجة انصهارها، ووجود القصدير يتفاعل مع الغازات الموجودة في السبيكة فتمنع وجود المسامات وكذلك إضافة (10%) من القصدير يجعل لون السبيكة يتراوح بين اللونين: (الأحمر الذهبي) وتزيد في قابلية السبيكة للسحب وإذا أضيفت بين (15- 20 %) أو أكثر من القصدير تصبح هشة وأكثر صعوبة في التصنيع.(229)

وكان النحاس يستخدم لسك النقود من فئة (الفلوس) وقد كانت شائعة عند البيزنطيين قبل الإسلام وبهذا استخدمته الدول التي دخلت تحت هيمنتها، وفي الدول العربية والإسلامية استخدم النحاس لفئة (الفلوس) أيضاً، وقد تم تعريبه تبعاً لتعريب الدينار والدرهم ومن ثم (الفلس) وهو يستخدم كنقود مساندة للدينار والدرهم وهي للاستخدام المحلي ويعد معدن النحاس أكثر المعادن تأثراً بالطبيعة من غيره من المعادن الأخرى. (230)

وفي الأردن كان النحاس متوفراً وذلك من خلال المعلومات التاريخية التي تذكر أن منطقة وادي فينان (فينو) ووادي عربة مشهورة في كثرة مناجم النحاس به عبر العصور.

13.5 قوالب السك:

حاول الكثير من علماء النميات دراسة كمية إنتاج النقود لدار الضرب وحسابها بواسطة إحصاء عدد القوالب المستعملة، وهناك طريقتان لذلك:

1. احتساب عدد القوالب التي استخدمت لإنتاج طراز واحد من النقود.
2. احتساب عدد النقود التي أمكن إنتاجها من قالب واحد.

إن دراسة القوالب تزيد في معلوماتنا بطرق عدة فعالم النميات يستطيع إحصاء عدد القوالب لكل سنة وهذا دليل على مقدار إنتاج دار الضرب، وهو أفضل من أن نحصي عدد النماذج المتبقية من النقود التي أنتجتها القوالب.

وتعطينا دراسة القوالب فكرة واضحة عن الفترات التي ازداد فيها إنتاج دار الضرب أو قل وبمساعدة المصادر المكتوبة والكشف عن الكثير من المعلومات.(231)

وبناء على الشكل الخارجي لقطع النقود المدروسة يُستدل على أنها كانت تسك في قوالب مختلفة والدليل على ذلك مايلي:

المجموعة (أ)

1. القطعة (1- أ)(شكل:15) كانت هذه القطعة متوسطة الحجم فقطرها (1.85سم) وسمكها (1.5ملم) ووزنها (2.9غم) والشكل الخارجي للقطعة منتظم وبهذا كانت تسك في قالب متوسط الحجم بناء على قطرها ووزنها.

2. القطعة (2- أ)(شكل:16)هذه القطعة كبيرة الحجم حيث يصل قطرها إلى (2.5سم) وسمكها (3ملم) ووزنها (10.3غم) والشكل الخارجي منتظم وهذه القطعة كانت تسك في قالب كبير الحجم بناء على قطرها وسمكها.
3. القطعة (3- أ)(شكل:17) هذه القطعة كبيرة الحجم وقطرها (2.5سم) وسمكها (1.5ملم) ووزنها (3.4غم) والشكل الخارجي جيد وهذه القطعة كانت تسك في قالب كبير.
4. القطعة (4- أ)(شكل:18) هذه القطعة كبيرة الحجم فقطرها (2سم) وسمكها (1.5ملم) ووزنها (3.9غم) والشكل الخارجي منتظم وهذه القطعة كانت تسك في قالب كبير.
5. القطعة (5- أ)(شكل:19)هذه القطعة كبيرة الحجم فقطرها (2.10سم) وسمكها (1.5ملم) ووزنها (3غم) والشكل الخارجي جيد وهذه القطعة كانت تسك في قالب كبير الحجم .

المجموعة (ب)

1. القطعة (1- ب)(شكل:20)هذه القطعة متوسطة الحجم وقطرها (1.70سم) وسمكها(2ملم) ووزنها (3.1غم) وشكلها الخارجي منتظم وبهذا كانت تسك في قالب متوسط الحجم بناء على قطرها وسمكها.
2. القطعة (2- ب) (شكل:21) هذه القطعة صغيرة الحجم وقطرها (1.45سم) وسمكها(3ملم) ووزنها (3.7غم) وشكلها الخارجي منتظم وبناء على ما سبق فهذه القطعة كانت تسك في قالب صغير الحجم.
3. القطعة (3- ب)(شكل:22) هذه القطعة كبيرة الحجم وقطرها (2سم) وسمكها(1.1ملم) ووزنها (2.6غم) وشكلها الخارجي ليس منتظماً وهذه القطعة كانت تسك في قالب كبير الحجم.
4. القطعة (4- ب)(شكل:23)هذه القطعة متوسطة الحجم فقطرها (1.5 سم) وسمكها(2.1ملم) ووزنها (2.6غم) وشكلها الخارجي منتظم وكانت تسك في قالب متوسط الحجم.

5. القطعة (5- ب)(شكل:24)هـذه القطعــة كبيــرة الحجــم فقطرهــا (2.2ســم) وسمكها(1.2ملم) ووزنها (3.4غم) وشكلها الخارجي منتظم وكانت تســك فــي قالب كبير الحجم.

المجموعة (ج):

1. القطعة (1- ج) (شكل:25)هذه القطعة كبيرة الحجم فقطرها (2.20سم) وسمكها(1ملم) ووزنها (3.6 غم) وشكلها الخارجي ليس منتظماً وبناء على ماسبق فإنها سكت في قالب كبير الحجم.
2. القطعة (2- ج)(شكل:26)هذه القطعة كبيرة الحجم وقطرهــا (2ســم) وســمكها (1.50ملم) ووزنها (4.4غم) وشكلها الخارجي منتظم وبذلك كانت تسك في قالب كبير الحجم.
3. القطعة (3- ج) (شكل:27)هذه القطعة متوسطة الحجــم فقطرهــا (1.80ســم) وسمكها(2ملم) ووزنها (4.2غم) وشكلها الخارجي منتظم وبهذا فإنها قد ســكت في قالب متوسط الحجم.
4. القطعة (4- ج)(شكل:28)هذه القطعة متوســطة الحجــم فقطرهــا (1.90ســم) وسمكها(1.5ملم) ووزنها (3غم) وشكلها الخارجي منتظم وبذلك سكت في قالب متوسط الحجم.
5. القطعة (5- ج)(شكل:29)هذه القطعة كبيرة الحجم فقطرهــا (2ســم) وســمكها (1.8ملم) ووزنها (4.3غم) وشكلها الخارجي منتظم وبهذا سكت في قالب كبيــر الحجم.

ومن خلال ما سبق فإننا نلاحظ أن هذه القطع الخمسة عشر جميعها قد سكت في خمسة عشر قالباً مختلفاً بين كبير الحجم ومتوسط الحجم وصغير الحجم.

14.5 تصنيف العينات حسب دار الضرب:

صنفت العينات الخمس عشرة قطعة النحاسية حسب دار الضرب إلى ثمانية نقود من دار ضرب عمان وهي القطع التي تحمل الأرقــام: (1-أ)(شــكل:15) و (3-أ)(شكل:17) و(4- أ)(شكل:18) و(1- ب)(شكل:20) و(2- ب)(شكل:21) و(3-ب)(شكل:22) و(4- ب)(شكل:23) و(5- ب)(شكل:24).

وثلاثة قطع من دار ضـــرب طبريـــة عاصـــمة جنـــد الأردن وهـــي القطـــع: (2- أ)(شكل:16) و(5- أ)(شكل:19) و(5- ج)(شكل:29).

وأربعة قطع تابعة لدار ضـــرب الأردن وهـــي القطـــع: (1- ج)(شـــكل:25) و(2-ج)(شكل:26) و(3-ج)(شكل:27) و(4-ج)(شكل:28).

ونستنتج مما سبق أيضاً أن القطع الخمسة عشر قد سكت بخمسة عشـــر قالبـــاً، وبالتالي تشكل خمسة عشر طرازاً جديداً لداري ضرب الأردن وعمان.

الخاتمة:

البحث في علم النقود بشكل عام يحتاج إلى جهد كبير وصبر ودقة من أجل التوصل إلى نتائج جيدة لأنه من العلوم الهامة والرئيسة للتعمق فيها وفهم خفاياها، وهي على قدر كبير من الأهمية لما تكشفه لنا من جوانب الحياة العامة بمختلف فروعها ودورها الكبير في توضيح الكثير من الأحداث الغامضة وتزيل بعض العقبات التاريخية.

والهدف من هذا الموضوع هو المساهمة في دراسة نقود الأردن وعمان بشكل خاص خلال الفترة الرومانية والبيزنطية وفترة صدر الإسلام.

حيث قامت الدراسة بنشر وإضافة خمس عشرة قطعةً نقديةً نحاسيةً ضرب الأردن وعمان قمت بدراستها جميعها بشكل دقيق وهي في مجملها تعود لإحدى المجموعات الخاصة في محافظة الكرك وتنشر لأولِ مرة.

وعلى ضوء ذلك فقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الجديدة والإضافات الهامة أستعرض فيما يلي أهم تلك النتائج والإضافات:

1. من خلال الموقع الجغرافي لِلأردن وعمان أثناء فترة الدراسة فكلاهما متوسط وقريب من مركز العاصمة دمشق، لهذا كان لذلك أثرٌ قوي في الخلافة الأموية،حيث كانت عمان تتبع لجند دمشق وتقع تحت الإشراف المباشر.
2. من خلال دراسة النقود الرومانية ضرب عمان اتضح لي أن النقود كانت تضرب في الفترة الرومانية في مدن الديكابوليس ولكل مدينة نقود خاصة بها وتوضع عليها صورة الإمبراطور وألقابه واسم عمان وهو (فيلادلفيا)، وكانت تظهر الأباطرة مرتدي الخوذ العسكرية وأكاليل الغار والدروع ويحملون الصولجان وغيرها من الملابس والأدوات.
3. توصلت الدراسة إلى أن النقود الإسلامية ضرب الأردن وعمان المتطورة عن النقود البيزنطية في بداية التعريب أضيفت إليها كلمات عربية مثل (طيب – وافر– جيد)، وبعدها ظهرت أسماء دور الضرب مثل الأردن وعمان وطبرية وغيرها بالعربية واليونانية ثم أزيلت صورة الإمبراطور البيزنطي ووضع بدلاً منها صورة الخليفة وألقابه ودار الضرب بالعربية.

وظهرت أثناء الدراسة قطعة نقد من أندر القطع النقدية النحاسية التي تنشر لأول مرة وذلك لأنها تحمل اسم داري ضرب دمشق وعمان على الظهر، ولربما تكون القطعة الوحيدة في العالم والتي لم يسبق أن نشر مثلها حسب ما تمكنت من الإطلاع عليه من الدراسات ولهذا تعد من أهم الإضافات الجديدة.

4. تؤكد الدراسه أن تعريب النقود الإسلامية تعريباً كاملاً جاء متزامنًا مع حركة التعريب الكبرى التي شملت جميع مرافق الدولة الأموية وإلغاء عبارات التثليث المسيحية التي كانت تكتب وأصبحت عبارات الشهادة والتوحيد مكانها، ولهذا جاء تهديد الإمبراطور البيزنطي جستنيان الثاني بضرب دينار ذهبي عليه عبارة تسيء إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم .
5. نستنتج من الفصل الأخير أن النقود هي أحد مقومات الدولة الأساسية لما لها من أثرٍ إعلامي قوي حيث كان الإمبراطور أو الخليفة يعتمد على هذه النقود في تحديد مبدأ قوة دولته أو اتساعها وذلك من خلال انتشار هذه النقود.
6. ونود أن نؤكد على أن الطرق العلمية الحديثة في التحليل ومن خلال استخدام أحدث الأجهزة لتحديد العناصر المركبة لهذه النقود ومعرفة مدى تركيز العنصر الرئيسي فيها الذهب أم الفضة أم النحاس أظهرت نتائج اقتصادية هامة وكبيرة.
7. ومن خلال التحليل الكيميائي بواسطة جهاز (XRF) وهو جهاز حديث استخدمته لتحليل المجاميع التي شملتها الدراسة، حيث صنفت القطع التي قمت بدراستها ضمن المجموعات عالية الجودة و الصنع، فقد أفادتنا في معرفة التغيرات الاقتصادية في فترة محددة من الوقت وكذلك أمدنا في معرفة مصدر المعادن التي استعملت في صناعة النقود وفي معرفة طرق التعدين والصناعة.
8. أثبتت الدراسة أن مزج الزرنيخ والقصدير والرصاص وغيرها من المواد التي لها أهمية خاصة سهلت عملية سكها لما لها من دور في جعل النحاس أو السبيكة أكثر ليونة وسيلاناً وإغلاقاً للمسامات وتغير لونها.
9. توصلت الدراسة إلى أنه من خلال تركيز نسبة الذهب في الدنانير والفضة في الدراهم والنحاس في الفلوس يمكننا معرفة الحالة الاقتصادية للبلاد أو الدولة

بحيث كلما كانت نسبة تركيزه مرتفعة تكون الحالة الاقتصادية جيدة وكلما قلت كان العكس وخصوصاً بالنسبة للذهب أو الفضة.

10. أمدنا التحليل العلمي بمعلومات عن دار الضرب فكلما كانت نسبة تركيز النحاس في فئة الفلوس مرتفعة تكون دار الضرب من دور الضرب القوية الدقيقة وهذا يعطينا معلومات أنها كانت تحت المراقبة الشديدة للخليفة أو الوالي وأنها قريبة من مركز الولاية أو الحكم، وهذا ما ظهر معنا في نقود ضرب الأردن وعمان حيث كانت كلها تصنف ضمن المجموعات عالية جودة الصنع وبهذا كانت دار ضرب الأردن وعمان تحت الإشراف المباشر للوالي.

11. إن دار ضرب الأردن وعمان أنتجت نقوداً متنوعةً وهذا يظهر تنوع قوالب الضرب حيث أثبتت الدراسة أن هذه النقود سكت في خمسة عشر قالباً متنوعاً بين صغير الحجم وكبيره وتشكل خمسة عشر طرازاً جديداً لداري ضرب الأردن وعمان.

ومن هنا نأمل أن تكون هذه الدراسة هي إضافة جديدة لعلم النقود بشكل عام ولنقود ضرب الأردن وعمان بشكل خاص.

قائمة الهوامش:

1. محاسنة، محمد 2000 ، صفحات من تاريخ الأردن وحضارته، ط1، وزارة الثقافة، عمان: ص 75، وسيشار إليه لاحقاً: محاسنة، صفحات.
2. الكردي، محمد علي 2001، عمان تاريخ وحضارة وآثار(المدينة والمحافظة)، دار عمار: عمان: ص50، وسيشار إليه لاحقاً: الكردي، عمان تاريخ.

الصفدي ،تاريخ الرومان : ص 271.

علي، عبد اللطيف أحمد، التاريخ الروماني عصر الثورة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر: بيروت: ص 141 .

3. أبو طالب، محمود 1986، أرض الجادور في تاريخ السلط من الاحتلال الروماني حتى الفتح العربي، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، المجلد (13) العدد: (12) الجامعة الأردنية: عمان : ص 101 ــ 102، وسيشار إليه لاحقاً: أبو طالب، أرض الجادور.
4. العوض، عمر قاسم 1993، الأنظمة المائية في أم قيس، رسالة ماجستير جامعة اليرموك: ص11.
5. عفانة،دراسة تحليلية:ص47 ــ 48 .
6. فردريك بك 1935 ، تاريخ شرقي الأردن وقبائلها تعريب: بهاء الدين طوقان، الدار العربية للنشر، عمان: ص 77 .
7. عصفور ، يوسف صبحي 2001 ، تاريخ وآثار الأردن، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان: ص 27 ــ 28 .
8. الصلال ، عايده ، الآثار والمواقع السياحية في الأردن، مكتبة الإمام علي للنشر والتوزيع، الزرقاء، دت: ص 86 .
9. الحديدي ، عدنان 1996 ، الأردن وفلسطين تاريخ وحضارة، ط1، دار البشير للطباعة والنشر، بيروت : ص 81، وسيشار إليه لاحقاً، الحديدي، الأردن وفلسطين.
10. الصمادي ، سليمان 2001، الأردن عبر العصور، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان: ص 36، وسيشار إليه لاحقاً: الصمادي،الأردن عبر العصور.

11. الحديدي ، الأردن وفلسطين: ص 81 ــ 82 .

12. عبيدات ، محمد 1992 ، الأردن في التاريخ (من العصر الحجري حتى قيام الامارة)، ج1، منشورات جروس برس، طرابلس: لبنان: ص 35، وسيشار إليه لاحقاً: عبيدات، الأردن في التاريخ.

13. عودة ، أحمد عيسى 2002 ، الأردن من الألف إلى الياء ،، ط1 ، المكتبه الوطنيه ، عمان:ص 32.

14. الصمادي، الأردن عبر العصور: ص 38.

15. الكردي، محمد 2000، عمان تاريخ وحضارة وآثار (المدينة والمحافظة)،ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان: ص 52.

16. الصمادي، الأردن عبر العصور: ص39 .

17. علي ، أحمد إسماعيل 1984 ، تاريخ بلاد الشام منذ ماقبل الميلاد وحتى نهاية الأموي ، دار دمشق للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا: ص 74 ــ 75 .

أبو طالب، أرض الجادور: ص115 ــ 116.

18. عبيدات، الأردن في التاريخ: ص 37 .

19. الحديدي ،الأردن وفلسطين: ص 69.

20. الصمادي ، الأردن عبر العصور: ص 47 .

21. الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير 1960 ، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف المصرية: ج3: ص 394، وسيشار إليه لاحقاً: الطبري ، تاريخ الرسل والملوك.

ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل 1982، البداية والنهاية، ج7،مطبعة السعادة، القاهرة : ص 4، وسيشار إليه لاحقاً: ابن كثير، البداية والنهاية.

22. الحموي ، شهاب الدين بن عبدالله 1979، معجم البلدان، ج3، دار صادر، بيروت: ص 384، وسيشار إليه لاحقاً: الحموي ، معجم البلدان.

23. الحموي ، مصدر سابق، ج5: ص 428 .

24. البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر 1979، فتوح البلدان، تحقيق محمد رضوان، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة: ص 188، وسيشار إليه لاحقاً: البلاذري، فتوح البلدان.
25. الحموي ، معجم البلدان، ج3: ص 384.
26. البلاذري ، فتوح البلدان: ص 159 ــ 160.
27. الحموي، معجم البلدان، ج4: ص 111 .
28. البلاذري ، فتوح البلدان: ص 172 ــ 173.
29. البلاذري ، مصدر سابق: ص 154 ــ 155.
30. خريسات ، محمد عبد القادر 1992، تاريخ الأردن منذ الفتح الاسلامي، منشورات لجنه تاريخ الأردن، عمان: ص 25 ــ 26، وسيشار إليه لاحقاً: خريسات، تاريخ الأردن.
31. ابن منظور ، محمد بن مكرم 1970، لسان العرب، ج3، دار صادر:بيروت: ص 132، وسيشار إليه لاحقاً: ابن منظور، لسان العرب.
32. البلاذري ، فتوح البلدان: ص 138.
33. البلاذري ، مصدر سابق: ص 129.
34. الحديدي ، الأردن وفلسطين: ص101.
35. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج4: ص 6.
36. خريسات ، تاريخ الأردن: ص 35.
37. عباس،إحسان 1990، تاريخ بلادالشام من ما قبل الإسلام حتى بداية العصر الاموي، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان: ص 344 ــ 345، وسيشار إليه لاحقاً: عباس، تاريخ بلاد الشام.
38. عطوان، حسين 1987، الجغرافيا التاريخية لبلاد الشام في العهد الأموي،دار الجليل، بيروت: ص 21ــ22.
39. الإصطخري،أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي 1927، المسالك والممالك، مطبعة ليدن: ص 49، وسيشار إليه لاحقاً: الإصطخري، المسالك والممالك.
40. البلاذري، فتوح البلدان: ص 115.

41. البلاذري، المصدر السابق: ص 139.

42. الطبري، تاريخ الرسل والملوك: ج7: ص 268.

43. الإصطخري، المسالك والممالك: ص43.

44. اليعقوبي،أحمد بن أبي يعقوب 1957، كتاب البلدان، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف: ص 83، وسيشار إليه لاحقاً: اليعقوبي ، كتاب البلدان.

45. تاريخ الأردن المصور، وزارة الثقافة والشباب: ص 45.

46. محافظة، محمد عبد الكريم 2001، الأردن تاريخ وحضارة، ط1، مؤسسة حماده للدراسات الجامعية والنشر: إربد: ص 40 – 41.

درادكة، صالح 1987، طرق الحج الشامي، المؤتمر الدولي الرابع لتاريخ بلاد الشام، تحرير: محمد عدنان البخيت: ص435.

47. علي، محمد كرد 1971، خطط الشام، ط2، بيروت، لبنان:ص 122.

48. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7:ص 22.

شريف، يوسف1986، القصور الأموية في بادية الشام، مجلة المجمع العلمي العراقيه، بغداد: ص 237.

49. محاسنة، صفحات : ص115.

50. عباس، تاريخ بلاد الشام: ص 347– 349.

51. ابن منظور ، لسان العرب : ص 178.

52. الحموي ،معجم البلدان ،ج1:ص 147.

53. الحميري ، محمد عبد المنعم الحميري المغازي 1984، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق إحسان عباس، ط 2 بيروت:لبنان:ص21، وسيشار إليه لاحقاً: الحميري ، الروض المعطار.

54. ابي الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن محمد 1850، تقويم البلدان، تحقيق رينو، باريس:ص 266، وسيشار إليه لاحقاً: أبي الفداء ، تقويم البلدان.

55. اليعقوبي ، كتاب البلدان:ص 84.

56. الإصطخري ، المسالك والممالك ،:ص 49.

57. الحميري ، الروض المعطار :ص 21 .

الحموي ، معجم البلدان، ج1:ص 148.

58. البلاذري ، فتوح البلدان:ص 135 ــ 136.

الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج2:ص341.

59 . القلقشندي، محمد ابن عبدالله 1913، صبح الأعشى في صناعة الإنشا،المطبعة الميرية، القاهره، ج4: ص 84، وسيشار إليه لاحقاً: القلقشندي، صبح الأعشى .

60. الكوفي ، ابن أعثم أحمد بن عثمان 1968، كتاب الفتوح ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، تحقيق حيدر اياد الركن، الجزء الأول: ص 311.

61. حمود ، مشهور الحسن 1994، موسوعة العالم الاسلامي ، الطبعة الأولى ، دار الكرمل للنشر والتوزيع ، عمان: الأردن : ص 54.

الطرزي، عبدالله 1989، الموسوعة الأردنية ، ط1، دار الكرمل للطباعة والنشر الجزء الأول: ص 34، وسيشار إليه لاحقاً: الطرزي، الموسوعة الأردنية.

62. غوانمة ، يوسف درويش 1982، التاريخ السياسي لشرقي الأردن في العصر المملوكي الأول (المماليك البحرية) ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن: ص26 ــ 27، وسيشار إليه لاحقاً: غوانمة ، التاريخ السياسي .

63. الحديدي ، الأردن وفلسطين:ص 13 .

64. البحيري ، صلاح الدين 1973، جغرافية الأردن ، مطبعة الشرق ، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان: ص 12.

غوانمة ، التاريخ السياسي : ص39.

65. الشناق ، عبد المجيد 2003، المدخل إلى تاريخ الأردن وحضارته ، ط3، دائرة المطبوعات للنشر، عمان، الأردن: ص23، وسيشار إليه لاحقاً: الشناق، المدخل إلى تاريخ الأردن.

66. الجوهري، يسرى 1995، الوطن العربي (دراسة في الجغرافيا التاريخية والإقليمية) ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية:ص 233.

67. أبو عيانة، فتحي محمد 1995، جغرافية الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية بمصر، الإسكندرية: ص 282، وسيشار إليه لاحقاً: أبو عيانة،جغرافية الوطن.

68. رزق ، إدورد1992، نهر الأردن وروافده ، منشورات وزارة الإعلام، ترجمة وزارة الإعلام، عمان، الأردن: ص 17.
69. أبو عيانة، جغرافية الوطن: ص 282.
70. الشناق ، المدخل إلى تاريخ الأردن : ص 25.
71. ابو عيانة، جغرافية الوطن: ص284.
72. الحموي، معجم البلدان، ج3: ص 71.
73. البكري ، أبو عبدالله بن عبد العزيز البكري1983، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضيع ، تحقيق مصطفى السقا، ط3 ، عالم الكتب،بيروت، ج:3ص 97، وسيشار إليه لاحقاً: البكري ، معجم ما استعجم.
74. ابن منظور ، لسان العرب، ج2: ص890 ــ 891.
75. هاردنج ، لانكسر1971، آثار الأردن ، ترجمة سليمان الموسى، عمان: الأردن: ص49.
76. ابن شداد، عز الدين أبو عبدالله محمد بن علي1963، الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ، تحقيق سامي برهان: ج2:ص 18.
77. القلقشندي، صبح الأعشى، ج4: ص 106.
78. البكري ، معجم ما استعجم، ج3: ص 970.
79. سفر التكوين ، الإصحاح: 19، الايه: 28.
80. الحموي ، معجم البلدان، ج3: ص719.
81. الألباني ، محمد ناصر الدين 1988 ، صحيح سنن الترمذي باختصار السند، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض، ج2: ص 296.
82. الحموي ، معجم البلدان، ج4: ص170.
83. الاصطخري ، المسالك والممالك: ص65.
84. المقدسي،المعروف بالبشاري 1906، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،دار صادر ، بيروت: مطبعة برطدند: ص175.
85. ابن حوقل، محمد بن علي1938، صورة الأرض ، مكتبة دار الحياة ، لبنان: ص170.

86. الدمشقي ، شمس الدين أبو عبدالله ، نجمة الدهر في عجائب البر والبحر،طبع بطرسبرج ، لبنان، دت: ص213.
87. أبي الفداء ، تقويم البلدان: ص247.
88. ابن كثير، البداية والنهاية ، ج9: ص10.
89. حمودة، مدينة عمان: ص45.
90. أبو حجر ، آمنة إبراهيم 2002، موسوعة المدن العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان : ص 24.
91. حمودة، أحمد عبد الرحمن1969، مدينة عمان دراسة لجغرافية العمران، القاهرة: ص122، وسيشار إليه لاحقاً: حمودة، مدينة عمان.
ملكاوي ، حنان2002،مدينة عمان دراسة تاريخية ، دار الكندي للنشر، عمان: ص 24، وسيشار إليه لاحقاً: ملكاوي، مدينة عمان.
92. عبد القادر ، حسن1980، مدينة عمان ، مطبعة التوفيق، عمان، الأردن: ص7.
93. مخلوف ، لويس 1983، الأردن تاريخ وحضارة وآثار ، المطبعة الاقتصادية عمان: ص70.
94. ملكاوي، مدينة عمان: ص23.
95. البحيري ، صلاح الدين 1973، جغرافية الأردن، منشورات لجنة تاريخ الأردن، مطبعة الشرق: عمان: ص 105ـ106.
96. باقر، طه 1956، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الجزء الثاني، ط2شركة التجارة والطباعة والنشر المتحدة: ص606.
97. نصحي، إبراهيم 1983، تاريخ الرومان، الجزء الأول، منشورات الجامعة الليبية: ليبيا:ص73.
98. حاطوم، نور الدين واخرون 1964،موجز تاريخ الحضارة، ج1، مطبعة العروبة، دمشق: سوريا: ص492 ـ 493، وسيشار إليه لاحقاً: حاطوم، موجز تاريخ الحضارة.

99. الشيخ، حسين 1987، دراسات في تاريخ حضارة اليونان والرومان، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية:ص264ــ265.
100. الشيخ، حسين 1987، الرومان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية: ص49، وسيشار إليه لاحقاً: الشيخ، الرومان .
101. يحيى، لطفي عبد الوهاب1987، عصر الإمبراطورية الرومانية، مكتبة كردية اخوان، بيروت:ص8 ــ9.
102. بكري، حسن صبحي 1985، الإغريق والرومان والشرق الاغريقي والروماني، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية: الرياض: ص206، وسيشار إليه لاحقاً: بكري، الإغريق والرومان.
103. الشيخ، الرومان : ص65ــ66.
104. الشهابي، قتيبة 2000، نقود الشام(دراسة تاريخية للعملات التي كانت متداولة في الشام)، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق، مكتبة الأسد: ص35، وسيشار إليه لاحقاً: الشهابي، نقود الشام.
علي ، عبد اللطيف أحمد ، التاريخ الروماني عصر الثورة ، دار النهضه العربية للطباعة والنشر: بيروت: ص141.
105. حاطوم،موجز تاريخ الحضارة، ج1 : ص497.
106. القسوس و الطراونه1991، مسكوكات العالمين القديم والاسلامي ، نشر دار كوميديا، عمان، الأردن: ص 25، وسيشار إليه لاحقاً: القسوس والطراونه، مسكوكات العالمين.
آ. بتري1977، مدخل إلى تاريخ الرومان وآدابهم وآثارهم ، ترجمة: يوئيل عزيز، مطابع مؤسسة دار الكتب: بغداد: ص 97، وسيشار إليه لاحقاً: آ.بتري، مدخل إلى تاريخ الرومان.
107. حسن، احمد 1999، الأوراق النقدية في الاقتصاد الإسلامي قيمتها وأحكامها، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا: ص61، وسيشار إليه لاحقاً: حسن، الأوراق النقدية.
108. القسوس والطراونه، مسكوكات العالمين: ص25.

السعدني، محمود إبراهيم 1998، حضارة العراق، ط1، الناشر: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر :ص187.

109. آ.بتري، مدخل إلى تاريخ الرومان: ص97.

110. الشهابي، نقود الشام:ص36.

الصفدي، هشام1967، تاريخ الرومان في العصور الملكية الجمهورية الإمبراطورية حتى عهد الامبراطور قسطنطين، دار الفكر الحديث: لبنان: ص 138، وسيشار اليه لاحقاً: الصفدي ، تاريخ الرومان.

حسن، الأوراق النقدية: ص61.

111. سيد روس هولي1988، موسوعة العملة ، ترجمة: ملاذ الحفار وآخرون ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، دمشق:سوريا: ص 98 ـ 101، وسيشار إليه لاحقاً: سيد روس، موسوعة العملة.

112. عفانة، سائدة 1992،دراسة تحليلية للعملة الرومانية في منطقة الأردن في القرنين الثاني والثالث الميلاديين، رسالة دكتوراة:جامعة الإسكندرية: ص55، وسيشار إليه لاحقاً: عفانة،دراسة تحليلية .

قادوس ، عزة زكي 2001 ، العملات اليونانية والهلنستية ، ط 3 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية: ص 40.

113. الشهابي، نقود الشام:ص36.

114. Hill, G.1981 Catalog of the Greek Coins of Arabia Mesopotamia and Persia ,The British Museum , London:(xxxix) Subsquntly will be cited as: Hill, Catalog of the Greek Coins.

115. عازر ، نانسي 2001 ، المسكوكات المحلية لمدن شرقي نهر الأردن وفلسطين في الفترة الرومانية ، رسالة ماجستير: الجامعة الأردنية: ص 8، وسيشار إليه لاحقاً: عازر ، المسكوكات المحلية.

جونز.آ 1986، مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، ترجمة: إحسان عباس، دار الشرق للنشر والتوزيع: عمان: ص66.

116. بكري، الإغريق والرومان: ص318.

حاطوم،موجز تاريخ الحضارة، ج1: ص600ـ601.

117. عازر ، المسكوكات المحلية: ص22.

118. الكردي، عمان تاريخ : ص51.

علي، جواد 1970، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،دار العلم للملايين، بيروت: ص65.

119. عازر ،المسكوكات المحلية: ص24ـ25.

120. يحيى، لطفي عبد الوهاب 1979،العرب في العصور القديمة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية: ص146ـ147.

121. عازر ،المسكوكات المحلية: ص23.

122. عفانة،دراسة تحليلية: ص49ـ 54.

123. عازر ،المسكوكات المحلية: ص13.

124. عفانة، دراسة تحليلية: ص76ـ77.

125 . Hill, Catalog of the Greek Coins:(xxxix)

126. Hill, Ibid:(xL)

127. Michele.P. 1978.The Coins of the Decapolis and provincia Arabia.Franciscan printing press, Jerusalem:(243) , Subsquntly will be cited as: Michele , The Coins of the Decapolis.

128. سيد روس، موسوعة العملة: ص162.

129 . Hill, Catalog of the Greek Coins:(xLi)

130 . Michele ,The Coins of the Decapolis :(242 _ 243)

131. عفانة،دراسة تحليلية :ص80ـ81.

132. عفانة،المرجع السابق :ص108ـ110.

حاطوم، موجز تاريخ الحضارة، ج1: ص617.

133. Michele.The Coins of the Decapolis:(244\1c)

134 . عازر ، المسكوكات المحلية: ص188.

135. Michele.The Coins of the Decapolis:(244\4)

136 . Hill, Catalog of the Greek Coins:(37\4)

137. Michele.The Coins of the Decapolis:(246\10)

138 . Michele.Ibid:(246\12)

139. Michele.Ibid:(248\16).

عفانة،دراسة تحليلية:ص: لوح9:1.

140. Michele.Ibid:(248\18)

عفانة،المرجع السابق:ص: لوح9:1.

141. Michele.Ibid :(248\19)

142. C.Lambert 1931, Coins in the Palestine Museum ,**QDAP** voL:1:(138).

عازر ، المسكوكات المحلية: ص190.

143 . Hill, Catalog of the Greek Coins:(40\18).

144 . Michele.The Coins of the Decapolis :(254-255\40)

145 . Michele.Ibid :(256-257\43)

146. عازر ،المسكوكات المحلية: ص191.

147. الكرملي، انستانس 1939، النقود العربية وعلم النميات، القاهرة، المطبعة المصرية:ص10.

سليمان، عيسى 1969، المسكوكات المصورة، **المسكوكات**، بغداد ، عدد: 3: ص 18.

148. دفتر، ناهض 1988، المسكوكات وكتابة التاريخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد:ص12، وسيشار إليه لاحقاً: دفتر، المسكوكات وكتابة.

الذويب، جمال هاشم، الموجز في التاريخ العربي،الجامعة المفتوحة: طرابلس، دت: ص165.

149. القيسي، ناهض 2000، موسوعة النقود العربية والإسلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان: الأردن: ص24 – 258، وسيشار إليه لاحقاً: القيسي، موسوعة النقود.

150. أحمد، لبيد إبراهيم 1992، الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد: ص207، وسيشار إليه لاحقاً: أحمد، الدولة العربية.

151. النقشبندي، ناصر 1969، الدرهم الإسلامي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد:ص 21.

الناطور، شحادة 1996، تجديد الدولة الأموية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع: إربد: ص 253، وسيشار إليه لاحقاً: الناطور، تجديد الدولة.

152. القيسي، موسوعة النقود :ص 25.

walker.J.1941 , Acatalogue of the Arab – Sassanian Coins. London: The British Museum:)xxxv-xxxvi) , Subsquntly will be cited as: walker , Acatalogue of the Arab – Sassanian.

153. دفتر، المسكوكات وكتابة: ص22.

154 . walker. Acatalog of the Arab- Sasan: (xxxvii)

رحاحلة، إبراهيم القاسم 1999، النقود ودور الضرب في الإسلام في القرنين الأولين، مكتبة مدبولي، مصر:(32)، وسيشار إليه لاحقاً: رحاحلة، النقود.

155. القسوس والطراونه، مسكوكات العالمين:ص 47 .

156. القيسي، موسوعة النقود :ص27.

157 . رحاحلة، النقود :ص23.

walker. Acatalog of the Arab- Sasan: (xxxviii)

158. القسوس والطراونه، مسكوكات العالمين: ص47.

رحاحلة، النقود:ص34.

159. الناطور، تجديد الدولة: ص254.

walker.Acataloge of the Arab-Sassan: (xxxix)

160. دفتر،المسكوكات وكتابة:ص22.

161. القيسي، موسوعة النقود:ص28.

Walker. Acataloge of the Arab- Sassan :(xxxviii-xxxix)

162. دفتر، المسكوكات وكتابة: ص24.

Walker. Ibid:(xxxix)

163. دفتر،ناهض 1980، دوافع وأسباب تعريب النقود، **مجلة المسكوكات**، العددان (10 — 11) وزارة الإعلام، المؤسسة العامة للتراث، بغداد:ص19، وسيشار إليه لاحقاً: دفتر،دوافع وأسباب تعريب النقود.

Walker. Acataloge of the Arab- Sassan:(xcviii)

حلاق، حسان 1987، تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي، دار الكتب اللبنانية، بيروت:ص52، وسيشار إليه لاحقاً: حلاق، تعريب النقود والدواوين .

164. الحسيني، محمد باقر 1969، تطور النقود العربية الإسلامية، ط1، مطبعة دار الجاحظ، بغداد:ص24، وسيشار إليه لاحقاً: الحسيني، تطور النقود العربية.

165. شما، سمير 1993، نقود الجزيرة العربية أثناء خلافة بني أمية، **مجلة اليرموك للمسكوكات**، المجلد الخامس:ص 13 ــ 14.

166. رحاحلة،النقود :ص44.

167. القيسي،موسوعة النقود :ص29 ــ 30.

فهمي، عبد الرحمن 1965، فجر السكة الإسلامية، مطبعة دار الكتب، القاهره: ص39، وسيشار إليه لاحقاً: فهمي، فجر السكة الإسلامية.

168. القيسي، موسوعة النقود: ص30.

169. الشافعي، حسن 1938، النقود بين القديم والحديث (دراسة تحليلية مقارنة عن العملة في العالم العربي) مطبعة دار المعارف، القاهرة: ص15، وسيشار إليه لاحقاً: الشافعي، النقود بين القديم .

النقشبندي، ناصر، والبكري، مهاب 1974، الدرهم الأموي المعرب، منشورات وزارة الإعلام، بغداد: ص 25 ــ 26.

170. أحمد، الدولة العربية: ص209.

171. القيسي،موسوعة النقود : ص36.

القسوس، نايف 1996، مسكوكات الأمويين في بلاد الشام، ط1، طباعة أكواميديا، البنك العربي : ص24، وسيشار إليه لاحقاً: القسوس، مسكوكات الأمويين.

172. فهمي، عبد الرحمن 1957، صنج السكة في فجر الإسلام، مطبعة دار الكتب، القاهرة: ص37.

الشافعي، النقود بين القديم: ص18.

173. الحسيني، تطور النقود العربية: ص41.

Walker.J. 1956. Actalog of the Arab – Byzantine and post-Reform Coins: (lxviii) , Subsquntly will be cited as: Walker , Actalog of the Arab – Byzantine.

174. فهمي، عبد الرحمن 1964، النقود العربية في ماضيها وحاضرها، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة:ص28.

175. القيسي، موسوعة النقود:ص37.

الحسيني، تطور النقود العربية:ص44.

176. العش، محمد أبو الفرج، 1984، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ج1، وزارة الإعلام في دولة قطر، الدوحه:ص 23، وسيشار إليه لاحقاً: العش،النقود العربية والإسلامية .

177. القسوس، والطراونه، مسكوكات العالمين: ص59.

178. العش،النقود العربية والإسلامية،ج1: ص 28.

179. فهمي، فجر السكة الإسلامية: ص52.

180. الطراونه، خلف، ودفتر، ناهض 1994، المسكوكات وقراءة التاريخ، دار نشر عمان، الأردن: ص43، وسيشار إليه لاحقاً: الطراونه،المسكوكات وقراءة .

181. دفتر، دوافع وأسباب تعريب النقود: ص 21 ــ 22.

أحمد، الدولة العربية: ص210.

Walker. Actalog of the Arab – Byzantine:)350)

182. حلاق، تعريب النقود والدواوين:ص45.

183. الحسيني، تطور النقود العربية: ص33.

184. حلاق، تعريب النقود والدواوين: ص46.

185. ساري، صالح 1992، دور الضرب الأموية في الأردن، **مجلة دراسات في تاريخ وآثار الأردن**، المجلد الرابع، الطبعة الأولى: ص15، وسيشار إليه لاحقاً: ساري، دور الضرب الأموية.

186. المحاسنة، محمد 1999، بناء الدولة العربية الإسلامية (النظم والحضارة)، ط1، عمان : ص161.

187. ساري، دور الضرب الأموية: ص15.

188. طقوش، محمد 1996، تاريخ الدولة الأموية، الطبعة الأولى، دار النفائس بيروت، لبنان: ص 100ــ 101.

الجبوري: كامل 2000، المسكوكات الكوفية، **مجلة الذخائر**، العدد الأول، دار الهلال: سوريا: ص207.

189. الناطور، تجديد الدولة: ص264.

190. القسوس، مسكوكات الأمويين : ص75.

191. الطراونه،المسكوكات وقراءة: ص101.

192. الرشدان، وائل 1998، عمان في العهد الإسلامي، مجلة دراسات تاريخية العدد 65 : ص 43.

Bates ,M. 1989 ,The Coinag of Syria under the umayyads (692-750A.D), In proceedings of the fourth international conference on the history of Bilad al-sham during the umayyad period. M.Adnan Bakhit and Robert schick. Amman:University of jordan: (218)

193. القسوس، مسكوكات الأمويين : ص68.

النبراوي، رأفت 1989، فلوس عمان وجرش في صدر الاسلام،_**مجلة اليرموك للمسكوكات**، السنة الأولى، العدد الأول: ص 16، وسيشار إليه لاحقاً: النبراوي، فلوس عمان وجرش.

194. النبراوي، فلوس عمان وجرش: ص 17.

شما، سمير 1980، النقود الإسلامية التي ضربت في فلسطين، مطبعة الجمهورية، دمشق:شكل 22، وسيشار إليه لاحقاً: شما، النقود العربية.

195. القسوس، مسكوكات الأمويين : ص68.

196. الحديدي، عدنان 1975، فلوس نحاسية أموية من عمان، **اليرموك للمسكوكات**، العدد 6:ص 43، وسيشارإليه لاحقاً: الحديدي، فلوس نحاسية أموية.

197. القسوس، مسكوكات الأمويين : ص124.

198. الحديدي، عدنان، فلوس نحاسية أموية من عمان، اليرموك **للمسكوكات**، العدد: 6: ص42.

199. الحديدي، عدنان، المرجع سابق: ص42.

200. القسوس والطراونه، مسكوكات العالمين: ص 49.

201. النبراوي، فلوس عمان وجرش: ص19.

202. شما، النقود العربية : ص86.

203. رحاحلة، النقود: ص88.

204. Walker. Actalog of the Arab – Byzantine:)Lxxi)

الحسيني، محمد باقر 1974، مدن الضرب على النقود الإسلامية، **المسكوكات** بغداد، العدد :5ص106.

205. القسوس والطراونه، مسكوكات العالمين:ص55.

206. الخوالي، محمد 1984، نقش السكة على النقود الفلسطينية (من صدر الإسلام والعهد الأموي) **مجلة دراسات في تاريخ وآثار فلسطين**، الندوة الأولى، إشراف وتحرير: شوقي شعث: ج1:ص500.

207. شما، النقود العربية:ص 24.

208. طلاع، تحليل عملات عربية :ص11 ــ15.

AL-Tarawneh , Ibid: (10)

209. طلاع،المرجع السابق:ص21.

210. Hall,E ; Schweizer,F ; and Tollr,P 1973 , XRay Fluoresence Analysis of Museum object A new Instrument. **Archaeometry**. vol: 15 , part: 1:(53) , Subsquntly will be cited as: Hall, XRay Fluoresence Analysis of Museum.

طلاع، المرجع السابق: ص12.

211. Cojocaro.V , B.Constanticcscu, , R.Bvgoi and A.Sasianu , 1994 ,Greek Silver Coins , Instituc of Atomics.

212. Cosma.C , L.Daraban , 1994, Gold silver and copper dctcrmination by NAA , university of Babes Bolyai , Romania.

213. Laccy.A , J.P Northover Ancient Materials , 1997 , Technology and Conscrvation Co-op Ltd , University of oxford UK.

214. الكوفحي، محمود، ساري، صالح، صوافطة، وليد 1992، دراســة دراهــم أموية باستخدام تقنية بيكسي، **دراسات**، المجلد: 19: ب، العدد الرابع.

215. Sari.S , 1992 , A Critcal analysis of Mamluk Hoard from Karak , Univrsity of Michigan , Ann Arbor.un published ph.d. Disscrtation.

216. اليحيى، رائد فيصل 1996، دراسة تحليلية للمسكوكات البرونزية في الفترة الواقعه بين(491ــ643)م رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، وسيشار إليه لاحقاً: اليحيى، دراسة تحليلية للمسكوكات.

217. طلاع، جمال علي 2001، تحليل عملات عربية بيزنطية تعود للقــرن الاول الهجري باستخدام تقنية تألق الأشعة الســينية، رســالة ماجســتير، جامعــة اليرموك، وسيشار إليه لاحقاً: طلاع، تحليل عملات عربية.

218. AL-Tarawneh , K ; AL-Kofahi, M.M. and Shobaki,J.M 2002 Analysis of Jund coins using XRF Techniques, **AGES**,VOL:12 , part: 1. Subsquntly will be cited as: AL-Tarawneh , Analysis of Jund coins.

219. اليحيى، دراسة تحليلية للمسكوكات:ص97ــ98.

220. Hall , E ; and Banks,S 1963, X-Ray fluoresce Analysis in Archaeology The Milliprobe ،**Archaeometry**. oxford university, vol:6:(31)

221. AL-Tarawneh , Analysis of Jund coins: (9)

222. Al-Saad , Z ; and Goussous , N , 1997 , Scientific Analysis of acollection of early ummayad copper-Based coins of bilad AL-sham. **Yarmok Numismatics**.vol:9: (19)

223. السعد، زياد وساري، صالح 1996، التحليل العلمي ومساهمتة في تفسير الآثار (مشكلة من موقع دوحله) **مؤتة للبحوث والدراسات** (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية) المجلد الحادي عشر، العدد الثاني:ص214.

224. القسوس، مسكوكات الأمويين :ص131.

225. اليحيى، دراسة تحليلية للمسكوكات:ص100.

226. Garter , G, 1964 , Preparation of Ancient coins for Accurate X-Ray Fluorescence A nalysis. **Archaeometry** , vol:7:(106).
- Hall, XRay Fluoresence Analysis of Museum:(53)
227. AL-Tarawneh , Analysis of Jund coins: (15)

228. الطراونه، المسكوكات وقراءة: ص95.

229. القسوس، مسكوكات الأمويين :ص131 ـ 132.

230. الطراونه،المسكوكات وقراءة: ص95..

231. القسوس، مسكوكات الأمويين:ص 128.

المراجع

أ- المراجع العربية:

ابن شداد، عز الدين أبو عبدالله محمد بن علي(1963)، **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة** ، تحقيق سامي برهان.

ابن حوقل، محمد بن علي(1938)، **صورة الأرض** ، مكتبة دار الحياة ، لبنان.

ابن كثير ، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل(1982)، **البداية والنهاية**، ج7، مطبعة السعادة، القاهرة.

ابن منظور ، محمد بن مكرم (1970،) **لسان العرب**، ج3، دار صادر: بيروت.

أبو حجر ، آمنة إبراهيم(2002)، **موسوعة المدن العربية**، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان.

أبو طالب ، محمود (1986)، أرض الجادور في تاريخ السلط من الاحتلال الروماني حتى الفتح العربي، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، المجلد (13) العدد:(12) الجامعة الأردنية.

أبو عيانة، فتحي محمد(1995)، **جغرافية الوطن العربي**، دار المعرفة الجامعية بمصر، الإسكندرية.

ابي الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن محمد(1850)، **تقويم البلدان**، تحقيق رينو ، باريس.

أحمد، لبيد إبراهيم (1992)، **الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد

آ.بتري(1977)، **مدخل إلى تاريخ الرومان وآدابهم وآثارهم** ، ترجمة : يوئيل عزيز، مطابع مؤسسة دار الكتب: بغداد.

باقر، طه(1956)، **مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة**، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، شركة التجارة والطباعة والنشر المتحدة.

البحيري ، صلاح الدين(1973)، **جغرافية الأردن** ، مطبعة الشرق ، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان.

بكري، حسن صبحي (1985)، **الاغريق والرومان والشرق الإغريقي والروماني**، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية: الرياض.

البكري ، أبو عبدالله بن عبد العزيز البكري (1983،) **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضيع** ، تحقيق مصطفى السقا، ط3، عالم الكتب، بيروت.

البلاذري ،أحمد بن يحيى بن جابر(1979)، **فتوح البلدان**، تحقيق محمد رضوان، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.

الجبوري، كامل(2000)، المسكوكات الكوفية، **مجلة الذخائر**، العدد الأول، دار الهلال: سوريا.

جونز.آ(1986)، **مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية**، ترجمة: إحسان عباس، دار الشرق للنشر والتوزيع: عمان.

الجوهري، يسرى(1995)، **الوطن العربي (دراسة في الجغرافيا التاريخية والإقليمية)** ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

حاطوم، نور الدين وآخرون(1964)،**موجز تاريخ الحضارة**، ج1، مطبعة العروبة، دمشق: سوريا.

الحديدي ، عدنان (1996)، **الأردن وفلسطين تاريخ وحضارة**، ط1، دار البشير للطباعة والنشر، بيروت .

الحديدي، عدنان(1975)، فلوس نحاسية أموية من عمان، **حولية دائرةالآثار الأردنية**، العدد:20، الأردن.

حسن، أحمد (1999)، **الأوراق النقدية في الاقتصاد الإسلامي قيمتها وأحكامها**، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا.

الحسيني، محمد باقر(1969)، **تطور النقود العربية الإسلامية**، ط1، مطبعة دار الجاحظ، بغداد.

الحسيني، محمد باقر(1974)، مدن الضرب على النقود الإسلامية، **المسكوكات**، العدد:5، وزارة الأعلام، المؤسسة العامة للتراث، بغداد.

حلاق، حسان(1987)، **تعريب النقود والدواوين في العصر الأمـوي**، دار الكتب اللبنانية، بيروت.

حمود ، مشهور الحسن(1994)، **موسوعة العالم الاسـلامي** ، الطبعة الأولى ، دار الكرمل للنشر والتوزيع ، عمان.

حمودة، أحمد عبد الرحمن(1969)، **مدينة عمان دراسة لجغرافية العمران**، القاهرة.

الحموي ،شهاب الدين بن عبدالله (1979،) **معجم البلدان**، دار صادر، بيروت.

الحميري ، محمد عبد المنعم الحميري المغازي (1984)، **الروض المعطار في خبر الأقطار** ، تحقيق إحسان عباس، ط 2 بيروت:لبنان.

خريسات ، محمد عبد القـادر(1992)، **تـاريخ الأردن منـذ الفـتح الإسـلامي** ، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان.

الخوالي، محمد (1984)، نقش السكة على النقود الفلسطينية (من صـدر الإسـلام والعهد الاموي)، **مجلة دراسات في تاريخ وآثار فلسـطين**، النـدوة الأولـى، إشراف وتحرير: شوقي شعث: ج1.

درادكة، صالح(1987)، **طرق الحج الشامي**، المؤتمر الدولي الرابع لتـاريخ بـلاد الشام، تحرير: محمد عدنان البخيت.

دفتر، ناهض(1988)، **المسكوكات وكتابة التاريخ**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

دفتر،ناهض (1980)، دوافع وأسباب تعريب النقود، **مجلة المسـكوكات**، العـددان (10 ـ 11) وزارة الأعلام، المؤسسة العامة للتراث، بغداد.

الدمشقي ، شمس الدين أبو عبدالله ، **نجمة الدهر في عجائب البـر والبحـر**، طبـع بطرسبرج ، لبنان، دت.

الذويب، جمال هاشم، **الموجز في التاريخ العربي**،الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا.

رحاحلة، إبراهيم القاسم (1999)، **النقود ودور الضرب في الإسلام في القرنين الأولين**، مكتبة مدبولي، مصر، دت.

رزق ، أدورد(1992)، **نهر الأردن وروافده** ، منشورات وزارة الأعلام، ترجمـة وزارة الإعلام، عمان، الأردن.

الرشدان، وائل(1998)، عمان في العهد الإسلامي، **مجلة دراسات تاريخية**، العددان 65 ــ 66، جامعة دمشق: سوريا.

ساري، صالح(1992)، دور الضرب الأموية في الأردن، **مجلة دراسات في تارخ وآثار الأردن**، المجلد الرابع، الطبعة الأولى، الأردن.

السعد، زياد وساري، صالح (1996)، التحليل العلمي ومساهمته في تفسير الآثار (مشكلة من موقع دوحله)، **مؤتة للبحوث والدراسات (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)**، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، جامعة مؤتة: الأردن.

السعدني، محمود إبراهيم(1998)، **حضارة العراق**، ط1، الناشر: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر.

سليمان، عيسى(1969)، المسكوكات المصورة، **المسكوكات**،وزارة الأعلام، المؤسسة العامة للتراث، بغداد.

سيد روس هولي(1988)، **موسوعة العملة** ، ترجمة: ملاذ الحفار وآخرون ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، دمشق:سوريا.

الشافعي، حسن(1938)، **النقود بين القديم والحديث (دراسة تحليلية مقارنة عن العملة في العالم العربي)**، مطبعة دار المعارف، القاهرة.

شريف، يوسف(1986)، القصور الأموية في بادية الشام، **مجلة المجمع العلمي العراقية**، بغداد.

شما، سمير (1993)، نقود الجزيرة العربية أثناء خلافة بني أمية، **مجلة اليرموك للمسكوكات**، المجلد الخامس، جامعة اليرموك: الأردن.

شما، سمير (1980)، **النقود الإسلامية التي ضربت في فلسطين**، مطبعة الجمهورية، دمشق.

الشناق ، عبد المجيد (2003)، **المدخل إلى تاريخ الأردن وحضارته** ، ط3، دائرة المطبوعات للنشر، عمان.

الشهابي، قتيبة(2000)، **نقود الشام(دراسة تاريخية للعملات التي كانت متداولة في الشام)**، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق، مكتبة الاسد.

الشيخ، حسين (1989)، **الرومان**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

الإصطخري،أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (1927)، **المسالك والممالك**، مطبعة بريل:ليدن.

الصفدي ، هشام (1967) ، **تاريخ الرومان في العصور الملكية الجمهورية الإمبراطورية حتى عهد الإمبراطور قسطنطين** ، دار الفكر الحديث: لبنان.

الصلال ، عايده، **الآثار والمواقع السياحية في الأردن**، مكتبة الامام علي للنشر والتوزيع، الزرقاء، دت.

الصمادي ، سليمان(2001)، **الأردن عبر العصور**، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (1960) ، **تاريخ الرسل والملوك** ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف المصرية.

الطراونه، خلف(1994)، **المسكوكات وقراءة التاريخ**، دار نشر عمان، الأردن.

الطرزي، عبدالله (1989)، **الموسوعة الأردنية** ، ط1، دار الكرمل للطباعة والنشر، عمان.

طقوش، محمد (1996)، **تاريخ الدولة الأموية**، ط1، دار النفائس، بيروت، لبنان.

طلاع، جمال علي(2001)، **تحليل عملات عربية بيزنطية تعود للقرن الأول الهجري باستخدام تقنية تألق الأشعة السينية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

عازر ، نانسي (2001) ، **المسكوكات المحلية لمدن شرقي نهر الأردن وفلسطين في الفترة الرومانية** ، رسالة ماجستير: الجامعة الأردنية.

عباس ، إحسان (1990)، **تاريخ بلادالشام من ما قبل الإسلام حتى بداية العصر الأموي**، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.

عبد القادر ، حسن(1980)، **مدينة عمان** ، مطبعة التوفيق، عمان، الأردن.

عبيدات ، محمد(1992)، **الأردن في التاريخ (من العصر الحجري حتى قيام الإمارة)**، ج1، منشورات جروس برس، طرابلس: لبنان.

عتريس ، محمد (2002)، **معجم بلدان العالم**، ط1، دار الثقافة للنشر، القاهرة.

العش، محمد أبو الفرج،(1984)، **النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني**، ج1، وزارة الإعلام في دولة قطر، الدوحة.

عصفور ، يوسف صبحي(2001) ، **تاريخ وآثار الأردن**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان

عطوان، حسين (1987)، **الجغرافيا التاريخية لبلاد الشام في العهد الأموي**، دار الجليل، بيروت.

عفانة، سائدة(1992)،**دراسة تحليلية للعملة الرومانية في منطقة الأردن في القرنين الثاني والثالث الميلاديين**، رسالة دكتوراة:جامعة الاسكندرية.

عودة ، أحمد عيسى (2002)، **الأردن من الألف إلى الياء** ،، ط1 ، المكتبة الوطنية، عمان.

العوض، عمر قاسم (1993)، **الأنظمة المائية في أم قيس**، رسالة ماجستير جامعة اليرموك

علي ، أحمد إسماعيل(1984)، **تاريخ بلاد الشام منذ ماقبل الميلاد وحتى نهاية الأموي**، دار دمشق للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا.

علي، جواد (1970)، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**،دار العلم للملايين، بيروت.

علي ، عبد اللطيف احمد ، **التاريخ الروماني عصر الثورة** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر: بيروت.

علي، محمد كرد(1983)، **خطط الشام**، ط2،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

غوانمة ، يوسف درويش(1982)، **التاريخ السياسي لشرقي الأردن في العصر المملوكي الأول (المماليك البحرية)** ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

فردريك بك (1935) ، **تاريخ شرقي الأردن وقبائلها**، تعريب: بهاء الدين طوقان، الدار العربية للنشر، عمان..

فهمي، عبد الرحمن (1957)، **صنج السكة في فجر الاسلام**، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

فهمي، عبد الرحمن(1964)، **النقود العربية في ماضيها وحاضرها**، وزارة الثقافة والارشاد القومي، القاهرة.

فهمي، عبد الرحمن(1965)، **فجر السكة الإسلامية**، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

قادوس ، عزة زكي(2001)، **العملات اليونانية والهلنستية** ، ط 3 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

القسوس و الطراونه(1991) ، **مسكوكات العالمين القديم والإسلامي** ، نشر دار أكواميديا، عمان، الأردن.

القسوس، نايف (1996)، **مسكوكات الأمويين في بلاد الشام**، ط1، طباعة أكواميديا، البنك العربي .

القلقشندي، محمد ابن عبدالله(1931، **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، المطبعة الميرية، القاهرة.

القيسي، ناهض(2000)، **موسوعة النقود العربية والإسلامية**، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان: الأردن.

الكردي، محمد (2000)، **عمان تاريخ وحضارة وآثار (المدينة والمحافظة)**، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.

الكرملي، انستانس(1939)، **النقود العربية وعلم النميات**، القاهرة، المطبعة المصرية.

الكوفحي، محمود، ساري، صالح، صوافطة، وليد (1992)، دراسة دراهم أموية باستخدام تقنية بيكسي، **دراسات**، المجلد: 19: ب، العدد: 4، الجامعة الأردنية.

الكوفي ، ابن أعثم أحمد بن عثمان (1968)، **كتاب الفتوح** ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،تحقيق حيدر اياد الركن.

الألباني ، محمد ناصر الدين (1988) ، **صحيح سنن الترمذي باختصار السند** ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، الرياض.

المحاسنة، محمد (1999)، **بناء الدولة العربية الإسلامية (النظم والحضارة)**، ط1،عمان.

محاسنة ، محمد (2000)، **صفحات من تاريخ الأردن وحضارته**، ط1، وزارة الثقافة، عمان.

محافظة، محمد عبد الكريم (2001)، **الأردن تاريخ وحضارة**،ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر: إربد.

مخلوف ، لويس(1983)،**الأردن تاريخ وحضارة وآثار** ، المطبعة الاقتصادية عمان.

المقدسي،محمد بن أحمد البشاري(1967)، **احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم** ، دار صادر ، بيروت: مطبعة برطدند.

ملكاوي ، حنان (2002)،**مدينة عمان دراسة تاريخية** ، دار الكندي للنشر، عمان.

الناطور، شحاده (1996)، **تجديد الدولة الأموية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان** ، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع: إربد.

النبراوي، رأفت (1989)، فلوس عمان وجرش في صدر الاسلام، **مجلة اليرموك للمسكوكات**، السنة الأولى، العدد الأول، جامعة اليرموك: الأردن.

نصحي، إبراهيم(1983)، **تاريخ الرومان**، الجزء الأول، منشورات الجامعة الليبية: ليبيا.

النقشبندي، ناصر (1969)، **الدرهم الإسلامي**، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد.

النقشبندي، ناصر، والبكري، مهاب(1974)، **الدرهم الأموي المعرب**، منشورات وزارة الاعلام، بغداد.

هاردنج ، لانكسر(1971)، **آثار الأردن** ، ط2، ترجمة:سليمان الموسى، منشورات وزارة السياحة والآثار، عمان: الأردن

يحيى، لطفي عبد الوهاب (1979)،**العرب في العصور القديمة**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

يحيى، لطفي عبد الوهاب(1987)، **عصر الإمبراطورية الرومانية**، مكتبـة كرديـة اخوان، بيروت.

اليحيى، رائد فيصل(1996)، **دراسة تحليلية للمسكوكات البرونزيـة فـي الفتـرة الواقعة بين(491ـ643م)**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

اليعقوبي،أحمد بن أبي يعقوب (1957)، **كتاب البلدان**،منشورات المطبعة الحيدرية، النجف.

ب - المراجع الأجنبية:

AL-Tarawneh. K ; AL-Kofahi. M.M ; and Shobaki.J.M ,(2002) **Analysis of Jund Coins using XRF Techniques** , AGES ,VOL:12 , part: 1.

Al-Saad. Z ; and Goussous. N , (1997) , Scientific Analysis of Acollection of Early Ummayad Copper-Based Coins of Bilad AL-sham. **Yarmok Numismatics**.Vol:9 , Yarmok University: Jordan.

Bates.M , 1989 ,**The Coinag of Syria Under the Umayyads (692-750A.D)**, In proceedings of the fourth international conference on the history of Bilad al-sham during the umayyad period. M.Adnan Bakhit and Robert schick. Amman:University of Jordan.

Cosma. C ; Daraban. L , (1994), **Gold Silver and Copper Dctcrmination by NAA** , University of Babes Bolyai , Romania.

Cojocaro.V ; B.Constanticcscu ; R.Bvgoi and A.Sasianu , (1994) ,**Greek Silver Coins** , Instituc of Atomics.

Garter. G,(1964) , Preparation of Ancient Coins for Accurate X-Ray Fluorescence A nalysis. **Archaeometry** , vol:7 ,Oxford University.

Hall. E ; and Banks.S ,(1963), X-Ray fluoresce Analysis in Archaeology:The Milliprobe ،**Archaeometry** , vol:6 , oxford university.

Hill.G.f,(1922), **Catalog of the Greek Coins of Arabia, Mesopotamia and Persia** , The British Museum , London .

Lambert.C ,(1931), Coins in the Palestine Museum ,**Quartely of the Department of Antiquites of Palestine**, voL:1.

Laccy.A , (1997) , **Technology and Conscrvation Co-op Ltd** , University of oxford UK.

Spijkerman.A,(1978) ,**The Coins of the Decapolis and Provincia Arabia.**Franciscan printing press, Jerusalem.

Sari.S , (1992) , **A Critcal Analysis of Mamluk Hoard from Karak** , Univrsity of Michigan , Ann Arbor.un published ph.d. Disscrtation.

Walker.J,(1941) , **Acatalogue of the Arab – Sassanian coins** , The British Museum.London

Walker.J ,(1956) , **Acatalogue of the Arab - Byzantine post Reform Ummayed Coin** , The British Museum, London.

الملحق(أ)

أشكال حروف المجموعة (أ)

جدول الأشكال

المجموعه : أ

الحرف	الشكل					
أ						
ب						
د						
ر						
س						
ش						
ض						
ط						
ع						
ف						
ق						
ل						
م						
ن						
هـ						
و						
ي						

الملحق (ب)

أشكال حروف المجموعة (ب)

المجموعه : ب

الحرف	الشكل						
أ							
ب							
ح							
د							
ر							
س							
ع							
ك							
ل							
م							
ن							
هـ							
و							
ي							
لا							

الملحق (ج)

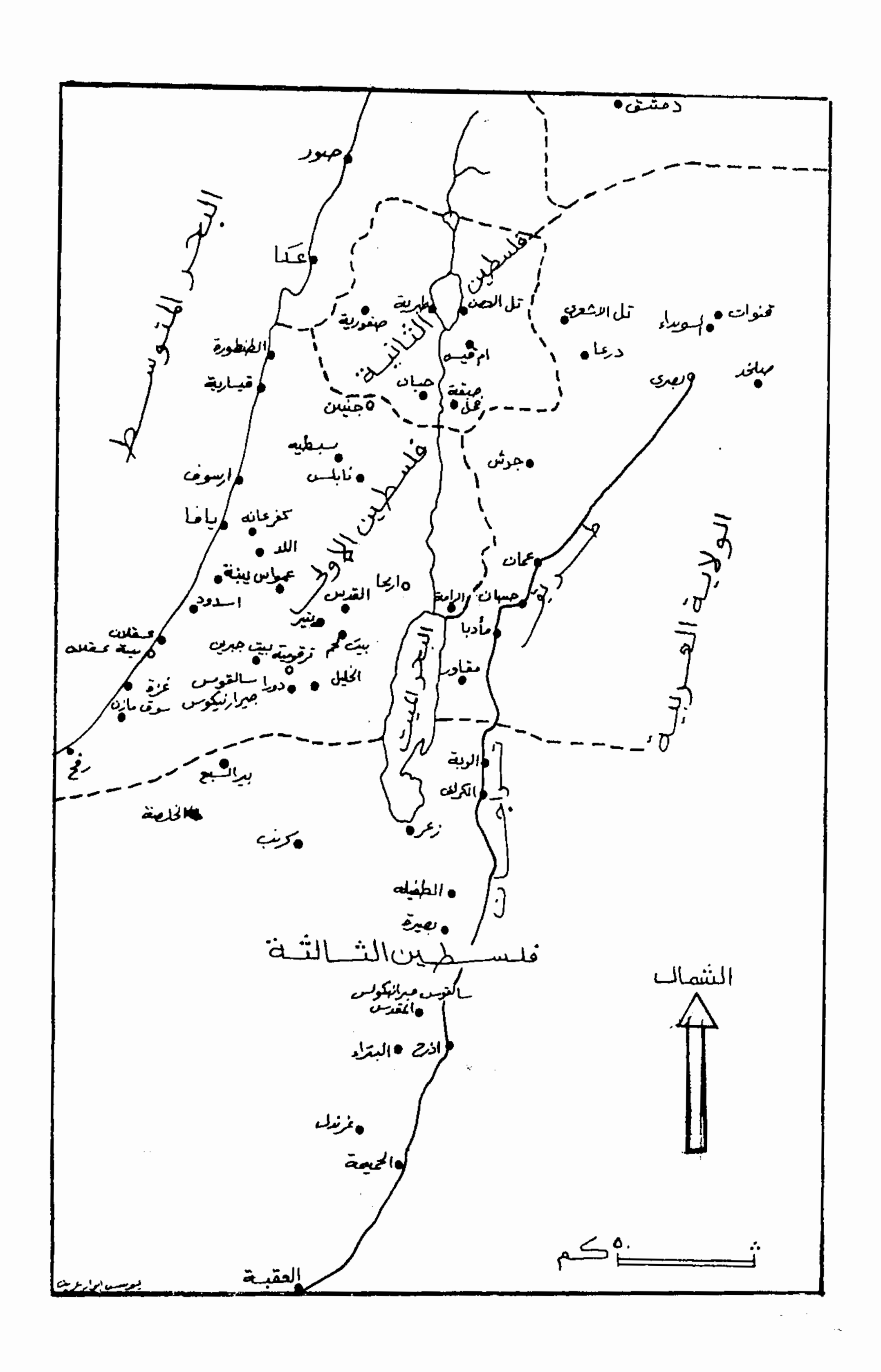
أشكال حروف المجموعة (ج)

المجموعه : ج

الحرف	الشكل						
أ							
ب							
ح							
د							
ذ							
ر							
س							
ش							
ض							
ط							
ع							
ف							
ك							
ل							
م							
ن							
هـ							
و							
ي							
لا							

الملحق (د)

خريطة بلاد الشام في الفتره البيزنطية

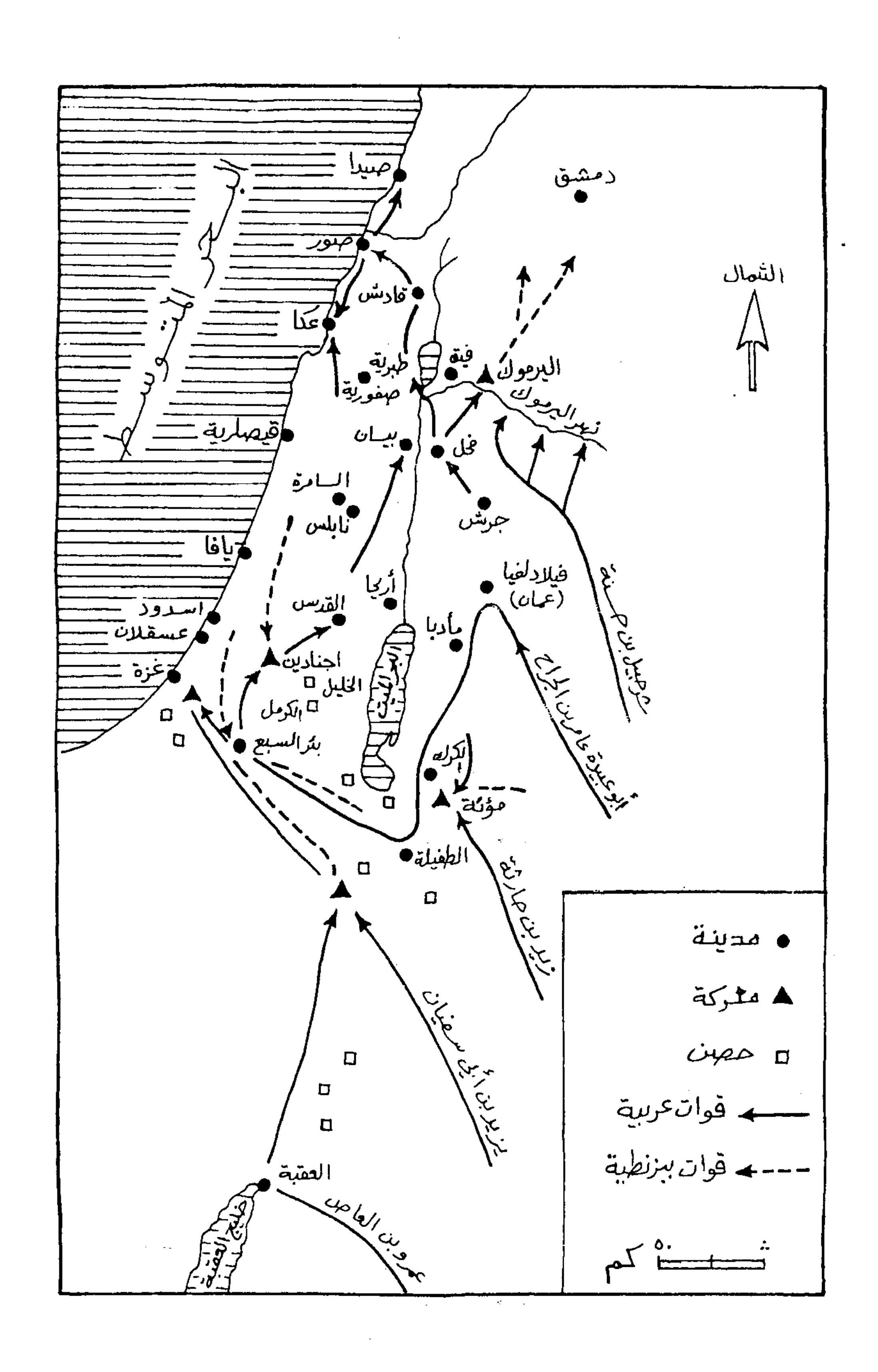


الخريطة: 1

(المرجع: ابو طالب، محمود 116:1986)

الملحق (هـ)

خريطة تبين حركة الجيوش العربية

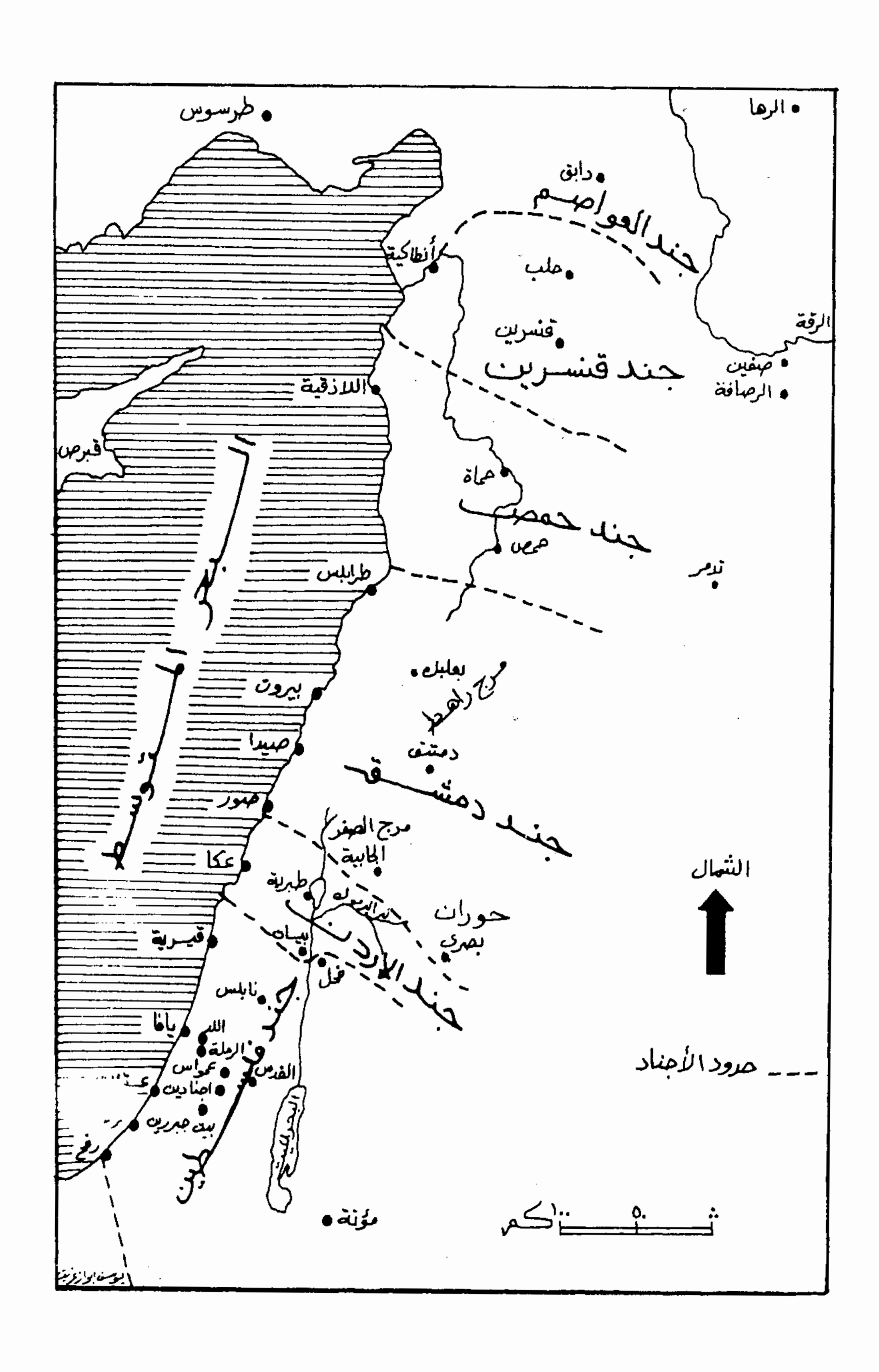


الخريطة: 2

(المرجع: الشناق، عبد المجيد 65:2003)

الملحق (و)

خريطة تبين التقسيمات الادارية لبلاد الشام في فتره صدر الاسلام



الخريطة: 3

(المرجع: الشناق، عبد المجيد 2003:68)